Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 2 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2227
الأربعاء ١١ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ٢/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٧
البلاد العربية من جدة
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
ثمن العدد

ثلاثون شهراً من الاحتلال الاسرائيلي
بقلم: حافظ ابراهيم خير الله (ص ٩)
سفير أمريكي سابق لدى السعودية: سياسة العرب تجاه واشنطن مبنية على الأماني (ص ٦)
اسرائيل تستغل مجاعة أثيوبيا لتوطين يهودها في مستوطنات على الحدود مع لبنان (ص ٣)
أبحاث طبية تبشر مرضى السكري بالشفاء (ص ٦)

الملك فهد يتباحث مع الملك حسين بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» : واس :

بدأت مساء امس المباحثات الرسمية بين الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي والملك حسين عاهل الأردن الذي وصل الى العاصمة السعودية الرياض بعد ظهر امس وكان على راس مستقبليه الملك فهد بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بندر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد اقام الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس حفل عشاء تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له .

وحضر الحفل الامير سلطان بن عبد العزيز والامير مشاري بن عبد العزيز والامير بدر بن عبد العزيز والامير تركي بن عبد العزيز والامير سلمان بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والامير سعود الفيصل والامير تركي الفيصل .

وحول طبيعة المحادثات التي تمت خلال حفل العشاء قال مصدر اردني مطلع انها تطرقت الى تبادل وجهات النظر في الجوانب المختلفة العربية الراهنة في ضوء التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية والعربية والدولية .

واوضح المصدر لـ «الشرق الأوسط» ان العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية في مختلف المجالات كان لها نصيب كبير في المباحثات التي اجريت .

واضاف أن الزيارة جاءت لتاكيد الحرص على التشاور والتنسيق بين قيادتي البلدين .

وقال المصدر ان المباحثات كانت مكثفة بالرغم من ان الجانب الأردني لا يضم الا الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ومحمد رسول الكيلاني سفير الأردن لدى المملكة العربية السعودية .

ووصف المصدر الزيارة بانها تاتي في وقت مهم لتنقية الأجواء العربية وفي أطار التشاور واللقاءات العربية المشتركة حول مختلف القضايا .

الزكاة بدل الضرائب لرعايا دول مجلس التعاون بالسعودية

الرياض - واس : اعلنت وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي امس انه قد صدرت موافقة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على ان تطبق المملكة على رعايا كافة الدول الاعضاء بمجلس التعاون في دول الخليج العربية نفس المعاملة الضريبية المطبقة على المواطنين السعوديين وذلك بتأدية الزكاة بدلا من ضريبة الدخل عند ممارسة الانشطة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية .

ويشمل هذا القرار الشركات الخليجية اذا كان راس مال الشركة مملوكا بالكامل لمواطني دول المجلس ، اما اذا كانت احدى هذه الشركات مملوكة لراسمال خليجي / اجنبي مشترك فانها سوف تعامل معاملة الشركات السعودية ذات الراسمال المشترك . وهذا يعني ان يخضع الشريك من مواطني دول المجلس للزكاة بما يوازي حصته في رأس المال . اما الشريك الاجنبي فانه سوف يخضع لنظام ضريبة الدخل السعودي بما يوازي حصته في رأس المال .

وقالت الوزارة في تصريح صحفي ان هذه المبادرة السعودية تمثل خطوة هامة من جانب المملكة نحو تحقيق المواطنة الاقتصادية الخليجية التي تمثل حجر الزاوية في بناء التكامل والوحدة الاقتصادية بين الدول الست اعضاء مجلس التعاون وتتخذها السعودية في اطار احكام وروح الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول الخليج التي تنص على معاملة مواطني دول المجلس في اي دولة من هذه الدول نفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تمييز في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي .

اسرائيل ترفض طلباً امريكياً بنقل جثمان القواسمة إلى الخليل

القدس المحتلة - عمان - وكالات الانباء : رفضت السلطات الاسرائيلية طلبا امريكيا بالسماح بنقل جثمان المرحوم فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى مسقط راسه في مدينة الخليل المحتلة وقالت اذاعة اسرائيل ان الطلب الامريكي قدم لوزارة الخارجية الاسرائيلية التي ادعت « بأن الظرف الحالي لا يسمح بنقل الجثمان ولكن المجال مفتوح امام امكانية نقله مستقبلا» .

ولم تشر الاذاعة في نبئها الى الجهة التي طلبت من الولايات المتحدة التدخل لدى اسرائيل لان تسمح بنقل جثمان المسؤول الفلسطيني الى مدينته التي كان يرأس بلديتها حتى عام ١٩٨٠ حينما ابعدته السلطات الاسرائيلية ..

وفي عمان اعلن السيد هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان السلطات الاردنية قطعت شوطا كبيرا جدا في التحقيق في حادث اغتيال القواسمة .

واضاف ان الصورة واضحة جدا حاليا «ولكن لا استطيع الادلاء بمزيد من المعلومات لاسباب تتعلق بضرورات التحقيق» .

واتهم في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الجبهة الشعبية - القيادة العامة - والمنشقين عن جبهة التحرير الفلسطينية انهما كانا وراء عملية اغتيال القواسمة .

الأمير سلمان يرعى احتفال حركة (فتح) بذكرى انطلاقتها

الرياض - واس : تحت رعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض احتفل مساء امس مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بالمملكة العربية السعودية بذكرى مرور عشرين عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية .

وقد القى الامير سلمان بن عبد العزيز كلمة بهذه المناسبة كما القى عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) وممثلها بالمملكة العربية السعودية كلمة بهذه المناسبة وتخلل الحفل عدد من الكلمات والفقرات الاخرى .

الملك فهد بن عبد العزيز لدى استقباله للملك حسين في مطار الملك خالد الدولي بالرياض .

في الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية
المظاهرات تجتاح الأرض المحتلة والقوات الاسرائيلية تعتقل المئات

الضفة الغربية وقطاع غزة - وكالات الانباء : احتفل المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس بالذكرى العشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية بموجة عارمة من المظاهرات وعمليات زرع وتفجير القنابل ورشق سيارات جيش العدو الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الحارقة كتعبير شامل عن السخط من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي على الارض العربية المحتلة وعلى حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وكتأييد لنضال منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد نظم المواطنون مهرجانات خطابية في بعض جامعات الضفة الغربية اكدوا فيها تمسكهم بنضالهم المشروع ضد العدوان الاسرائيلي حتى تستعاد الحقوق الفلسطينية كاملة .

وترافقت المسيرات الشعبية والمهرجانات بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية مع مهرجانات ومسيرات اقيمت في مدينة الخليل تكريما لاستشهاد السيد فهد القواسمة رئيس البلدية الاسبق وعضو اللجنة التنفيذية الذي اغتيل في عمان يوم السبت الماضي .

وقد ردت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على الموقف الشعبي الشامل امس بحملات واسعة لاعتقال المواطنين ، حيث اعتقلت اكثر من ٥٠٠ شخص ، وزعمت السلطات ان هذه الحملات التي دعمتها بمئات من الجنود والدبابات والعربات المدرعة تهدف الى منع المظاهرات وللحيلولة دون وقوع عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال .

كما قامت الشرطة الاسرائيلية ورجال المخابرات فجر امس بعمليات اعتقال لفلسطينيين قياسين بحجة منع الحوادث التي قد تقع بمناسبة هذه الذكرى .

وفي القدس المحتلة انفجرت قنبلتان قرب باب يافا حيث ترابط باستمرار فصيلة من جيش الاحتلال الاسرائيلي بينما تم ابطال مفعول قنبلة ثالثة زرعت قرب مبنى بلدية القدس المحتلة .

وفي مدينة رام الله بدأ المواطنون في التجمهر منذ الصباح الباكر حيث ساروا في مظاهرة حاشدة اخترقت شوارع المدينة متجهة الى ميدان المنارة الذي يفصل بين مدينتي رام الله والبيرة حيث اشتبكوا مع قوات جيش الاحتلال التي كانت ترابط في الميدان منذ ليلة اول من امس وعندما حاول المحتلون تفريق المتظاهرين واجهوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة .

وفي مدينة نابلس جرت مظاهرة ضمت الآلاف من مواطني المدينة رفعت فيها اعلام فلسطين ويافطات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وتمكن المتظاهرون من التسرب عبر الشوارع الجانبية الى ساحة الساعة في وسط المدينة واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي حاولت تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص بينما رد المتظاهرون بوابل من الحجارة .

وفي مدينة الخليل سارت جماهير غفيرة من سكان المدينة في مظاهرة كبرى بدأت من منتزه ألنهر الخالد وهي تحمل نعشا رمزيا للشهيد فهد القواسمة ملفوفا بالعلم الفلسطيني واعلاما فلسطينية ، ويافطات تندد بالجريمة والقائمين بها وبالاحتلال الصهيوني .

وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش التي حشدت منذ يومين في المدينة تحسبا من انفجار الموقف والتي حاولت منع المظاهرة من الوصول الى الحرم الابراهيمي الشريف لاقامة صلاة الغائب على روح فهد القواسمة .

والقى المتظاهرون بوابل من الحجارة على جنود الاحتلال الذين ردوا باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين .

وقد فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على المدينة وقامت بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين .

وفي مخيم الدهيشة سد المواطنون مداخل المخيم بالحجارة لمنع قوات الاحتلال من دخوله ورفعوا الاعلام الفلسطينية فوق المباني .

وفي مدينة غزة القيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في وقت تمركزت فيه سيارات نصف مجنزرة على مداخل الشوارع ، ولم تذكر الاذاعة الاسرائيلية عن وقوع اصابات بين الركاب العسكريين .

ووجه قائد عام الشرطة الاسرائيلية نداء الى الاسرائيليين المدنيين طلب منهم فيه التزام الحذر وعدم المغامرة بدخول المدن العربية في ذكرى الثورة الفلسطينية ، والابلاغ عن اي جسم يشتبه به .

من ناحية ثانية ، هددت حركة (كاخ) الارهابية الصهيونية المواطنين العرب بشمال فلسطين المحتلة مطالبة اياهم بترك ارضهم والخروج منها .

فقد وجهت الحركة الارهابية رسائل تهديد للمواطنين في مدينة الناصرة وكفر كنه وبعض قرى الجليل وكانت هذه الرسائل موضوعة داخل مغلفات رسمية للكنيست الاسرائيلي ومختومة بخاتم بريده .

ويذكر ان توجيه هذه الرسائل ياتي ضمن مسلسل الارهاب الذي تمارسه حركة (كاخ) بزعامة الارهابي مائير كاهانا ضد العرب لاجبارهم على ترك وطنهم للمستوطنين الصهاينة الجدد .

عمليات فدائية في الجنوب

وفي جنوب لبنان ظلت القنابل والعبوات الناسفة تلاحق قوات العدو في مطلع العام الجديد ، فقد فجر رجال المقاومة اللبنانية امس عبوتين ناسفتين على طريق عين الدب في صيدا وافادت المعلومات ان سيارة عسكرية اصيبت بشكل مباشر ، ووقع من فيها بين قتيل وجريح ، كما شن رجال المقاومة هجوما بالاسلحة المختلفة على دورية للعدو في منطقة العاقبية ، ولم تعرف الخسائر التي لحقت بالدورية ، في حين قامت قوات الاحتلال بشن حملة تفتيش في المنطقة اقتحمت اثرها بلدة «برياس» وقامت بحملة اعتقالات مسعورة كما أطلقت الرصاص بشكل عشوائي ضد المواطنين .

نميري يدعو الجنوب للحوار بدل القتال

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

جدد الرئيس السوداني جعفر نميري، دعوته الى اهالي الجنوب والسودانيين في كل مكان للمشاركة في الحوار حول الموقف في جنوب السودان، وحث من لجاوا الى حمل السلاح ان يختاروا اسلوب الحوار في اطار شامل اساسه الوحدة الوطنية .

وكان نميري يتحدث في بيان اذاعه امس من مدينة جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلال السودان . وقال ان الحوار سيجري في اطار شامل يرتكز على الوحدة الوطنية ويتناول نظام الحكم الاقليمي والمؤسسات الدستورية القائمة بما فيها الجمهورية الرئاسية .

وتناول نميري ما اثير من مزاعم حول اسباب النزاع الحالي في الجنوب، فقال ان البعض تصور خطأ ان تطبيق الشريعة الاسلامية واعادة تقسيم الجنوب هو سبب النزاع بين الحكومة السودانية وبين المتمردين .

واضاف: ان اعادة تقسيم السودان انما تعني تاكيد الديمقراطية بتوسيع قاعدة المشاركة . ولقد كانت اعادة التقسيم - قبل ان تصبح حقيقة - مطلب غالبية الجنوبيين عبر مؤسساتهم الدستورية .

وتعرض الرئيس السوداني الى الجوانب السلبية التي صاحبت تجزية نظام الحكم الجديد في جنوب السودان فاشار بشكل خاص الى التاخير في تنفيذ بعض المشاريع التنموية الصغيرة .

وصرح الرئيس نميري الذي دعا المتمردين المسلحين الى التفاوض بقوله «اننا نقاوم المتآمرين والخونة والدخلاء وغيرهم من الاعداء بضراوة» وقال ان المتمردين لن يحصدوا سوى الخراب والدمار .

وكان القائد العام للقوات المسلحة السودانية قد اكد يوم الاحد الماضي مصرع ٨٣ متمردا واصابة عدد اخر بجراح خلال عملية تمشيط في منطقة بنتيو التي ظهر فيها البترول في اعالي النيل جنوبي السودان ضد الخارجين على القانون .

على الصعيد نفسه ، ناشد نائب الرئيس السوداني ، جوزيف لاجو ، الخارجين على القانون في الجنوب أن يستجيبوا لدعوات نميري المتكررة من اجل الحوار وذلك للتوصل الى تسوية للمشاكل القائمة ، خاصة تجدد حالات الاضطراب في مناطق معينة من الجنوب .

رسالة من الملك فهد الى الرئيس اليمني

صنعاء - واس : عاد الى صنعاء امس الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية قادما من الرياض بعد ان سلم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

وصرح الدكتور الارياني لدى عودته بانه يحمل رسالة جوابية من الملك فهد بن عبد العزيز للرئيس اليمني .

باكستان تؤكد دعمها لنضال الشعب الفلسطيني

اسلام اباد - ق.ن.ا: جددت باكستان تضامنها ودعمها الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة .

واعرب الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في رسالة بعث بها امس الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية عن ثقته بان التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني لن تذهب هدرا، وان ذلك سيتجسد نجاحه قريبا باستعادة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة .

أفرأيت من اتخذ التوراة تاريخا ؟!
رد من شاكر النابلسي على افتراءات كمال الصليبي
ص ١٠

وزير الاعلام السعودي يستقبل الحبيب الشطي

الرياض - واس: استقبل وزير الاعلام علي بن حسن الشاعر بعد ظهر امس في مكتبه بالوزارة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مودعا له بمناسبة انتهاء فترة عمله امينا عاما للمنظمة .

وقد اثنى وزير الاعلام على الجهود الجليلة للسيد الشطي اثناء فترة عمله .

سري وليس للنشر !

يتوقع ان يسفر الحوار الذي بدا منذ فترة بين دولة عربية وطرف عربي آخر عن قرارات مهمة على صعيد عملهما المشترك ستعلن خلال الشهر المقبل .

مبارك يزور أمريكا في مارس القادم
مصر تبدأ تحركاً دبلوماسياً لدفع حركة السلام بالمنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان الرئيس حسني مبارك سيبدأ في مارس (آذار) القادم زيارة للولايات المتحدة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية حول الوضع في المنطقة ودفع عملية السلام الى الامام معربا عن رغبة مصر في ان ترى خطوات إكثر ايجابية من الولايات المتحدة .

وطالب الدكتور عبد المجيد المجموعة الاوروبية بترجمة مواقفها ازاء الشرق الاوسط الى اعمال ملموسة مشيرا بذلك الى بيان البندقية، الذي يعترف بحق جميع دول المنطقة في العيش داخل حدود آمنة والذي يقترح قيام منظمة التحرير الفلسطينية بدور في مفاوضات السلام .

واكد ان هدف مصر هو تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط عن طريق اعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ومن بينها حقه في تقرير المصير .

وقد اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في حديث لراديو القاهرة أمس ان تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا بعد تلبية حقوق الشعب الفلسطيني

واضاف ان مصر تتحرك من اجل تحقيق السلام عن طريق جلوس جميع الاطراف المعنية الى مائدة التفاوض ومنها منظمة التحرير الفلسطينية .

وعن الدور الامريكي في المرحلة المقبلة قال ان مصر تأمل ان تترجم الولايات المتحدة المواقف الامريكية المعلنة الى خطوات عملية لدفع عجلة السلام في المنطقة .

وطالب د . عصمت عبد المجيد الدول العربية بمساندة لبنان في موقفه التفاوضي حفاظا على ارضه وصونا لوحدته وتأييده في رفضه للمطالب الاسرائيلية وخاصة تقسيم الجنوب اللبناني .

وفي الوقت نفسه اصدرت لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان بيانا ادانت فيه الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ومحاصرة القوى اللبنانية وضرب المدنيين وقتل الابرياء من سكان الجنوب مما يمثل تصعيدا خطيرا على مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط .

العاهل السعودي يؤكد ضرورة تأمين إحتياجات أجهزة الحكومة من الانتاج الوطني

الرياض ـ واس : اكد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على ضرورة تأمين احتياجات جميع الاجهزة الحكومية من الانتاج الوطني مع الزام الشركات التي تتعامل معها بذلك وفقا لما تقضي به الانظمة والتعليمات الصادرة في هذا الشأن على ان يتم اعداد مواصفات المشاريع بشكل يسمح بقبول منتجات المصانع والمزارع الوطنية متى كانت محققة للغرض الذي تم التأمين من اجله وان تدعى هذه المصانع والمزارع لدخول المنافسات.

وقد اصدر العاهل السعودي توجيهاته بالزام متعهدي الاعاشة بتأمين احتياجاتهم من الدجاج والبيض من الانتاج المحلي بعد أن تمت تغطية ٩٧ في المائة من احتياجات الاستهلاك المحلي من الانتاج الوطني.

جهود الملك فهد لدعم منظمة المؤتمر الإسلامي تنطلق من نصرته لقضايا أمته وفي مقدمتها القدس

الرياض ـ واس : اعرب السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السابق عن شكره وتقديره وامتنانه للملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على ما لقيه منه من رعاية ودعم مستمرين طوال عمله كأمين عام للمنظمة

كما اعرب عن اعتزازه الكبير لوشاح الملك عبد العزيز الذي تفضل الملك فهد بن عبد العزيز بمنحه له تقديرا للجهود التي بذلها خلال فترة عمله كأمين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال الشطي ان وشاح الملك عبد العزيز اعتبره رمزا سيظل يشدني ماحييت الى هذا البلد الامين ولقائده خادم الحرمين الشريفين ورائد التضامن الاسلامي الملك فهد بن عبد العزيز معبرا عن تأثره العميق لهذه اللفتة الملكية الكريمة .

وقال : ان هذه اللفتة من العاهل السعودي تتجاوز شخصي لتشمل كافة الدول الاعضاء في المنظمة واعرب، عن شكره وتقديره للملك فهد وحكومته الرشيدة وشعبه الاصيل لما لقيه لدى الجميع من حسن تجاوب واستعداد دائم لخدمة الاسلام والاسهام في كل عمل يفيد الامة الاسلامية جمعاء.

واكد السيد الشطي على ان ما حققته الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلال الاعوام الخمسة الماضية ما كانت لتحققه لولا رعاية الملك فهد ودعمه المستمر وسعيه الدؤوب لتعزيز مكانة المنظمة اسلاميا ودوليا. ووصف هذه الجهود بانها جليلة تنطلق من ايمان العاهل السعودي بمبادىء واهداف المنظمة ونصرته لقضايا امته، وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين وتعزيز التضامن الاسلامي.

ورقة عمل عن جهود وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ ق.ن.ا : صرح الدكتور عبد الله الجاسر مدير الدائرة الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بان الامانة تقوم حاليا باعداد ورقة عمل حول الجهود التي قامت بها وزارات الاعلام بدول المجلس لابراز نشاطات الدول الاعضاء وجهود الامانة في مجال التكامل والتنسيق وتوحيد الجهود وتحديد افاق التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مختلف المجالات الاعلامية .

وقال الدكتور الجاسر أن هذه الورقة سوف تعرض للمناقشة على الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات الاعلام بدول المجلس والمقرر مبدئيا عقده في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

وذكر ان ورقة العمل التي تقوم الامانة باعدادها تمثل حصيلة لقاءات السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس مع وزراء الاعلام بدول المجلس مشيرا الى اهمية اجتماعات وكلاء وزارات الاعلام القادمة .

شجون عربية

السوفيت يتحركون !

هذا العام، سوف نشهد طبعة جديدة لتحركات الاتحاد السوفيتي !

هذا لا يعني اننا سوف نرى تحولات جذرية في ركائز السياسة السوفيتية، لكننا سوف نشهد، دبلوماسية اكثر حيوية، وتحركات اكثر نشاطا، وسرعة اكثر في المبادرة.

فكبار الكتاب العالميين مثل «جيمس ريستون» كانوا دائما يسخرون مما يسمى بسياسة الارنب الامريكي والسلحفاة السوفيتية».

صناعة القرار السوفيتي في مجال الشؤون الخارجية، نتيجة الهيكلية الحزبية المعقدة تأخذ وقتا طويلا في سرعة الحسم والمبادرة.

هذا العام، السوفيت، يريدون ان يلعبوا اللعبة بشكل اكثر حركة، وبايقاع فيه مرونة شديدة.

ولعل الاسابيع الاخيرة هي خير مؤشر على ذلك. فرئيس الوزراء السوفيتي قام بزيارة هامة للغاية لتركيا وقام بتوقيع اتفاقين مهمين للتعاون الاقتصادي والتجاري بين بلاده وتركيا المرتبطة باتفاقات سياسية وعسكرية قوية مع الولايات المتحدة الامريكية.

ومن عشرة ايام وقع الاتحاد السوفيتي في بكين ٣ اتفاقات للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي مع الصين الشعبية. ويعتبر ذلك هو أقوى بوادر التقارب بين موسكو وبكين منذ اندلاع خلافهما العقائدي منذ ٢٤ عاما.

ومازالت زيارة جورباتشوف احد كبار مسؤولي الزراعة السوفيت لبريطانيا متفاعلة.

ويجري الان تبادل التقييم للنتائج المتوقعة للقاء وزيري الخارجية السوفيتي والامريكي في جنيف في السابع والثامن من هذا الشهر.

في الوقت نفسه يتوقع ان يتم لقاء القمة المنتظر بين تشيرنينكو وريجان في ذكرى دحر النازية.

ذلك كله يؤكد ان السوفيت في طريقهم للالتزام باشكال جديدة للتحرك الدولي.

المهم ان نفهم ابعاد هذه الحركة باتجاه الشرق الاوسط، وعلاقاتها بقضايا لبنان، والخليج ومستقبل العلاقات مع اسرائيل.

علينا ان نحاول ان نغوص اكثر في اعماق اجهزة صناعة القرار السوفيتي.

فموسكو، في النهاية احدى قوتين عظميين، علينا ان نتعامل معها سواء كنا في موقف التعامل الايجابي او المحايد او المعادي.

عماد الدين اديب

المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي يبحث اليوم توصيات لجانه الخمس

مكة المكرمة ـ واس: استأنف المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته الرابعة التي عقدها امس برئاسة الشيخ ابو الحسن الندوي عضو المجلس نيابة عن رئيس المجلس الشيخ عبد العزيز بن باز وبحضور الامين العام للمجلس الدكتور عبد الله عمر نصيف. واعضاء المجلس.

واستعرض المجلس قرارات وتوصيات اللجنة السياسية حول قضية قبرص مرحبا بالقرار الذي اتخذه الجانبان التركي واليوناني بعقد اجتماع تحت مظلة الامم المتحدة لحل المشكلة على اساس قيام اتحاد فدرالي يضم القبارصة الاتراك واليونانيين .

وناقش المجلس اوضاع المسلمين في اوروبا الشرقية وضرورة تقديم المساعدات المالية والمنح الدراسية وتوزيع المصاحف والكتب الاسلامية والعناية بترجمات معاني القرآن الكريم التي يتحدث بها المسلمون هناك.

واطلع المجلس على اوضاع اللاجئين في القرن الافريقي مطالبا بضرورة الاستمرار في تقديم الدعم المالي ومناشدة الحكومات الاسلامية والمنظمات وهيئات الهلال الاحمر سرعة تقديم المساعدات لانقاذ ضحايا المجاعة الذين يموتون يوميا باعداد كبيرة مع العناية بالمساعدات في النواحي الثقافية والتعليمية لابنائهم وتوفير المنح الدراسية لهم في الجامعات .

وناقش المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي التقارير الواردة من اللجنة الثقافية والفقهية حول بعض النشاطات الهدامة والتيارات الالحادية والعمل على مواجهتها باسلوب علمي مدروس .

واكد المجلس على ضرورة العمل على منع تبني ابناء المسلمين من قبل غير المسلمين وذلك للمحافظة على عقيدتهم الاسلامية .

واطلع المجلس على نشاطات ادارات الرابطة وترسيخ علاقاتها مع المنظمات العالمية الاسلامية كما بحث المجلس تقارير اللجنة المالية وتوصياتها حول التقرير المالي المقدم من الامانة العامة عن السنة المالية الماضية. ومن المقرر ان تواصل اللجان المنبثقة من المجلس اجتماعاتها لدراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخاذ التوصيات المناسبة لعرضها على المجلس في جلسته العامة اليوم .

استمرار حملة التبرعات بالسعودية لمساعدة متضرري الجفاف بافريقيا

الدمام ـ واس : تلقت لجنة المنطقة الشرقية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف بافريقيا مؤخرا مبلغ ٣٠٣ الاف و١٧٧ ريالا سعوديا من البنوك المعتمدة بتلقي التبرعات.

واوضح امين لجنة متضرري الجفاف في افريقيا بالمنطقة الشرقية مستور بن علي بان اجمالي المبالغ التي تلقتها اللجنة من هذه البنوك حتى يوم امس الاول بلغ ٤٢٦ الفا و٥٥٩ ريالا ودعا امين اللجنة المواطنين بالاسهام في هذا العمل الانساني الجليل لاغاثة اخوانهم متضرري الجفاف في افريقيا..

جلود يجري محادثات مع المسؤولين السوريين

دمشق ـ واس : وصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبية السيد عبد السلام جلود الى دمشق امس في زيارة لسوريا.

وينتظر ان يجري السيد جلود خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول تطورات الوضع في المنطقة .

عشية تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني:

وقف اطلاق النار الشامل يتحول الى قصف عنيف بجميع مناطق القتال

بيروت ـ صيدا ـ وكالات الانباء: تحول وقف اطلاق النار الشامل الذي تقرر ليلة امس بين مختلف الميليشيات اللبنانية والجيش اللبناني الى قصف شامل للاحياء السكنية في المنطقة الممتدة من كفرشيما وكسروان على الساحل وفي منطقة الجبل كما شمل ايضا منطقة الأشرفية في بيروت الشرقية. وقالت محطات الاذاعة المحلية ان الاشتباكات شملت مواقع الجيش وقوات الفصل في سوق الغرب وضهر الوحش، فيما قالت مصادر امنية ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية الكتائبية تبادلت القصف المدفعي في اقليم الخروب .

ويجيء تجدد الاشتباكات بعد مرور اقل من ٢٤ ساعة على اتفاق وقف اطلاق النار على طوال خطوط الجبهة في الجبل واقليم الخروب جنوب الشوف، وهي المناطق التي شهدت قتالا ضاريا طوال الفترة الماضية .

وكان من المقرر ان يسري وقف أطلاق النار في اطار خطة الامن المقرر البدء بتطبيقها اليوم التي سينتشر الجيش بموجبها على طول الطريق الساحلي جنوب بيروت حتى خطوط التماس مع القوات الاسرائيلية عند نهر الاولي.

وذكرت مصادر في مجلس قيادة الجيش المؤلف من ستة من كبار الضباط ان المجلس قرر في اجتماعه مساء امس الاول تنفيذ الخطة على مراحل شريطة ان تراعي الميليشيات المتناحرة «هدنة» في اقليم الخروب ابتداء من الساعة ١٨٠٠ مساء بتوقيت جرينتش (الليلة قبل الماضية).

وطبقا للخطة ستبدأ اليوم عمليات ازالة الالغام والحواجز والاسلحة الثقيلة التابعة للميليشيات المتقاتلة وذلك تحت اشراف لجنة اتصال من جميع الاطراف.

وقالت مصادر حكومية ان وحدات من قوى الامن الداخلي ستنتشر في المرحلة الاولى، واما في المرحلة الثانية فسينتشر حوالي ١٢٠٠ جندي جنوبا على الطريق الساحلي في السادس من يناير الحالي ويقيمون نقطتي تفتيش بين خلدة والدامور، كما ذكرت ان ميناء الجية الذي تسيطر عليه القوات الكتائبية سيبقى مفتوحا تحت اشراف الجيش لاستخدام المدنيين الذين يخشون السفر من مناطق اخرى.

بيروت ظلت مقسمة

على صعيد آخر، ظلت بيروت مقسمة الى شطرين لليوم الثالث على التوالي بعد ان سد اهالي المفقودين والمختطفين جميع طرق المرور بين القطاعين الشرقي والغربي للعاصمة.

وجاء في بيان اصدرته امس اللجنة التي شكلها الاهالي ان المرور بين شطري العاصمة سيظل مقطوعا حتى يتم التوصل الى حل نهائي لمشكلتهم، ويرى هؤلاء ان هذا الحل يكمن في اطلاق سراح جميع الاشخاص المعتقلين لدى الاطراف المختلفة وفي كشف الغموض المحيط بالذين احتجزوا كرهائن ويقدر عددهم بنحو ٢٥٠٠ شخص.

مظاهرة فلسطينية

وفي صيدا ذكر مراسلو الصحف ان حوالي ٧ الاف فلسطيني تظاهروا صباح امس في مخيم عين الحلوة للاجئين في جنوب لبنان بمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء حركة «فتح».

واضاف المراسلون ان المتظاهرين الذين كانوا يحملون اعلاما لبنانية وفلسطينية طافوا في جميع شوارع المخيم التي زينت باللافتات والشعارات وصور ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وردد المتظاهرون شعارات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي ومؤيدة لعرفات.

ودعت قيادة «فتح» في المنشورات التي وزعتها على المتظاهرين الى مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل، ورفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واشارت «فتح» الى تمكسها باستقلالية القرار الفلسطيني واستئناف الحوار بين الفصائل الفلسطينية للمحافظة على الوحدة الوطنية .

إتصال هاتفي لمزالي مع رئيس وزراء الجزائر

تونس ـ واس : اجرى السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي امس اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الجزائري عبد الحميد الابراهيمي وتناولت المكالمة الهاتفية بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وذكر ان رئيس الوزراء التونسي قد اعرب لنظيره الجزائري عن تضامن تونس مع الجزائر اثر الفيضانات التي حدثت في بعض المناطق الجزائرية.

رئيس البرلمان المصري:

المعارضة تأخذ فرصتها كاملة دعما للمسار الديمقراطي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان المعارضة داخل البرلمان تأخذ فرصتها الكاملة دعما للمسار الديمقراطي وتدعيما للراي والراي الاخر وقد تجلى ذلك في تأييد المعارضة لبيان الحكومة المصرية واصبح البرلمان ينال احترام الرأي العام على المستويين الداخلي والخارجي.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذي نظمه الحزب الوطني الحاكم في مصر امس وحضره السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء والوزراء واعضاء الامانة العامة.

وحول الاطار الفكري للحزب اوضح الدكتور صبحي عبد الحكيم الامين العام للحزب ان الحزب يحرص باستمرار على تطوير فكره في ضوء اية تغييرات.

واضاف ان مجموعات العمل التي شكلها الحزب لدراسة موضوع الدعم ووضع مقترحات بشأنه قد انتهت من عملها ويجري الان صياغة ما انتهت اليه لوضعه في ورقة عمل تناقش على مختلف مستويات الحزب.

وقال السيد كمال علي في اللقاء ان المشروعات التي تقدمت بها المحافظات المصرية للحكومة قبل الخطة الخمسية الحالية قد ادرجت في الخطة بنسبة تصل الى حوالي ٩٠٪ وروعي توزيع المشروعات على جميع المحافظات بما يكفل الوصول بالتنمية تباعا من ٧ الى ٩٪ سنويا لمواجهة الزيادة السكانية في مصر التي تصل الزيادة في استهلاكها ما بين ٣٪ و٤٪.

٣ وزراء اردنيين يزورون مصر ووزير الداخلية يصل اليها اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأردني اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير الداخلية المصري وكبار المسؤولين تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الامنية .

ويرافق السيد عرار عدد من كبار ضباط الأمن الأردنيين وكبار موظفي وزارة الداخلية .

من ناحية ثانية يقوم وزيران اردنيان آخران بزيارة للعاصمة المصرية خلال الاسبوع المقبل وهما وزير العمل الدكتور تيسير عبد الجابر ووزير النقل السيد فرحي عبيد ، وسيبرم الأول مشروع اتفاقية عمل مع نظيره المصري ويبرم الثاني اتفاقية نقل بين البلدين تتضمن مشروع الطريق البري بين مصر والأردن عبر خليج العقبة بواسطة العبارات الى مرسى تويبع المصري ، ومن ثم يبدأ الطريق البري عبر سيناء الى مصر .

ويتوقع ان يكون هذا المشروع جاهزا للاستخدام خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل حيث قطع الجانبان عدة مراحل في انجاز هذا المشروع .

ومما يذكر انه خلال لقاء القمة المصرية ـ الاردنية الذي تم اخيرا بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين اتفق على تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات من خلال لجنة عليا اردنية ـ مصرية مشتركة تجتمع في عاصمتي البلدين بين حين وآخر لتقييم الانجازات التي تمت في نطاق تطوير العلاقات .

السودان يدعو دول افريقيا لبحث حل مشكلة اللاجئين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دعا الرئيس السوداني، جعفر نميري، حكومات أوغندا وزائير وتشاد وافريقيا الوسطى واثيوبيا الى التفاوض حول مشكلة اللاجئين الذين يتدفقون من هذه الدول على السودان.

وناشد نميري في بيانه امس في جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي الدول المعنية ان تبحث مع حكومة الخرطوم عن الوسائل الكفيلة بتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء اللاجئين .

كما ناشد الدول الشقيقة والمنظمات الدولية معاونة السودان في قهر الجوع الذي يهدد اللاجئين ويخيم بشبحه فوق اراضي السودان التي تعاني من الجفاف وزحف الصحراء.

وقال نميري: ان موارد السودان تعجز عن استضافة هذه الاعداد الهائلة من اللاجئين القادمين ولذلك فنحن ننادي بالتنسيق بين الجهود المحلية والاقليمية والدولية وبشكل خاص الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ـ للمعاونة في التصدي لكارثة الجفاف التي تكهنت الدراسات العلمية بحدوثها في السودان عام ١٩٨٥.

اثيوبيا تعد لهجوم كبير ضد اريتريا

ابوظبي ـ ق.ن.ا: قال مسؤول اريتري أن القوات الاثيوبية تعد حاليا لشن هجوم عسكري جديد على الثورة الاريترية خلال عام ١٩٨٥، واشار عثمان محمد عمر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الى ان حوالي ٢٠ الف جندي اثيوبي بدأوا في الوصول الى اريتريا استعدادا للهجوم .

وذكر ان الحكومة الاثيوبية رفضت اقتراحا للجبهة الشعبية بوقف اطلاق النار لتأمين مرور الهبات الانسانية الى المتضررين من المجاعة ووصول الاغاثة لهم .

مبارك يقرر عودة شنودة لممارسة مهامه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك امس قرارا بعودة الانبا شنودة الثالث بابا الكنيسة القبطية في مصر الى ممارسة مهامه .

وكان شنودة محدد الاقامة في دير وادي النطرون بسيناء اثر قرارات سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١ التي اصدرها الرئيس المصري الراحل انور السادات والغى فيها منصب البابا وعين لجنة من خمسة قساوسة لادارة شؤون الكنيسة.

تقرير خطير من الأرض المحتلة يكشف :
إسرائيل تستغل مجاعة اثيوبيا لتوطين يهودها في مستوطنات على الحدود مع لبنان

عمان ـ كونا : ذكر تقرير ورد من الاراضي المحتلة ان الوكالة اليهودية للهجرة والاستيعاب والسلطات الاستيطانية الاسرائيلية تقومان الآن بنقل اعداد كبيرة من اليهود الاثيوبيين من الذين يتعرضون للمجاعة التي تجتاح اثيوبيا حاليا بطريق الجو الى فلسطين المحتلة من اجل اقامة شريط استيطاني لهم في المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية ، وكذلك توطين اعداد كبيرة منهم في المستعمرات الاستيطانية التي انشاتها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة .

وكانت المدن والكيبوتسات الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة قد رفضت بشدة السماح بتوطين يهود اثيوبيين من الذين هاجروا الى اسرائيل او الاقامة فيها .

واعلن مسؤولو مجالس الكيبوتسات الصهيونية انهم يفضلون الرحيل مع عائلاتهم من هذه الكيبوتسات على السماح بتوطين زنوج فيها .

كما كانت الحاخامية الاسرائيلية الكبرى قد شككت في يهوديتهم ، وطلبت ان يخضعوا للتهويد من جديد .

وقال التقرير ان قادة المنظمة العنصرية الاسرائيلية الجديدة المسماة «ارض اسرائيل الآن» يعتزمون التوجه الى جنوب لبنان خلال اليومين المقبلين ضمن جولة استطلاعية تمهيداً لتحديد المناطق التي ستقام فوق اراضيها وحدات سكنية للمستوطنين اليهود .

وذكر التقرير ان الحركة الاسرائيلية المتطرفة المسماة «حركة العودة» التي ترمز الى العودة الى سيناء وتحريرها من المصريين على حد زعمهم ستشارك في حملة توطين اليهود في جنوب لبنان ، وان ٢٢ عائلة يهودية من انصار حركة «جوش ايمونيم» المتطرفة وافقت حتى الآن على الاستيطان في جنوب لبنان .

واشار التقرير الى ان هناك ١٤ مستوطنة يهودية في الضفة الغربية خالية تماما من السكان اليهود وليس فيها سوى مجموعة من شبان حركة «جوش ايمونيم» المتطرفة تقوم بأعمال الحراسة ليلا ونهارا خشية دخول المواطنين العرب الى هذه المستوطنات .

وهناك ٣٢ مستوطنة يهودية اخرى داخل الضفة اقل من نصف بيوتها مسكونة اما بقية بيوتها فهي خالية من السكان كما توجد ٢٣ مستوطنة ثلث بيوتها خال من السكان .

ويصل مجموع الوحدات السكنية غير المسكونة في مستوطنات الضفة الغربية الى ١١٢٧٠ وحدة سكنية ويصل عدد المصانع الاسرائيلية التي اغلقت ابوابها في الضفة الغربية بسبب العجز المالي والافلاس ٢٧ مصنعاً و ١٦ ورشة عمل ، اما عن مجموع المصانع اليهودية في الضفة فانه يصل الى ٢٥٣ مصنعا .

استيطان في نابلس

وعلى صعيد آخر ، كشف التقرير النقاب عن اجراءات اسرائيلية تمهيدية للبدء في الاستيطان داخل مدينة نابلس العربية المحتلة حيث اشار التقرير الى ان عددا من ممثلي حركة «جوش ايمونيم» الصهيونية اجتمعوا امس الأول مع كبار ضباط الحكم العسكري بشأن السماح لسبع عائلات يهودية بالاستيطان داخل بناية الحكم العسكري كبداية لعملية الاستيطان داخل المدينة .

والمعروف ان المستوطنين اليهود كانوا قد قاموا بعملية مماثلة عندما بدأوا استيطانهم في مدينة الخليل حيث اقاموا في بناية الحكم العسكري ومن ثم انتقلوا الى الاستيطان في احياء المدينة .

ويقول التقرير ان هناك ثلاث مناطق في قلب مدينة نابلس هي الآن هدف للاستيطان وهي منطقة القصبة ومنطقة تل نابلس وبناية الحكم العسكري الاسرائيلي .

وقال التقرير ان سلطات الحكم العسكري في نابلس شرعت منذ يوم امس الأول بتعزيز قوات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود العاملة في نابلس في حين قررت قيادة حرس الحدود نقل مركزها من مدينة طولكرم الى الجبال المطلة على مدينة نابلس استعداداً لمواجهة تصدي المواطنين العرب في نابلس لمشاريع الاستيطان اليهودي داخل المدينة .

وفد من ٣٧ عضوا بالكونجرس الامريكي يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ي.ب.ا : يزور اسرائيل خلال الشهر الحالي ما يعد رقما قياسيا من اعضاء الكونجرس الامريكي، فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ٣٧ عضوا من الكونجرس ـ او نحو ٧ في المئة من النواب الامريكيين ـ سيزورون اسرائيل خلال شهر يناير (كانون الثاني) الجاري .

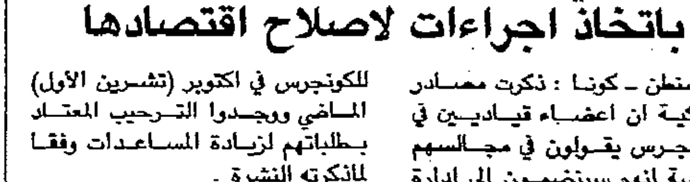
وقال باروخ رام ، المسؤول بادارة امريكا الشمالية في الوزارة، ان وفد الكونجرس سيتفقد على الطبيعة حالة الاقتصاد الاسرائيلي وذلك في ضوء طلب اسرائيل دعما استثنائيا امريكيا .

ويؤكد رام ان موظفي الخارجية لا يذكرون ان زار اسرائيل هذا الحشد الجرار من اعضاء الكونجرس .

وقد سايرت الادارة الامريكية في الاعوام الاخيرة الكونجرس في خطواته التي استهدفت زيادة الدعم لاسرائيل فوق المستويات التي اقترحها الرئيس ريجان في ميزانيته السنوية .

الا ان النشرة نسبت الى مصادر امريكية قولها ان الادارة قد تشن هذا العام حملة نشطة ضد اي زيادة على المساعدات فوق المستوى الذي تحدده على اساس ان «الكرم الزائد قد يفقد اسرائيل الحافز لاعادة النظام الى اقتصادها» .

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية انه كي تحظى الادارة «بالمصداقية فان عليها هذه المرة ان تلتزم بما تحدده» .



كشرط لزيادة المعونة الامريكية
اعضاء في الكونجرس يطالبون اسرائيل باتخاذ اجراءات لاصلاح اقتصادها

واشنطن ـ كونا : ذكرت مصادر امريكية ان اعضاء قياديين في الكونجرس يقولون في مجالسهم الخاصة انهم سينضمون الى ادارة الرئيس ريجان في اصرارها على ان تقوم اسرائيل باجراء اصلاحات اقتصادية رئيسية كشرط لزيادة الدعم الامريكي لها .

وقال نبأ للنشرة الفصلية للكونجرس في عددها الأخير ان المجتمع الدولي للبنوك يبدي كذلك ترددا ازاء الاستمرار في اقراض اسرائيل ، ما لم يرى هذا المجتمع تقدما في التعامل مع الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الدولة الصهيونية .

وتسعى اسرائيل للحصول في السنة المالية القادمة على ٤,٠٥ بليون دولار على شكل دعم اقتصادي وعسكري من الولايات المتحدة وهو ما يعادل ربع اجمالي المساعدات الخارجية الامريكية .

كما طلبت الدولة الصهيونية ٨٠٠ مليون دولار اضافية زيادة على المساعدات الامريكية الممنوحة لها هذا العام .

وقام مسؤولون اسرائيليون بزيارة للكونجرس في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي ووجدوا الترحيب المعتاد بطلباتهم لزيادة المساعدات وفقا لماذكرته النشرة .

لكن طبقا لما ذكره اعضاء في الكونجرس ومساعدون لهم فان الاسرائيليين استمعوا ايضا وللمرة الأولى الى ما يفيد بأن الكونجرس قد يساند ادارة ريجان في الضغط على اسرائيل بقوة لاجراء تغييرات على اقتصادها . غير ان النشرة مضت قائلة انه ليس هناك على الاطلاق اي فرصة لأن يتخذ الكونجرس موقفاً اصلب من الادارة تجاه اسرائيل .

بحث احتياجات السودان لمساعدة متضرري الجفاف

تونس ـ ق.ن.ا : قرر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ايفاد احد مساعديه الى السودان قريبا ليبحث مع كبار المسؤولين السودانيين امكانية القيام بعمل مشترك على الصعيدين العربي والدولي لتقدير الاحتياجات الضرورية لمساعدة اللاجئين والمتضررين من الجفاف في السودان .

وقالت مصادر الجامعة ان هذا الموضوع كان مدار بحث ليلة امس بين السيد القليبي والسيد سيد شريف احمد مندوب السودان الدائم لدى الجامعة .

توقف الملاحة بمطار شرقي الجزائر بسبب الثلوج والأمطار الغزيرة

الجزائر ـ أ.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان حركة الملاحة الجوية اوقفت في مطار «سالين» عنابة شرقي الجزائر بسبب سوء الأحوال الجوية السائدة في المنطقة منذ الخميس الماضي .

كما اضطرت سلطات الموانيء في جيجل الى ايقاف حركة الملاحة البحرية في ميناء المدينة بسبب الرياح العنيفة التي تهب على الساحل الشرقي للبلاد والتي بلغت سرعتها في بعض الأحيان ١٠٠ كم/ساعة .

وذكر المصدر نفسه ان العديد من الأسر محتجزة حاليا في مطار عنابة بسبب تعذر حركة المرور على الطرق المؤدية الى المطار .

وقد ادت الثلوج والأمطار الغزيرة التي سقطت منذ يوم الخميس الماضي على ولايات شرقي الجزائر عن مقتل ثمانية اشخاص وتسببت في احداث خسائر مادية جسيمة بالمنطقة فضلا عن تشريد نحو الف اسرة طبقا لما جاء في آخر محصلة .

وكانت منازل هؤلاء الضحايا الواقعة بالقرب من جيجل بشرقي الجزائر قد انهارت بسبب سوء الاحوال الجوية .

وتفيد محصلة مؤقتة عن الخسائر التي لحقت بولايات شرق الجزائر انه تم ايواء نحو الف اسرة منكوبة في المساجد والمدارس كمرحلة اولى بعد ان تعرضت منازلهم للخسائر او اجتاحتها الفيضانات .

وقد تسبب سقوط الجليد وهطول الأمطار بغزارة في كافة انحاء قسنطينة في حدوث اعطال كبيرة في الاتصالات التلفونية والمرور ، وقد توقفت الحركة في عدد كبير من الطرق بسبب الجليد والفيضانات والطين .

وتوجه محمد يعلى وزير الداخلية الجزائرية والمجموعات المحلية امس الى شرق البلاد من اجل تفقد الخسائر الناجمة عن سوء الأحوال الجوية واتخاذ التدابير اللازمة .

سجلات الحكومة البريطانية قبل ٣٠ عاما
خطة عسكرية سرية لغزو اسرائيل لمنعها من الاعتداء على الأردن

لندن ـ كونا : تقول سجلات للحكومة البريطانية رفعت السرية عنها اخيراً ان قادة عسكريين بريطانيين اعدوا خططاً لغزو عسكري لاسرائيل في الخمسينات ، وتضمنت السجلات التي يرجع تاريخها الى علم ١٩٥٤ عندما كان ونستون تشرشل رئيسا للوزراء وسير انتوني ايدن وزيرا للخارجية ، تفصيلات عن هذه الخطط . ورفعت السرية عن هذه السجلات عملا بقانون يسمح بنشرها بعد مرور ٣٠ عاماً عليها .

وتقول السجلات انه جرى تذكير الحكومة البريطانية في اوائل عام ١٩٥٤ بأنها ترتبط بمعاهدة مع الأردن تنص على ان تقوم بريطانيا بنجدة الأردن اذا ما تعرض لهجوم اسرائيلي رئيسي .

واضافت انه في وقت كان فيه التوتر يتصاعد في المنطقة فقد جرى الضغط على حكومة تشرشل لتعلن ان اجراء سيتخذ للوفاء بهذا الالتزام .

وذكرت انه نتيجة لذلك طلب من قادة عسكريين بريطانيين ان يضعوا خططاً للطوارىء تضمنت غزو اسرائيل من الجنوب بواسطة جنود بريطانيين ، لكنها قالت ان الحكومة البريطانية وافقت مع ذلك على عدم الكشف عن وجود هذه الخطة العسكرية خلال اجتماع لجنة الدفاع عن الحدود البريطانية الأردنية المشتركة .

وذكرت ان تشرشل حذر وقتها من ان اي تسريب للخطة سيكون له «عواقب خطيرة جداً» .

وتشير السجلات الى ان الحكومة البريطانية كانت بلا شك مقتنعة بأن تهديداً للأردن كان قائما في اوائل ذلك العام ، وقالت ان ايدن اقترح على تشرشل ان يذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت بالتزامات بريطانيا بمعاهدة الدفاع مع الأردن وحثه على تجنب القيام بأي «عمل استفزازي» .

واشارت اوراق اخرى ضمن هذه السجلات الى الوجود العسكري البريطاني في قناة السويس والى احتمال نشوب حرب مع مصر .

وفي اوائل ذلك العام جرت مناقشات حول انسحاب القوات البريطانية المرابطة في منطقة القناة باستثناء وحدة من ١٢ الف جندي لكنها وصلت الى طريق مسدود .

وطبقا للسجلات فان رئيس الأركان البريطاني في ذلك الوقت سير جون هاردينج ابلغ تشرشل بأنه قلق على سلامة الجنود البريطانيين هناك .

وتقول ان تشرشل رد بأن اي هجوم على قواته سيعتبر من قبل لندن عملا من اعمال الحرب وسيعطي بريطانيا مبررا ليس فقط لتعزيز هذه القوة وانما ايضا سيبرر استخدام سلاح الجو البريطاني ضد اهداف عسكرية مصرية .

وتم التوصل الى اتفاق مع مصر في النصف الثاني من عام ١٩٥٤ وانسحبت القوات البريطانية منها الا انها عادت بعد عامين لتشن حربا ثلاثية ضد مصر بالاشتراك مع فرنسا واسرائيل .

مصطفى أمين

يارب .

اجعلها سنة سعيدة ، يجد فيها العاطل عملا ، واليائس املا ، والمظلوم عدلا ، والجائع طعاما ، والعريس شقة او غرفة ، والمطحون يداً تمتد ليه .

يارب ! افتح النوافذ للشعوب التي تختنق في البلاد المغلقة . اضيء النور للأمم التي تعيش في ظلام . اجعلها ترفع الأعلام بدل ان ترفع اعواد المشانق . اجعلها تبني المصانع وتنشيء المزارع ، بدل ان تبني السجون وتنشيء المعتقلات . املأ قلوب الطغاة بالرحمة وانزع منها القسوة والوحشية ان كان لهم قلوب . وارفع العصابة السوداء التي يضعونها على اعينهم فلا يرون شقاء الشعوب بهم ، وتعاستها في ظل استبدادهم .

يارب ! اجعلنا نفرق بين الولاء والنفاق ، وبين الرياء والاخلاص . اعطنا البصيرة لنعرف ان الذي يحبنا هو الذي يصدقنا النصيحة ، ويرشدنا الى اخطائنا ، لا الذي يزفنا بالدفوف ، والذي يعتبر جهلنا عبقرية ، وحماقتنا حكمة ، وطغياننا رحمة ، ومذابحنا انسانية وغباوتنا الهاما !

اجعلنا نرحب بالنقد كما نرحب بالثناء ، ونقبل المعارضة كما نقبل الهتاف والتأييد . لا تجعلنا نحتضن الذين يغرقون في مدحنا ، ونحارب الذين يخالفوننا في الرأي ، فالتأييد الأعمى كالمعارضة العمياء .. اجعلنا لا نخلط بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة ، فلا ندوس القانون من اجل اصدقائنا ، ولا نطبق القانون انتقاما من خصومنا ، اجعلنا نساوي بين خصومنا وانصارنا ، ونعدل بين الذين نحبهم والذين نكرههم . اجعلنا نعلم تماما ان مصر هي بلدنا كلنا ، لا بلد فريق منا ، كل مواطن له نفس الحقوق ونفس الواجبات . لا تجعلنا نرى القشة في عين خصومنا ، ولا نرى المأذنة في عين انصارنا . كل خيرات هذه الأمة لنا كلنا . وكل متاعبها يجب ان نشارك جميعا في حمل اعبائها . لانريد احدا يموت من التخمة ولا نريد احداً يموت من الجوع .

يارب : لا تجعلنا متحجرين في عصر الحركة ، ولا تدفعنا الى الوراء في عالم ينطلق الى الامام . املأ قلوبنا بالايمان حتى نرى نور المستقبل . ولا تضع في قلوبنا الحقد والأنانية والحسد فنضل الطريق في ظلام الماضي . علمنا ان الانتماء للوطن يكون بالعمل لا بالكلام ، وبالبناء لا بالهدم ، وبالعطاء للآخرين لا بالتكويش على كل شيء ، والاستئثار بكل المغانم وبالسلب والنهب والاعتداء على حقوق الضعفاء والمطحونين والمساكين !

يارب : اعطنا القلب الذي يرحم ، ولا تعطنا النفس التي تبطش . اعطنا اليد التي تنتج ، لا اليد التي تضرب . اجعلنا ننظر الى السماء فنراك ، ولا ننظر الى الأرض فلا نرى الا التراب ! اجعلنا نعيش في بلادنا مرفوعي الرؤوس ، آمنين واثقين من خطواتنا ، سعداء بحقوق الانسان ..

يارب اجعلها سنة سعيدة لكل الناس ..

وفد من كلية الشرطة بالكويت يزور تركيا

الكويت ـ كونا : غادر وفد من كلية الشرطة في الكويت هنا امس متوجها الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ١٠ ايام تستهدف الاطلاع على اجهزة الشرطة والانظمة المعمول بها في وزارة الداخلية التركية .

ويضم الوفد الذي يرأسه مدير عام الكلية العقيد حمزة الرومي ١٢ ضابطا و٣٨ طالبا .

وقال مصدر مسؤول بكلية الشرطة ان زيارة الوفد الكويتي لتركيا هي واحدة من الزيارات السنوية التي تقوم بها الادارة العامة للكلية لمختلف الدول لتبادل الخبرات وزيادة الثقافة الامنية لدى الطلبة الضباط .

في التقرير الاقتصادي العربي الموحد :

قدرة الاقتصاد الإسرائيلي على الاستمرار مرهونة باستمرار تدفق المساعدات الأمريكية

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج :

جاء في التقرير الاقتصادي العربي الموحد الذي اعدته الامانة العامة للجامعة العربية بالتعاون مع عدد من الصناديق والمنظمات العربية ان استمرار الدعم الامريكي لاسرائيل لعب الدور الاسلسي في قدرتها على البقاء. واشار الى ان المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني بلغت علم ١٩٨٤ مليارين و ٦١٠ ملايين دولار.

وبلغت قيمة المساعدات العسكرية ٦٥٪ من جملة المساعدات او ما يساوي ١٧٠٠ مليون دولار. بينما توزع الباقي على النحو التالي :

ـ قروض ميسرة بفائدة قدرها ما بين ٢ الى ٣٪ وتسدد على ٣٠ عاما بقيمة ٨٥٠ مليون دولار، وهبات لا ترد بقيمة ٨٥٠ مليون دولار وينفق منها ٢٥٠ مليون دولار على تصنيع الطائرة الحربية «لافي» داخل الكيان الصهيوني، و ٣٠٠ مليون دولار للانفاق على تصنيع هذه الطائرة داخل الولايات المتحدة، و ٣٠٠ مليون دولار لشراء الاسلحة.

وفيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية خلال علم ١٩٨٤ فقد حددت بمبلغ ٩١٠ ملايين دولار بصفة هبة لا ترد فيما كان معدلها في السنوات السابقة ٧٨٠ مليون دولار سنويا. وقد حصل عليها الكيان الصهيوني دفعة واحدة للتخفيف من مشاكله المالية.

واشارت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تقريرها الى ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم مساعدات اضافية للكيان الصهيوني بقيمة ٢,٥ بليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة الى جانب المعونة السنوية بما يرفع حجم المعونة الى ٤,٢ بليون دولار.

كما اشارت الامانة العامة الى تقارير نشرت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية توضح بأن حجم المساعدات الامريكية يتعدى الى حد كبير الحجم المعلن، فقد قدرت هذه التقارير حجم المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني بحوالي ١٠ مليارات و ٤٦٠ مليون دولار سنويا. يضاف الى ذلك المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة من الحالات الطارئة مثل اتفاقات الامدادات النفطية في حالة انقطاعها، حيث ضمنت واشنطن بموجب مذكرات اتفاقيات كامب دافيد امداد الكيان الصهيوني باحتياجاته النفطية وتقديم ١٥٠ الف برميل من النفط يوميا من الانتاج المحلي الامريكي عند الضرورة.

وقالت ان الولايات المتحدة تقدم دعما يأخذ اشكالا اخرى ويتمثل في تشجيع الكيان الصهيوني على تصدير منتجاته العسكرية الى البلدان التي تعجز الولايات المتحدة عن تزويدها بالاسلحة لاسباب سياسية.

وذكر التقرير ان حجم الدين الخارجي لاسرائيل تجاوز في عام ١٩٨٣ مبلغ ٢١ بليون دولار حسب معلومات مصرفها المركزي، فيما تقدره مصادر اخرى بحوالي ٢٨ بليون دولار.

● تزايد الديون الخارجية :

وتوضح هذه المصادر ان الزيادة السنوية في حجم الدين الخارجي لاسرائيل متواصلة الاضطراد، حيث ازداد في عام ١٩٨٤ بنسبة ١٥٪ عن العام الذي سبقه. واشار التقرير الاقتصادي العربي الموحد الى ان قيمة العجز في الميزان التجاري بلغ في عام ١٩٨٣ نحو ٣ مليارات و ٤٦٩ مليون دولار، بزيادة نصف بليون دولار عن العام الذي سبقه وشكل العجز التجاري نسبة ٦٦٪ من قيمة العجز في ميزان المدفوعات لهذا العلم والبالغ ٥,١ بليون دولار.

واضاف التقرير ان صافي الصادرات السلعية بلغت في عام ١٩٨٣ نحو ٤ مليارات و ٨٤٧ مليون دولار بانخفاض قدره ١٤٣ مليون دولار عن العام السابق فيما ارتفعت الواردات من ٧ مليارات و ٩٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ٨ مليارات و ٨١٧ مليون دولار وبنسبة ٤,٥٪ في علم ١٩٨٣.

وذكر التقرير ان السلطات في اسرائيل اتخذت عدة اجراءات لتخفيض مستوى المعيشة ومن بينها رفع اسعار السلع الاساسية مرتين الاولى بنسبة ٥٠٪ والثانية بنسبة ٢٠٪، ورفع أسعار الوقود وخدمات المواصلات والملابس بنسب متتالية ومتفاوتة تصل الى ٥٠٪. ورفع معدلات الايجار بنسبة ٢٠٪ ايضا.

● التسلل للاقتصاديات العربية :

وتطرق التقرير الى محاولات التغلغل الى الاقتصاد العربي مشيرا الى ان اسرائيل نجحت في تحطيم طوق المقاطعة العربية جزئيا مع مصر نتيجة الاتفاق المبرم بين الجانبين والذي يقضي بأن تقوم مصر بامدادها بكميات محدودة من النفط الخام سنويا تبلغ اكثر من مليوني طن «٤٠ الف برميل يوميا». وهي تشكل نسبة تزيد عن ٢٠٪ من احتياجات اسرائيل النفطية.

واشار التقرير في هذا الصدد الى ان قيمة الصادرات السلعية المصرية لاسرائيل عام ١٩٨٢ بلغت حوالي ٤٤٣ مليون دولار، فيما بلغت الواردات منه في نفس العام حوالي ٦٩ مليون دولار.

كما اشار التقرير الى محاولات التغلغل الصهيوني في الاقتصاد العربي عن طريق تسريب البضائع المنتجة في اسرائيل الى الاسواق العربية عبر لبنان بعد احتلاله لاجزاء واسعة من الاراضي اللبنانية.

وزير التخطيط المصري :

انشاء بنك مصري يوغوسلافي وتعاون لزيادة الصادرات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي بانه تم الاتفاق مع يوغوسلافيا على اقامة مشروعات مشتركة في مصر لانتاج ٦ الاف جرار سنويا . وقال انه تم الاتفاق على بحث انشاء بنك يوغوسلافي مصري مشترك وعلى زيادة التعاون في مجال انتاج وتجميع الاتوبيسات واللواري واقامة مصنع كامل لمواد الاشعال وكتل الالومنيوم .

واضاف الوزير انه تم الاتفاق كذلك على التعاون في مجال زيادة الانتاج المصري من الحديد والصلب من الاجهزة المنزلية وفي مجالات استصلاح الاراضي في محافظات البحر الاحمر ومرسى مطروح وبني سويف والتعاون المشترك في تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحي والأمن الغذائي .

وتحدث الدكتور الجنزوري عن نتائج زيارته ليوغوسلافيا فقال ان مباحثاته مع المسؤولين هناك قد اسفرت عن الاستعانة بالخبرة اليوغوسلافية في تنمية الصادرات المصرية .

واضاف ان السيدة ميلكا بلانتش رئيسة وزراء يوغوسلافيا قد أكدت اهتمام بلادها الكبير بدعم علاقاتها الاقتصادية والفنية مع مصر وذلك انطلاقا من علاقاتها السياسية المتميزة مع مصر وانها ستسعى لتذليل اي صعوبات تواجه هذا التعاون من الجانب اليوغوسلافي .

وكان الدكتور الجنزوري قد قام بزيارة رسمية ليوغوسلافيا استغرقت ستة ايام وقع خلالها اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين يتضمن حجم التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٨٥ ..

ومما يذكر ان هذا الاتفاق هو الاتفاق السادس عشر بين مصر ويوغوسلافيا .



في اواخر ايام العام ١٩٨٤ شهدت الاسواق المالية العالمية ضغطاً من المتعاملين، قبل حلول العام الجديد بظروفه المالية المختلفة. والصورة لسوق الاوراق المالية في نيويورك الذي احتفل بنهاية العام باسقاط اوراق ملونة على المتعاملين.. ولكنها بالقطع لم تكن «اوراق مالية» !!

الدكتور علي أحمد عتيقة

إنشاء جهاز الرقابة على الانتاج والأسعار يدعم قوة منظمة أوبك

الكويت ـ كونا : قال امين عام منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الدكتور علي احمد عتيقة امس ان جهاز الرقابة على الانتاج والاسعار الذي شكلته منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في اجتماعها الاخير يدعم قوة المنظمة ولا يشكل اضعافا لها.

واضاف الدكتور علي عتيقة ان اجراء الرقابة والمتابعة شيء طبيعي لا يمثل نقطة تراجع «فاي منظمة تضع قواعد لانتاجها واسعارها تحتاج الى جها يتابع ويراقب تنفيذ ما قررته».

وقال «انني اعتقد بان منظمة الاوبك قادرة على حل مشكلة الفروقات بين اسعار النفط فمشكلة الفروقات مشكلة صعبة وفنية وفي نفس الوقت لا توجد لها معايير دقيقة بحيث انها لا تسمح لمجال الاختلاف والتقدير، ولذك لا ينبغي ان نتوقع ان يتم الاتفاق في هذا الموضوع بسرعة».

واعرب عن اعتقاده بانه «شيء جيد» ان اوبك اتفقت على بداية لتقليص الفرق بين النفوط الثقيلة والخفيفة واعرب عن امله في ان تتمكن اوبك في اجتماعها القادم في شهر يناير (كانون الثاني) الجاري ان تخطو الى الامام لحل مشكلة الفروقات.

وبالنسبة لمواقف الدول خارج منظمة اوبك قال الدكتور عتيقة انه للاسف الشديد فان هذه الدول لم تقم بشيء يساعد الاوبك بل على العكس تقوم هذه الدول الصناعية مثل بريطانيا والنرويج بشكل خاص وايضا الاتحاد السوفياتي بزيادة انتاجها وبيع المزيد من الكميات في الوقت الذي يتراجع فيه الطلب على نفط الأوبك.

واوضح ان هذا يعني احد امرين : اما انهم يبيعون باسعار اقل وبالتالي يمكنهم ان يحصلوا على مشترين، او ان المشترين قد اتخذو سياسة تمييزية تفضل الشراء من هذه الدول على ان يشتروا من دول الأوبك او الاثنين معا. ولا يوجد تفسير كيف انهم يستطيعون ان يزيدوا حصتهم بـ ٤٠٠,٠٠٠ برميل يوميا منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حتى الان في الوقت الذي تتقلص فيه حصص الأوبك.

وذكر ان ارتفاع سعر الدولار الامريكي الحالي لا يعوض انخفاض اسعار النفط اذ عندما ترتفع قيمة الدولار تستلم الدول النفطية دولارا وفي نفس الوقت تدفع دولارا لما تشتريه حتى للدول التي لها عملات اخرى كالدول الاوروبية. فعندما يكون الدولار مرتفعا تجد التسعيرة لما يباع لكثير من الاشياء يتم بالدولار فالعقود والمقاولات تسعر بالدولار. وعندما يكون الدولار منخفضا تجد العكس انهم يسعرون بالفرنك السويسري والفرنسي والمارك الالماني. ويذكر انه في منتصف السبعينات كانوا لا يقبلون الدولار.

واشار الدكتور عتيقة الى ان الدول النفطية في وضع صعب في الحالتين فعندما ينخفض الدولار تستلم دولارا وتدفع عملات اخرى كالمارك الالماني والفرنك السويسري والجنيه الاسترليني لانه اقوى من الدولار فهي تستلم عملة منخفضة وتدفع عملة مرتفعة.

اما عندما ترتفع قيمة الدولار فهي تستلم دولارا وفي نفس الوقت تدفع دولارا. ولذا فان ارتفاع قيمة الدولار في حد ذاتها فائدتها محدودة بالنسبة للدول المصدرة للنفط.

وقال الدكتور عتيقة ان انخفاض قيمة الدولار فيه مضرة والمطلوب هو الاستقرار «وكذلك كان المتوقع ان تسعى الدول المصدرة للبترول لايجاد وحدة حسابية اخرى غير الدولار لتسعير نفطها».

وبالنسبة لمؤتمر الطاقة قال «اننا الان في المراحل النشطة للتحضير له وسيعقد هذا المؤتمر في الجزائر في الفترة من ٤ ـ ٩ مايو (ايلول) ١٩٨٥ وقد اجتمعت لجنة المتابعة للمؤتمر بالجزائر بحضور وزير الطاقة الجزائري وتمت مراجعة الخطوات التي اتخذت حتى الان للاعداد للمؤتمر وان الاوراق الفنية في طريقها للتحضير. وستلقى في هذا المؤتمر اوراق تتناول النواحي الاقتصادية والفنية والصناعية في النفط والغاز وكل مصادر الطاقة. ونتطلع الى مؤتمر ناجح تشترك فيه كل الاقطار العربية ونأمل ان يمثل خطوة للامام في تطوير العمل المشترك في مجال الطاقة.

اعتمادات كبيرة لتطوير المرافق والخدمات بمدينة تيماء السعودية

تيماء ـ واس : اكد امير مدينة تيماء سعود العبد العزيز المتعب ان مدينة تيماء تعيش حاليا نهضة شاملة في مختلف المجالات مشيرا الى الدعم الذي توليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز للمشروعات المختلفة في مدن وقرى المملكة.

وذكر امير مدينة تيماء ان المشاريع الصحية في تيماء تشهد حاليا تطورا ملحوظا حيث تم اعتماد انشاء مستشفى عام لمدينة تيماء بسعة مائة سرير بتكلفة اجمالية تبلغ ١٠٠ مليون ريال ويحتوي هذا المستشفى على مختلف التخصصات.

واشار الى النهضة الزراعية في مدينة تيماء حيث تبلغ المشاريع الزراعية التي يجري العمل فيها حاليا ٧٦ مشروعا لتربية الدواجن والاغنام وانتاج القمح ويقوم البنك الزراعي بتقديم الاعانات والقروض للمزارعين حيث صرف البنك قروضا تبلغ قيمتها ٢٠ مليون ريال الى جانب اعانات للمزارعين تبلغ ٨ ملايين ريال.

وفي مجال التعليم اوضح امير مدينة تيماء ان عدد الطلاب في مدينة تيماء ٣٨٠٠ طالب يدرسون في ثمانية مدارس ابتدائية ومدرستين في المرحلة المتوسطة وثانوية ومعهد لاعداد المعلمين. وفي مجال تعليم البنات هناك ثلاث مدارس ابتدائية ومدرستان متوسطة وثانوية واحدة.

وقال سعود العبد العزيز المتعب ان مكتب الضمان الاجتماعي في تيماء يقدم كل معاشات التقاعد الى حوالي الف اسرة ويقدم المساعدات الى ٤٥٠ اسرة. واضاف يقول انه تم مؤخرا الانتهاء من انشاء متحف للآثار المختلفة ليكون احد المعالم الحضارية لهذه المدينة الحضارية.

واشار امير مدينة تيماء سعود العبد العزيز المتعب الى التطور الذي شهدته مدينة تيماء في مجال الطرق والانارة حيث تم صرف ٢٤ مليون ريال خلال الخمس سنوات الماضية لمشاريع السفلتة والارصفة ولانارة وتحسين وتجميل مداخل مدينة تيماء اضافة الى اعتماد مبلغ ٧ ملايين ريال للسفلتة المؤقتة هذا العام.

التوسع في ادخال البرمجة الآلية بمكاتب الخطوط الجوية السعودية

جدة ـ واس : بلغ عدد مكاتب الحجز والمبيعات بالمحطات الداخلية بالخطوط السعودية التي تم تنفيذ خطة البرمجة الآلية بها حتى نهاية عام ١٩٨٤ م ١١ محطة، كما تمت برمجة ١٤ محطة خارجية حتى نهاية نفس العلم.

وسيتم خلال عام ١٩٨٥ م الحالي ادخال هذا لنظام في اربع محطات داخلية و ١٣ محطة ومكتب خارجي.. كما سيتم برمجة ٣ محطات داخلية و ٩ محطات خارجية خلال عام ١٩٨٦ م وكذلك برمجة محطتين داخليتين و ٩ محطات خارجية خلال عام ١٩٨٧ م.

وفي مجال برمجة المطارات اليا بنظام الترحيل الآلي تم ادخال الكمبيوتر في ٦ محطات رئيسية داخلية وخارجية وسيتم خلال الخمس سنوات القادمة ادخال الكمبيوتر الى ١٤ محطة داخلية و ١٣ محطة خارجية.

كما قامت الخطوط السعودية بتدعيم مكاتب الحجز الآلي بالمحطات الداخلية الرئيسية في الرياض وجدة والظهران بالاجهزة والموظفين وخطوط الهاتف حيث بلغ عدد الاجهزة بمحطة الرياض مائة جهاز وبلغ عدد العاملين ٣٢٦ موظفا وبلغ عدد الخطوط الهاتفية بها ١٢٦ خطا.

وبلغ عدد الاجهزة بمحطة جدة ٨٠ جهازا وعدد العاملين ٢٤٦ موظفا و ٩٨ خطا هاتفيا وفي محطة الطائف بلغ عدد الاجهزة ٦٠ جهازا وعدد العاملين ٢٠٠ موظف و ٧٠ خطا هاتفيا.

١٦٦٤ مليون ريال لمشروع الاسكان في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع الاسكان بمكة المكرمة الذي تنفذه وزارة الاشغال العامة والاسكان بتكاليف اجمالية تبلغ بليونا و ٦٦٤ مليون ريال.

صرح بذلك مدير عام فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان المهندس محسن باروم وقال بان عدد الوحدات السكنية التي يجري تنفيذها تبلغ ٢٥٩٢ وحدة تقام على مساحة اجمالية تبلغ مليونين و ٦٥٨ الف متر مربع، وتبلغ مساحة البناء للوحدة السكنية الواحدة ١٢٥ مترا مربعا وتقام على ارض مساحتها ٤٠٠ متر مربع.

واوضح المهندس باروم ان المشروع يشمل انشاء خدمات عامة من شوارع وارصفة وانارة وتمديدات للمياه والمجاري والكهرباء والهاتف وانشاء اسواق تجارية وحدائق ومنتزهات. وسيتم الانتهاء من المشروع في نهاية عام ١٤٠٦ هـ

الترخيص لمشاريع زراعية وحيوانية بتكلفة ١٣ مليون ريال بالسعودية

الرياض ـ واس : اصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز ال الشيخ ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية باماكن مختلفة من المملكة بلغت تكلفة اقامتها ١٣ مليونا و ٩٠٣ آلاف و ٣٥ ريالا..

ويتخصص المشروع الاول والثاني بانتاج القمح والعلف وسيقام الاول منها بمنطقة سدير وتبلغ طاقته الانتاجية ٢٧٠ طن قمح اضافة الى ٩٤٠ طنا من حشيشة الدريس وتكلفة اقامته ٣ ملايين و ٦٨٧ الفا و ٤٥٠ ريالا.

يقام المشروع الثاني بمنطقة الوشم وتقدر طاقته الانتاجية بحوالي ٣٢٢ طن قمح وتكلفة اقامته ٣ ملايين و ١٧٩ الفا و ٧١٨ ريالا.

اما المشروع الثالث ويختص بانتاج القمح فيقام بمنطقة الخرج وتبلغ طاقته الانتاجية ٦٢٨ طن قمح اضافة الى ٦٨٠ طن علف وتكلفة اقامته ٣ ملايين و ٢١٣ الفا و ٤١٧ ريال.

ويختص المشروع الرابع بتربية وتسمين الاغنام بمنطقة القويعية وتقدر طاقته الانتاجية بحوالي ٦٠٠ راس في السنة وتصل تكلفة اقامته الى ٣ ملايين و ٨٢٢ الفا و ٤٥٠ ريالا.

ويأتي هذا الترخيص باقامة تلك المشاريع بعد ان ثبتت الجدوى الاقتصادية لاقامتها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٤٥	٣,٥٨٢٠
جنيه استرليني	٤,٢١	٤,١٢٩٣
مارك الماني	١,١٤٦٠	١,١٤١١
فرنك سويسري	١,٣٩١٠	١,٣٨٩٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٧٤١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٤٥	٠,٠٠١٨٦٤
ين ياباني	٠,٠١٤٢٢	٠,٠١٤٣٢
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠١٠٤
دولار سنغافوري	١,٦٤٦٠	١,٦٤٥٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٩
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٤٠
كرون سويدي	٠,٤٠٢٦	٠,٤٠٢٦
كرون نرويجي	٠,٣٩١١	٠,٣٩٢٢
كرون دنمركي	٠,٣٣١١	٠,٣٣٢١١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٣٠	٠,٠٢٠٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٣١	٠,٠٥٧٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٤٠٣
تكا بنجلاديش	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٢٤٠
دينار كويتي	١١,١١	١١,٧٦١٤
دينار تونسي	—	—
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٤٤٣٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٣٧	١٠,٣٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٥
ليره سوريه	٠,٣٥٨٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٥	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤١	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٨
ريال يمني	٠,٥٨١٠	٠,٥٧٩٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٤٩٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٨٥	٤١٦٠
اونصه ذهب	١١٢٢	١١١٥
(كيلو) الفضه	٨٢٥	٧٥٠
الاونصه	٣١	٢٧

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٣ رحلات يوميا للمسافرين من القاهرة لاداء العمرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد الركاب الذين سافروا الى جدة لأداء العمرة في الاسبوع الماضي حوالي ٧٥٠٠ راكب .

وصرح مصدر مسؤول بشركة الطيران المصرية انه يتم نقل حوالي ٥٠٠ راكب يوميا الى جدة . ويتم حاليا تسيير ٣ رحلات يوميا لنقل المسافرين لأداء العمرة .

وقال : ان اعداد الرحلات الاضافية يرجع الى تزايد اعداد الركاب واهمية توفير الاماكن للمسافرين. واضاف : ان من حق المعتمر السفر خلال شهرين من منحه التأشيرة كما ان تذكرة السفر صالحة لمدة شهرين .

وزير البترول الباكستاني يغادر السعودية

الرياض ـ واس : غادر الرياض امس وزير البترول والثروات الطبيعية الباكستاني محمد اسدخان متوجها الى الظهران في نطاق زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة محمد ابراهيم مسعود وعدد من المسؤولين .

وصرح محمد ابراهيم مسعود بان الوزير الباكستاني قد استعرض خلال لقائه مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي العلاقات الثنائية بين المملكة وباكستان وجهود باكستان على الصعيد الاسلامي .

واضاف انه بحث مع وزير البترول والثروات الطبيعية الباكستاني التعاون بين البلدين في كافة المجالات والامور التي تتعلق بالناحية الاسلامية وموقف الباكستان منها والتعاون القائم بينها وبين المملكة وما تقدمه المملكة من دعم لها وابدينا استعدادنا لتقديم اية مساعدات في اعمال الاكتشافات البترولية التي يقومون بها .

واعرب عن امله في ان يستمر هذا التعاون البناء في جميع الحقول بين البلدين .

واشار الى ان الوزير الباكستاني قد عبر عن تقديره لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز لدعمها للمجاهدين الافغان الذين تستضيفهم باكستان واكد ان ذلك له اكبر الاثر في الروح المعنوية للمجاهدين ضد المعتدين .

شهادة جمركية جديدة بمصر لتيسير الافراج عن الطرود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعدت مصلحة الجمارك شهادة جمركية جديدة لتيسير انهاء الاجراءات على العائدين من الخارج عند تسلم امتعتهم المشحونة بالطائرات.

وصرح مصدر مسؤول بالجمارك بان الشهادة الجديدة تتسم بسهولة البيانات المطلوبة من الراكب عند تقدمه لقرية البضائع لتسلم الطرود المشحونة بما يتناسب مع نظام التطوير الجديد الذي بدأ استخدامه في الجمارك والموانئ المصرية لانهاء الاجراءات الجمركية للركاب باستخدام الكمبيوتر.

وقد بدأ تنفيذه في يوليه (تموز) الماضي لسرعة الافراج عن الطرود وبلغت تكاليفه حوالي ٥٠ مليون جنيه.

واكد المصدر أن هذه التعديلات في الشهادة الجمركية ادخلت بناء على شكاوى المواطنين العائدين.

واضاف ان الشهادة الجمركية الجديدة تحقق للعائدين سرعة تسلم امتعتهم وتجري الدراسات حولها الان ويتم تطبيقها في مارس القادم.

استعداداً للقاء شولتز - جروميكو
ريجان يواصل دراسة ملفات محادثات الحد من الاسلحة النووية

واشنطن ـ كونا: يواصل الرئيس الامريكي رونالد ريجان مشاوراته مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية حول الوثائق التي اعدتها الادارة بشأن مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية المقرر ان تبدأ في جنيف في الاسبوع المقبل.

واستعرض الرئيس ريجان في استراحته في بالم سبرنجز في ولاية كاليفورنيا ليلة امس الاول ست وثائق قدمها له مستشاره لشؤون الامن القومي روبرت ماكفارلين .

وقال الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الرئيس يقوم حاليا بدراسة التقارير المقدمة له حول استئناف مفاوضات الشرق والغرب في جنيف ثم سيقوم بعدها باعداد التوصيات اللازمة بشأن ذلك .

وذكر ان القرارات الاساسية بشأن المفاوضات قد وضعت «بشكل جيد» وان هناك بعض المواضيع تحتاج الى الموافقة النهائية . واوضح ان الرئيس ريجان يمكن ان لا يتخذ اي قرارات قبل عودته الى واشنطن في وقت لاحق من الاسبوع الجاري .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس ريجان مع وزير خارجيته جورج شولتز يوم الجمعة المقبل ليبحث بصفة اساسية المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية .

وقال مسؤولون امريكيون ان محادثات شولتز مع نظيره السوفياتي اندريه جروميكو المقررة في جنيف في السابع من الشهر الجاري سوف تتناول مسائل الاسلحة الدفاعية والهجومية غير انهم نفوا ان يستخدم برنامج الرئيس الامريكي حول عسكرة الفضاء الخارجية كعنصر مساومة .

وقال مسؤولون امريكيون ان الرئيس ريجان سوف يستعرض مع وزير دفاعه كاسبار واينبرجر القضايا التي ستطرح للبحث في مفاوضات الحد من انتشار الاسلحة النووية في جنيف .

وسوف تستهل المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة باجتماع بين وزيري خارجية البلدين في السابع والثامن من الشهر الجاري .

وكان الرئيس الامريكي قد اعلن في حديث صحافي في طوكيو يوم الاحد الماضي ان بلاده سوف تتقدم باقتراحات ملموسة الى الاتحاد السوفياتي حول القضايا المتعلقة بالتسلح وذلك خلال اجتماع جروميكو وشولتز .

وحذر ريجان في الحديث من الافراط في التفاؤل مشيرا الى ان اجتماع وزيري خارجية البلدين يجب ان يتسم بالواقعية وان هذا الاجتماع القصير لن يحل كل القضايا الشائكة بين واشنطن وموسكو .

على صعيد آخر ، اكد الرئيس ريجان في رسالة بعث بها الى صحيفة «برلين مورجين بوست» التي تصدر في برلين مجددا ان الالتزام الامريكي تجاه برلين يعد «التزاما راسخا» .

وقد انبعث هذه الرسالة التي قام البيت الابيض بتوزيعها في بالم سبرنجز حيث يقضي ريجان عطلته ، بمناسبة الذكرى الـ٤٠ للوضع الخاص لبرلين تحت مراقبة رباعية الاطراف (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا).

واوضح ريجان في رسالته ان وضع وحرية برلين مكفولان من خلال قرار الحلفاء وهم ايضا حراس الأمة الالمانية وانهم متواجدون للتذكرة بان التقسيم الدرامي لالمانيا واوروبا ليس تقسيما دائما » .

فرنسا تنتهي في منتصف ١٩٨٥ من اعداد قوة التدخل السريع

باريس ـ ا ف ب : تجري قوة العمل السريع الفرنسية التي تم تشكيلها في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ وينتهي اعدادها نهائيا في يوليو (تموز) ١٩٨٥ اول مناورات كبرى في ارض فضاء في الخريف المقبل .

وتضم قوة العمل السريع ٤٧ الف رجل مقسمين الى خمس فرق . وتعتبر في الوقت نفسه قوة التدخل الرئيسية للجيش الفرنسي وهي معدة للضرب سريعا وبعيدا ، وستكون مهيئة للقيام بمهمات متنوعة .

وقال الجنرال فوري الذي يتولى قيادة هذه القوة « في عالم اصبح كل شيء فيه غير متوقع .. لا بد من قوة لمواجهة ما ليس في الحسبان . وقوة العمل السريع هي قوة لمواجهة الاحداث غير المتوقعة » .

ويقول الجنرال رينيه ايمبو في تقديمه لملف خاص عن هذه القوة في مجلة «الجيوش اليوم» ان «جميع وحدات قوة العمل السريع بدون استثناء ستتبادل الخدمة فيما وراء البحار وفي فرنسا » .

ومن بين وحدات قوة العمل السريع الخمس الخاضعة للمظليين وفرقة واحدة كانت ثلاث فرق قائمة بالفعل او جزئيا (فرقة للمظليين وفرقة لمشاة البحرية وفرقة للعمل في الجبال) بينما تم انشاء فرقتين جديدتين.

ويقول وزير الدفاع شارل ارنو ان الفرقة المحمولة جوا اجرت اول مناورات تجريبية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ هي عبارة عن «تجديد استراتيجي كبير» .

وتقول مجلة «الجيوش اليوم» ان هذه الفرقة المؤلفة من ٢٠٠ طائرة هليكوبتر تستطيع القتال على بعد ٣٥٠ كلم من قواعدها في بضع ساعات .

الرئيس الأندونيسي يتعهد بمحاربة الارهاب

جاكارتا ـ أ ف ب. : تعهد الرئيس الاندونيسي سوهارتو بمحاربة التطرف والارهاب في اندونيسيا قبل ان تتاح لهما الفرصة للنمو والحاق الكارثة بالمجتمع .

وهاجم سوهارتو بصفة خاصة في كلمة اذاعها التلفزيون ليلة امس الأول «بعض الأفراد غير المسؤولين .. المدفوعين بدافع التعصب الأهوج وضيق الأفق» . وحمل هذه العناصر الفردية مسؤولية مناخ العنف الذي يخيم على اندونيسيا .

وجدير بالذكر ان ٣٠ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم في جاكارتا في سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء اعمال شغب ، بينما لقي اثنان آخران مصرعهما خلال الحوادث المناهضة للصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي .

اطلاق سراح ٥٣ معتقلا سياسياً في افريقيا الوسطى

بانجي ـ أ ف ب. : اذاع راديو جمهورية افريقيا الوسطى مساء امس الاول مرسوما رئاسيا ينص على الافراج عن ٥٣ من المعتقلين السياسيين في بانجي بمناسبة حلول العام الجديد .

ومن بين من شملهم هذا القرار نحو عشرة اشخاص كان قد تم اعتقالهم ثم «حددت اقامتهم» في مناطق نائية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وهم اساسا زعماء سياسيون كان قد تم اعتقالهم لعدم التزامهم بالهدنة السياسية التي كان الرئيس كولينجبا قد اقرها غداة توليه مقاليد الأمور في البلاد في اليوم الأول من سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ .

اليابان ترفع الحظر عن كوريا الشمالية

طوكيو ـ واس : اعلن في طوكيو ان اليابان قررت رفع الاجراءات التي فرضتها على كوريا الشمالية في اعقاب الحادث الذي ادى الى مصرع اربعة وزراء كوريين جنوبيين في بورما في عام ١٩٨٣ .

وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية ان هذا القرار جاء بعد ان حققت تلك الاجراءات اغراض بلاده من اظهار موقفها القوي احتجاجا على كوريا الشمالية آنذاك .

ويذكر ان الاجراءات اليابانية تتضمن منع زيارات المسؤولين بين البلدين اضافة الى حظر الرحلات الجوية بينهما .



جريح كمبودي يجري نقله من ارض المعركة الى احد مستشفيات تايلاند

فيتنام تتحدث عن معارك حدودية مع الصين

بانكوك ـ ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الفيتنامية امس ان القوات الفيتنامية قتلت اكثر من ٤٠٠ جندي صيني ودحرت بضع عشرات من الهجمات المصحوبة بقصف مدفعي في اقليم ها توين (شمالي فيتنام) بين ٢١ و٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

واكدت وكالة الانباء ان القوات الصينية اطلقت نحو ٤٠ الف قذيفة .

وكانت الحدود الصينية الفيتنامية ، التي تمتد مسافة ١١٥٠ كلم ، مسرحا لحوادث منتظمة منذ النزاع المسلح القصير بين فيتنام والصين الحليفين الشيوعيين السابقين في بداية عام ١٩٧٩ .

على صعيد آخر ، ذكر راديو تايلاند امس ان ١١٨ الف مدني كمبودي هربوا من كمبوديا الى تايلاند منذ هجوم موسم الجفاف الذي قامت به القوات الفيتنامية يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضد عدد من معسكرات المقاومة المناهضة للحكومة .

واوضح الراديو ان هذا الرقم يتضمن ٦١ الفا وخمسمائة شخص هربوا من معسكر نونج ساميت الذي هاجمته القوات الفيتنامية يوم ٢٤ الشهر الماضي .

ريجان يهنىء بفوز غاندي

واشنطن ـ كونا : بعث الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتهانيه الحارة الى رئيس وزراء الهند راجيف غاندي ، لفوز حزبه الكاسح في الانتخابات التي جرت اخيراً .

وقال الناطق بلسان البيت الأبيض لاري سبيكس ان ريجان بعث بتهانيه في رسالة سلمت الى غاندي يوم الأحد الماضي .

وجاء في الرسالة «ان التأييد الشعبي الواسع الذي حظيتم به هو استجابة منطقية للحكمة والقيادة الثابتة التي وفرتموها للهند خلال الشهرين الماضيين» .

واضاف ريجان في رسالته «ان الانتخابات الحرة والقوية التي جرت في بلدينا اخيراً تؤكد مجدداً التزامنا المشترك بالمؤسسات الديمقراطية وانني اتطلع قدما للعمل معكم لتقوية العلاقات الوثيقة الحالية بين بلدينا» .

هزة في الهند تقتل ٢٠ شخصاً

نيودلهي ـ كونا : قتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا واصيب اكثر من ١٠٠ بجروح من جراء هزة ارضية عنيفة اجتاحت اقليم شاشار بولاية اسام صباح امس الأول .

وقالت وكالة الأنباء الهندية ان مركز الزلزال كان في وادي سورما في بنجلاديش وقد بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر المكون من تسع درجات .

صحيفة سوفياتية تعترف بقلق امهات الجنود العاملين بافغانستان

موسكو ـ ا ف ب : اشارت صحيفة سوفياتية امس الى «القلق» الذي تشعر به امهات جنود الجيش السوفياتي الذين يخدمون في افغانستان وذلك غداة مرور خمسة اعوام على التدخل العسكري السوفياتي في كابول .

ونشرت صحيفة «سوتسيا ليستيتشيسكايا اندوستريا» سلسلة اولى من مقالات حول وجود «وحدة من القوات المسلحة السوفياتية» في الاراضي الافغانية وقالت في تعليقها «ان اسم افغانستان اصبح في قلوب ملايين السوفيات» .

وقالت ان «افغانستان تثير القلق والارق بين امهات الجنود المسلحين بالبنادق الالية والذين يؤدون واجبا دوليا ويساعدون الجمهوريين الافغان في محاربة الثورة المضادة!».

ويقدر مصدر غربي عدد السوفيات في افغانستان بحوالي ١٠٥ الاف رجل ، في حين يقدرون خسائر الجيش الاحمر بحوالي ٢٠٠٠ رجل . واكتفت الصحيفة السوفياتية مع ذلك بالاشارة الى ان «الاف الخبراء السوفيات يعملون في حوالي ١٩٠ مشروعا صناعيا يقيمها الاتحاد السوفياتي في افغانستان».

ونشرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش الاحمر بدورها تحقيقا صحافيا حول الطريقة التي احتفلت بها وحدة سوفياتية معسكرة في قطاع نفق سالانج الاستراتيجي بمناسبة رأس السنة . ويعتبر هذا النفق «كوردونا» فعليا يربط بين افغانستان وبين الاتحاد السوفياتي عبر جبال هندوكوش .

واسفرت عملية اعلنت المقاومة الافغانية مسؤوليتها عنها بينما لم تشر اليها الصحف السوفياتية على الاطلاق عن موت ٧٠٠ شخص في صفوف العسكريين السوفيات في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ .

قواعد جديدة لتصدير التكنولوجيا الغربية الى الدول الشيوعية

واشنطن ـ أ ف ب. : اعلن مصدر رسمي في واشنطن امس الأول ان لجنة تنسيق الصادرات الاستراتيجية (الكوكوم) اتفقت مؤخراً حول القواعد الجديدة لتصدير الحاسبات الآلية ومعدات معالجة المعلومات آليا الى الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الأخرى .

وذكر ليونيل اولمر نائب وزير التجارة الدولية انه تطبيقاً لهذه الاتفاقات بين الدول الخمس عشرة الغربية الاعضاء في (الكوكوم) ستنشر وزارة التجارة قريبا جدا قواعد جديدة تسهل بيع الحاسبات الآلية الشخصية الى الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية الأخرى وتعزز القيود على بيع معدات معالجة المعلومات آليا الاكثر تعقيدا .

وذكر اولمر ان هذا التشريع الجديد سيؤدي الى زيادة في المبيعات يصل الى مليون دولار شهرياً سواء للمؤسسات الامريكية او الأوروبية او اليابانية .

خطف طائرة امريكية الى كوبا

نيويورك ـ كونا : عادت طائرة امريكية من طراز (دي سي. ـ ١٠) اختطفها سجين تغلب على حراسه وامرها بالتوجه الى كوبا ليلة امس الأول الى مطار كنيدي هنا فجر امس .

واختطفت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الامريكية بينما كانت في رحلة من الجزر العذراء الى نيويورك .

وقام سجين يرافقه حراسه الذين تغلب عليهم بتوجيه رحلة الطائرة الى هافانا .

واعتقلت السلطات الكوبية على الفور السجين الخاطف واعادت الطائرة مع ركابها بعد ثلاث ساعات توقف في مطار خوزيه مارتي بهافانا وحطت في مطار كنيدي فجر امس .

وقال مصدر مسؤول في ادارة الطيران المدني الامريكية ان الركاب وعددهم ١٨٥ راكبا وطاقمها المكون من ١٢ شخصا لم يتعرضوا لأذى.

جيمس ايكنز السفير الأمريكي السابق لـ الشرق الأوسط :

سياسة العرب تجاه أمريكا مبنية على الأماني لا الحقائق

لست خيبة أمل قوية لدى المصريين تجاه كامب ديفيد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

قال جيمس ايكنز السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية ان العرب يبنون سياستهم على الأماني وليس الحقائق . واكد ان السياسة الامريكية في الشرق الأوسط لن تتغير بعد اعادة انتخاب ريجان . وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان الآمال التي يبنيها العرب على الرئيس ريجان ليست وهمية فحسب ولكنها خطيرة لأنه لن يفعل شيئاً . واضاف ايكنز ان هناك اتجاهاً في الولايات المتحدة للتقليل من شان العرب .

والجدير بالذكر ، ان جيمس ايكنز كان قد شغل منصب السفير الامريكي لدى المملكة العربية السعودية بين عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ . وشغل قبل ذلك عدة مناصب دبلوماسية في الكويت وبغداد ودمشق وبيروت . وقد اقيل من منصبه بسبب اختلافه مع هنري كسنجر وزير الخارجية الأسبق حول الخطط التي كانت تزمع الادارة الامريكية اعدادها لحماية منابع النفط في منطقة الخليج العربي بالتنسيق مع اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ .

وفيما يلي نص الحديث :

● كيف ترى التطورات الأخيرة في المنطقة في اعقاب اعادة انتخاب الرئيس ريجان لفترة رئاسة ثانية ، وكيف سينعكس ذلك على السياسة الامريكية في الشرق الأوسط ؟

ـ من الأشياء التي ازعجتني بعد زيارتي الأخيرة للمنطقة هو ان معظم القادة العرب الذين تحدثت اليهم يعتقدون ان اعادة انتخاب ريجان سيتبعها تغيير جذري في السياسة الامريكية في الشرق الأوسط وفي رأيي انه لا يوجد اي اساس لمثل هذا التفاؤل . وهذا مثل آخر على بناء العرب لسياستهم على الأماني وليس الحقائق ، وهم يعتقدون ان ريجان قد اتبع سياسته المؤيدة لاسرائيل بسبب الضغوط السياسية الداخلية ، وانه

طالما ان هذه الضغوط قد اختفت بعد الانتخابات فانه سوف يغير سياسته وهذا سوء فهم كامل لموقف ريجان

وانا شخصياً غير معجب بريجان ، ولكنه مع ذلك رجل شريف وهو عقائدي ويفعل الأشياء ليس لأسباب سياسية ولكن لاعتقاده بأنها افعال صائبة . وهو يؤيد اسرائيل لأنه يعتقد ان موقف اسرائيل صائب لأسباب دينية ولشعوره بالصداقة ولتأثير الدعاية اليهودية عليه اثناء وجوده في هوليوود المعروفة بولائها للصهيونية وليس له ادراك عميق بقضايا الشرق الأوسط . ولا اعتقد ان ذلك سيتغير الآن . والأماني التي يبنيها العرب على ريجان ليست وهمية فحسب ولكنها خطيرة . واذا كان العرب يعتقدون ان ريجان سيحل لهم مشاكلهم ويغير من سياسته من اجلهم فسوف يرون ان شيئاً من هذا القبيل لن يحدث .

● ما هو تفسيرك للدور الذي يلعبه المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في المنطقة حالياً ؟

ـ ريتشارد مورفي يحاول التركيز على قضية انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بشروط مقبولة لدى سوريا . ولا اعتقد انه يلعب دوراً مهماً في هذه المحادثات . فقد سبق ان ساهم كل من شولتز ومورفي في اتفاقية ١٧ مايو (ايار) بين لبنان واسرائيل والتي خرجت فيها اسرائيل بنصيب الأسد . وكان واضحا ان هذه الاتفاقية غير مقبولة للبنانيين او السوريين . اما لماذا اقنع شولتز نفسه ان السوريين وافقوا على هذه الاتفاقية فهذا شيء لا اعلمه فقد تحدثت الى السوريين بنفسي قبل وبعد توقيع الاتفاقية وانا اعلم ماذا كان الموقف السوري . ولا استطيع ان اقول ان السوريين خدعوا شولتز . والواضح ان شولتز كان يلفق الأكاذيب حين قال ان السوريين وافقوا على الانسحاب من لبنان بعد توقيع الاتفاقية . وكان موقف سوريا انها على استعداد للانسحاب اذا طلبت منها ذلك الحكومة اللبنانية وجامعة الدول العربية بشرط ان يتم سحب القوات الاسرائيلية من غير شروط مسبقة من الأراضي اللبنانية وكان هذا هو الموقف السوري منذ البداية ومازال حتى الآن .

● اذاً ما هو الدور الذي يلعبه مورفي في رحلاته المتكررة للمنطقة ؟

ـ اعتقد ان دور مورفي هو ايجاد طريقة لانقاذ وجه اسرائيل وتبرير انسحابها من الأراضي اللبنانية ، ولا اعتقد انه قد حقق اي شيء بالنسبة لقضية الشرق الأوسط الشاملة .

● ماذا تعتقد سيحدث بالنسبة لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ؟

ـ الاحتلال اصبح عبئاً باهظ الثمن لاسرائيل ، ويكلفها ملايين الدولارات يومياً بالاضافة الى الاصابات البشرية . ولا مناص لاسرائيل من الانسحاب وسوف يفوز السوريون بما يريدون .

● ما رأيك في القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني برفض قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ ، وما تأثير ذلك على مساعي السلام في المنطقة ؟

ـ ان رفض عرفات لقرار الأمم المتحدة ٢٤٢ هو خطوة غير حكيمة . فالقرار يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود ١٩٦٧ . وان يعطي حق تقرير المصير للفلسطينيين في الضفة لغربية وغزة ، وهذا ما يطالب به الفلسطينيون بشكل علني . ولكن رفض قرار ٢٤٢ هو تراجع عن هذا الموقف .

● ولكن قرار ٢٤٢ لا يشير الى ضرورة قيام دولة فلسطينية .

ـ فعلا لا يشير الى ذلك ، ولكن اذا قبل الفلسطينيون قرار ٢٤٢ وقالوا ان هذا هو تفسيرنا للقرار ، خاصة وان القرار نفسه ينص على عدم الحصول على مكاسب اقليمية بالقوة . وهذا يعني ان على اسرائيل الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ . وهذا ما يجب على الفلسطينيين المطالبة به . اما رفض القرار الذي قبله العالم بأسره فسوف تستفيد منه اسرائيل التي رفضت كما قال بيجن التنازل عن سنتيمتر واحد من الضفة الغربية .

● الا ترى في رفض عرفات لقرار ٢٤٢ حركة تكتيكية لكسب تأييد المتطرفين داخل المنظمة ؟

ـ هذا صحيح ، ولكن هذه الحركة التكتيكية قد تؤدي الى كارثة .

هزيمة بيرسي

● هل تتوقع اي تغيير في السياسة الامريكية في الشرق الأوسط بعد هزيمة السيناتور تشارلز بيرسي وانتخاب ريتشارد لوجر رئيساً للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ؟

ـ يجب الا يتوقع العرب اي تغيير لصالحهم بعد انتخاب ريجان . وانا اعتبر هزيمة بيرسي انتصاراً كبيراً للوبي الصهيوني الذي صب الأموال الهائلة ضد بيرسي في حملة الانتخابات الأخيرة . ولم تتمكن القوى المؤيدة للعرب منع هذه الهزيمة .

● كيف كان يمكن للعرب ان يساعدوا بيرسي ؟

ـ هناك العديد من الشركات الامريكية التي لها مصالح اقتصادية كبيرة في العالم العربي . وكان بوسع هذه الشركات مساعدة بيرسي . وحسب معلوماتي فانهم امتنعوا عن ذلك . كما حاولت المنظمات العربية الامريكية المساعدة ولكن ليس لديها ما يكفي من القوة والمال للتأثير في الانتخابات كما تفعل المنظمات اليهودية .

● لماذا تحجم الشركات الامريكية عن مساعدة القضايا العربية في الولايات المتحدة ؟

ـ تخشى هذه الشركات من سطوة النفوذ الصهيوني على مصالحها في الولايات المتحدة . كما ان الدول العربية لم تضع ما فيه الكفاية من الضغط على هذه الشركات لدفعها الى اتخاذ مواقف مؤيدة للمصالح العربية .

● ما هو تقديرك لمدى نفوذ اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، وهل هو من القوة بحيث يصعب هزيمته ؟

ـ لقد نجحوا في هزيمة بيرسي بالرغم من الصعوبات التي واجهتهم . ولكن لم ينجحوا في كل المعارك التي خاضوها ، ومثال على ذلك هزيمة عضو الكونجرس كلارنس لونج من ولاية ميريلاند المعروف بتأييده المطلق لاسرائيل . وقد بذل العرب جهداً حقيقياً لهزيمته في الانتخابات الاخيرة وهذا يعتبر هزيمة كبرى للوبي الاسرائيلي . وهناك اتجاه للتضخيم من قوة هذا اللوبي ولكن يمكن هزيمتهم .

اما رجال الكونجرس فيخشون سطوة هذا اللوبي لأن بامكانه الحاق الهزيمة بهم في الانتخابات . وهناك امثلة كثيرة على ذلك ، منها هزيمة وليام فولبرايت وبول فندلي وتشارلز بيرسي وغيرهم . ويتساءل اعضاء الكونجرس عن جدوى معارضة هذا اللوبي وتأييد القضايا العربية لذلك فانهم يستسلمون لنفوذ هذا اللوبي لأنه الطريق الأسهل .

مساعدات لاسرائيل

● كيف تقبل الشعب الامريكي الزيادة الهائلة في المساعدات الامريكية لاسرائيل في الوقت الذي يشكو منه الجميع من العجز في ميزانية الدولة ؟

ـ الشعب الامريكي لا يعرف الكثير عن ذلك بسبب التعتيم الاعلامي حول الموضوع . ولا شك انك تذكر قرار الكونجرس قبل عامين والذي ينص على اعفاء اسرائيل من ديونها للولايات المتحدة . وقد عارضت القرار منذ البداية ولم يسمع به اي شخص حتى هنا في واشنطن وعندما اتحدث للناس عنه يدهشون ويعتريهم الذهول . وعندما تنشر الصحف اي شيء عن هذا الموضوع فاننا نلاحظ ان «النيويورك تايمز» او «الواشنطن بوست» تدفنه في الصفحات الداخلية وبلغة مبهمة . وهي في الواقع تعني اننا سامحنا اسرائيل من دفع ديونها لنا لأن القرار ينص ان المساعدات الامريكية لاسرائيل سوف تكون مساوية على الأقل للديون المستحقة على اسرائيل . ولذلك فان اسرائيل لا تحمل هم دفع ديونها لأن الولايات المتحدة لا تطالب بالتسديد .

● لماذا تبقى وسائل الاعلام صامتة حول هذا الموضوع ولا تحاول لفت نظر الناس اليه ؟

ـ ان حرية الصحافة في الولايات المتحدة هي نظرية اكثر منها واقعية . وصحيفة «الكريستيان ساينس مونيتور» هي الصحيفة الوحيدة التي يمكن ان تثير مثل هذا الموضوع . لكنها تخاطب نخبة مثقفة ومحدودة وفي الغالب متعاطفة مع وجهة النظر العربية . اما الصحف الأخرى فتتجنب الخوض في مثل هذه المواضيع وانا اراهن ان الصحف الكبرى لن تكتب افتتاحيات تنتقد فيها المساعدات المالية لاسرائيل .

● ما هو السبب في تردد هذه الصحف في انتقاد اسرائيل ؟

ـ السبب الأول انها موالية لاسرائيل . والثاني ان المعلنين في هذه الصحف هم من المتعاطفين مع اسرائيل ، ويمكن ان يهددوا الصحف بسحب اعلاناتهم اذا تعرضت اسرائيل للنقد . وغياب النفوذ

جيمس ايكنز

الاعلامي العربي في امريكا يساعد على نجاح الأعلام الصهيوني في الساحة الامريكية . ولكن المشكلة في الواقع هي ليست مشكلة اعلامية ، والقضية اخطر من ذلك ، لأن هناك اتجاهاً في هذه البلاد للتقليل من شأن العرب . وعندما طلبت للشهادة في الكونجرس حول مسألة نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس قال لي رئيس اللجنة : «انظر كيف ابتلع العرب الاهانة في لبنان وهي اكبر مهانة حصلت لهم بعد تقسيم فلسطين ، وبامكانهم ابتلاع المزيد من هذه المهانات» . وهذا الاعتقاد سائد بشكل كامل في الولايات المتحدة ، ويمكننا اليوم ان نفعل اي شيء ضد العرب دون ان يحصل اي رد فعل من العالم العربي . وأستغرب لماذا يتوقع العرب اي تغيير في السياسة الامريكية . وقد اخذنا العرب بجدية واحدة فقط وذلك بعد حظر شحن النفط للولايات المتحدة في عام ١٩٧٣ .

مصر وكامب ديفيد

● هناك من يقول ان مصر تحاول الافلات من قيود كامب ديفيد وبناء قواتها المسلحة لتصبح قوة رادعة لاسرائيل . هل تعتقد ان ذلك صحيح ؟

ـ نعم . ولست ذلك بنفسي عندما زرت مصر قبل فترة . وذهلت من الشعور المتزايد عند المصريين بانتمائهم للعالم العربي . وتحدثت الى بعض المسؤولين في الحكومة وصعقت لهذا الشعور المعادي للولايات المتحدة لدى هؤلاء المسؤولين وخيبة املهم في اتفاقات كامب ديفيد التي يعتقدون انها لم تحقق لهم ما وعدهم به السادات .

● ما هو تعليقك على حادث اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران وقتل اثنين من الامريكيين في الحادث ؟

ـ انه حقاً حادث مفجع ، ولأول مرة يتم فيها قتل الرهائن بكل برود . ولكن عندما يتحدث المسؤولون الامريكيون مثل وزير الخارجية ووزير الدفاع فانهم ينسون النقطة الهامة في الموضوع . وهي لماذا وصلت درجة الكراهية للولايات المتحدة لهذه الدرجة . ولماذا تتعرض الولايات المتحدة باستمرار لمثل هذه الهجمات . وكل ما نفعله هو ان نتحدث عن شراسة الهجمات وضرورة حماية انفسنا منها وحاجتنا الى الانتقام من الفاعلين . ولا نحاول ان نفهم او نقدر ان هذه الهجمات تحصل نتيجة افعال الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة وبشكل خاص خلال فترة الرئيس ريجان . ومنها المساعدات الهائلة التي تعطى لاسرائيل وتشجيع وربما دعم الغزو الاسرائيلي للبنان والتصريحات التي صدرت عن ريجان حول المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية والتي قال عنها انها ليست غير قانونية ، في الوقت الذي تساهم المساعدات المالية الامريكية في بناء هذه المستوطنات . كل هذه الأشياء تنسى عندما يتم الحديث عن اعمال الارهاب في الولايات المتحدة . لقد ذهبت الى المنطقة ثماني مرات منذ الغزو الاسرائيلي للبنان . وفي كل مرة اصعق لنمو الشعور المعادي للولايات المتحدة في المنطقة ويبدو أنه لا يوجد اي ادراك لذلك في واشنطن .

اسباب الارهاب

● ان هذه الظاهرة تحير العرب ، فهل من تفسير لذلك ؟

ـ التفسير واضح وهو اننا لا نرغب في تغيير سياستنا ، لذلك نتظاهر امام انفسنا بأن الاعمال الارهابية تحدث من تلقاء نفسها وليس لها علاقة بالأحداث الأخرى . وهذا فهم خاطىء بالطبع لأن لها علاقة مباشرة بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط . واقرب مثلا على ذلك قرار يدين اسرائيل بشدة ، وقد صوت الى جانبه جميع اعضاء مجلس الأمن ولكن الولايات المتحدة استخدمت قرار النقض (الفيتو) ضده وخلال اسبوع وقع الهجوم على السفارة الامريكية في بيروت . ولم يتمكن شخص واحد في واشنطن من ربط الحادثتين ببعض ، وقد كان الارتباط واضحا جداً بينهما .

وحتى نتمكن من ادراك الاسباب التي تؤدي الى هبوط شعبية الولايات المتحدة في المنطقة فان مثل هذه الهجمات سوف تستمر ويجب ان تدرك الحكومة الامريكية ان الغالبية العظمى من شعوب المنطقة تعارض السياسة الامريكية . ولن يحدث اي تغيير في السياسة الامريكية طالما ان وزير الخارجية الامريكية يعلن ان سياستنا لن تتغير نتيجة لهذه الأعمال الارهابية ولكن مثل هذه الأقوال تتجاهل السبب الرئيسي لهبوط شعبية امريكا في المنطقة .

اقبال متزايد على مهنة التمريض من قبل فتيات سلطنة عمان



الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني يكرم احدى الممرضات

مجموعة من طلبات معهد التمريض في حصة عملية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

مهنة التمريض هي غالبا مهنة مكملة لمهنة الطب ، فالتمريض الناجح هو دعامة اساسية للطب الناجح ، وقد يكون التمريض هو الفيصل في ضمان نجاح العمليات الجراحية والعنصر الذي يميز بين مستشفى وآخر . واذا كانت بعض المجتمعات العربية لا تعطي مهنة التمريض حق قدرها ، الا ان الأمر مختلف في سلطنة عمان . ويتضح ذلك من خلال اقبال الفتاة العمانية على هذه المهنة الانسانية بأعداد متزايدة ،

ومن خلال التقدير الذي تلقاه هذه المهنة من المجتمع العماني .

ففي عام ١٩٧٢م تخرجت اول دفعة من الممرضين العمانيين من مدرسة الرحمة للتمريض بالعاصمة مسقط ولم يكن من بينهم حينئذ ممرضة واحدة ..

وفي عام ١٩٧٥ تخرج ١٥ من بينهم ٨ فتيات ، اي اكثر من النصف وفي عام ١٩٨٤ تم تخريج ٢١ ممرضة و ٥ ممرضين فقط من الرجال من معهد العلوم الصحية بالعاصمة .

وبالرغم من ذلك فما زالت الأعداد التي تتخرج سنويا قليلة بالنسبة لاحتياجات عمان في الحاضر والمستقبل ويؤكد المسؤولون ان المرحلة المقبلة تحتاج الى توفير الكوادر الوطنية

العاملة في مجال التمريض ، ففي كل عام تقام مستشفيات ومراكز صحية جديدة في العاصمة والولايات وهذا يعني زيادة الخدمات الصحية وبالتالي زيادة الحاجة الى ممرضات جدد .

ولذلك فان وزارة الصحة العمانية توفر كل الامكانيات لقبول اكبر عدد ممكن من الطالبات الراغبات في دراسة التمريض بمعهد العلوم الصحية الذي روعي عند انشائه ان يكون قادراً على استيعاب احتياجات البلاد من الممرضات في المستقبل .

حوافز تشجيعية

وهناك عوامل مشجعة كثيرة لاقبال الفتاة العمانية على دراسة التمريض اهمها الحوافز التي تمنح للطالبات اثناء الدراسة وفرص العمل المتاحة بعد التخرج وكذلك فرص الترقي والبعثات وامكانية استكمال الدراسات العليا ..

فالطالبة الحاصلة على الاعدادية مثلا تتقاضى عند التحاقها بمعهد العلوم الصحية مكافأة شهرية قدرها ١٣٠ ريالا عمانيا ، والحاصلة على الشهادة الابتدائية تتقاضى ٨٠ ريالا تصرف هذه المكافأة طوال فترة الدراسة بالاضافة الى الوجبات الغذائية والزي المجاني والاقامة بالمساكن الداخلية بالمعهد . اما الطالبة الحاصلة على الثانوية فيمكنها الالتحاق بالمعهد للحصول على درجة البكالوريوس في التمريض . واذا ارادت ان تستكمل دراستها في الخارج يتم ايفادها في بعثة دراسية لتحصل على نفس الدرجة العلمية .

والممرضة العمانية تقضي بعد تخرجها فترة امتياز لمدة عام في مستشفيات السلطنة تمارس خلالها التمريض في جميع اقسام المستشفيات بتخصصاتها المختلفة وفق برنامج زمني للتدريب لاكسابها خبرة كافية مؤهلة الى جانب منحها فرصة كافية خلال التدريب العملي لاختيار التخصص الذي ترغب في ممارسته .

خلال هذه الفترة تتقاضى الممرضة راتبا كاملا ثم يتم توزيعها بعد ذلك لكي تباشر عملها في المكان الذي تختاره واثناء فترة تدريب الممرضة بالمستشفى يقوم المسؤولون عنها بكتابة تقرير يوضح مستوى ادائها واستعدادها المهني وامكانية زيادة مهارتها .

وبموجب هذا التقرير يتم ترشيح عدد من الممرضات سنوياً لارسالهن في بعثات تخصصية بهدف رفع مستواهن العلمي .

برامج ثقافية

وتقوم وزارة الصحة العمانية من آن لآخر باعداد برامج ثقافية بهدف تعريف الفتاة بكل ما يتعلق بمهنة التمريض وقامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الاعلام بعمل افلام ثقافية عن (التمريض في عمان) لالقاء الضوء على هذه المهنة والفرص التي تتيحها للفتاة .

كما تنظم الوزارة زيارات لطالبات المدارس الحكومية لمعهد العلوم الصحية للتعرف على الامكانيات التي تتوفر للمعهد والتسهيلات والامتيازات الكبيرة التي تقدم للطالبات .. كل ذلك بهدف تعريف الفتاة بالتمريض واهميته في المجتمع .

وهناك عدد كبير من الممرضات الأجنبيات في مستشفيات سلطنة عمان الا أن المسؤولين يؤكدون ارتفاع مستوى اداء الممرضة العمانية لأنها درست منهجاً يتمشى مع ظروف البيئة ، ولأنها تستطيع التفاهم مع المرضى بلغتهم وتعرف عاداتهم جيداً كما تشعر بأحاسيسهم لأنهم ابناء بلد واحد ولذلك تحقق الممرضة العمانية نجاحا ملحوظاً في تنفيذ برامج التثقيف الصحي للأمهات وبعضهن يعملن في هذا المجال خارج العاصمة ويحققن نتائج طيبة في خدمة المجتمع بالمناطق الريفية .

ومناهج التمريض في عمان تدرس كلها باللغة الانجليزية لأن معهد العلوم الصحية يعتمد على مناهج حديثة ومتقدمة لا تتوفر مراجعها باللغة العربية كما ان معظم المتخصصات المؤهلات تربويا لتدريس علوم التمريض من دول اوروبية .

دورات تأهيلية

وكذلك فان البعثات التخصصية للممرضات في اقسام العناية المركزية والحروق والكسور والعناية بالمواليد كلها تتم في دول غير عربية تتميز بارتفاع المستوى الطبي الأكاديمي .

والطالبة لا تجد صعوبة في استيعاب الدروس باللغة الانجليزية لأن المعهد ينظم للملتحقات الجدد دورة تأهيلية لمدة ستة اشهر ، قبل بداية العام الدراسي لرفع مستواهن في اللغة الانجليزية .

وبصفة عامة فان تجربة الفتاة العمانية في التمريض ناجحة ومشجعة ، والدليل على ذلك ان الدفعات التي تم تخريجها حتى الآن تتحمل مسؤولية العمل في مختلف المستشفيات والمراكز الصحية بكل ثقة وكفاءة .

وتشير الأرقام الى ان عدد الطالبات اللاتي يتجهن الى دراسة التمريض يزداد في كل عام .. والظاهرة الايجابية هي ان معظمهن وجدن كل التشجيع من جانب الأهل على ممارسة هذه المهنة .

بارقة أمل جديدة لمرضى السكري

أبحاث طبية تبشر بالشفاء الكامل

بقلم الدكتور تميم قائد النمراوي

ينتشر مرض السكري في اصقاع الأرض كلها ، وتشير احصاءات منظمة الصحة العالمية ان هناك ٦٠ مليوناً من البشر من المصابين به ، وهو يعتبر المرض الثالث من حيث الأهمية بعد امراض القلب والسرطان . وشهد تاريخ مرض السكري عدة تحولات هامة لعل اهمها اكتشاف الانسولين في عام ١٩٢٢ ، ومنذ ذلك الحين لم تتوقف جهود الباحثين بل تتابعت وشملت ميادين عدة واكتشفت طرق جديدة وحديثة لقياس كمية السكر والانسولين في الدم ، وتم تحسين نوع الانسولين المستخرج وتنقيته من الشوائب وشمل التقدم ايضا سبل معالجة مضاعفات المرض كاستعمال اشعة الليزر في اصابة شبكية العين . ولاتزال الجهود تتضافر في البلدان المتقدمة من اجل الوصول الى علاج شاف ونهائي لمرض السكري .. فهل اقترب اليوم الذي يمكن القضاء فيه على مرض السكري ؟

يبدو ان ذلك اليوم ليس بعيداً ، ذلك ان فريقا من الباحثين الامريكيين تمكن بواسطة عملية زرع خلايا «بيتا» المولدة للانسولين من القضاء نهائياً على مرض السكري لدى الحيوانات مثل الفئران والقطط والكلاب . ولو نجحت هذه التجارب لدى الانسان فسوف تشكل انتصاراً طبياً هائلا يفتح الآفاق واسعة امام مرض السكري .

انواع المرض

● النوع الأول ويدعى السكري الشبابي وهو حصيلة نقص مطلق في افرازات الانسولين اي بكلمات اخرى لا تفرز غدة البنكرياس اية كمية من الانسولين على الاطلاق فلا يتمكن السكر الموجود في الدم من الدخول الى الخلايا ولا تتم بالتالي عملية احتراقه ويظل مستواه مرتفعاً في الدم . وهذا النوع يصيب عادة الأطفال والشباب ولا تتجاوز نسبة حدوثه ١٥٪ من مجموع مرضى السكر واهم اعراضه الضعف والهزال والعطش الشديد وكثرة التبول ، واهم مضاعفات هذا النوع الغيبوبة السكرية والعلاج الوحيد لهذا النوع هو الانسولين ولا فائدة ترجى على الاطلاق في استعمال الحبوب الخافضة للسكر في الدم في هذا النوع .

● النوع الثاني ويدعى «سكري الكهولة» وهو ينتج عن نقص نسبي في افرازات الانسولين اي بكلمات اخرى تحتفظ غدة البنكرياس بمقدرتها على افراز الانسولين ولكن بكميات ضئيلة لا تفي بالحاجة وبالتالي لا تكفي لتخفيض نسبة السكر في الدم . وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً ونسبته ٨٥٪ من مجموع مرضى السكري وغالبا ما يظهر عند شخص بدين وفي سن الكهولة ولا يترافق بأعراض مهمة وغالبا ما يكتشف عند اجراء التحاليل الطبية الروتينية . وهذا النوع اقل خطراً من النوع السابق ونادراً ما يقع المريض فيه بالغيبوبة السكرية . وحجر الزاوية في علاج هذا النوع هو الحمية الغذائية وتخفيف الوزن بالاضافة الى استعمال الأدوية المخفضة للسكر في الدم او الانسولين في بعض الحالات .

تطور علاجي

ان اوجه التقدم في الثمانينات شملت علاج النوع الأول من السكر ، وهو النوع الأكثر خطورة ، فمن المعروف ان مرضى السكر الشبابي يعتمدون بصورة مطلقة على حقن الانسولين اليومية التي تضرب تحت الجلد مرة واحدة او مرات عديدة كل يوم . وشهدت صناعة الانسولين تطوراً كبيراً تمثل في انتاج انواع من الانسولين طويلة المفعول ونقية جداً ، وكان آخر تطور في هذا المضمار انتاج الانسولين البشري بواسطة عملية تنقية حديثة تدعى الهندسة الوراثية هذه العملية يمكن بواسطتها احداث تغييرات وراثية في بعض الكائنات الحية كالبكتريا تجعلها قادرة على انتاج انسولين مطابق في تركيبه للانسولين البشري ويمتاز بقدرته على تخفيف ردود الفعل المناعية التي تؤدي الى انقاص فاعلية الانسولين . وبالتالي يمكن للمريض ان يخفف من جرعاته اليومية .

وفي مجال آخر ، تم انتاج مضخات الانسولين وهي صغيرة الحجم نسبيا ويمكن تعليقها على الحزام او حول العنق وتقوم بضخ الانسولين بصورة اوتوماتيكية وفي فترات معينة بواسطة ابرة صغيرة تتصل بالمضخة وتزرع تحت الجلد مباشرة .

لم تلق هذه المضخات ترحيبا واسعا في اوساط مرضى السكري في الولايات المتحدة ، ذلك ان استعمالها يتطلب براعة ودقة ، اذ يجب على المريض ان يقوم بقياس نسبة السكر في الدم عدة مرات في اليوم ، ويجب عليه بالتالي تسجيل نسب السكر هذه في الذاكرة الالكترونية للمضخة حتى يقوم جهاز الكمبيوتر الصغير الموجود بداخلها بقياس كمية الانسولين اللازمة لاحتراق السكر وبالتالي تقوم المضخة بضخها الى الجسم خلال عدة فترات في اليوم .

غير انه لا تزال الأبحاث جارية لانتاج مضخة صغيرة تزرع تحت الجلد مباشرة وتقوم بعمل البنكرياس الطبيعي . وغني عن القول ان مضخة كهذه ربما تكون تكثر قبولا لدى مرضى السكري في المستقبل .

عملية زرع الخلايا

ان التطور الكبير الذي يعول عليه للشفاء التام من مرض السكري الشبابي هو عملية زرع خلايا «بيتا» المولدة للانسولين في جسم الانسان . وبدأت محاولات زرع غدة البنكرياس بأكملها في جسم المصاب بالسكري منذ عقدين من الزمن ولكنها اصطدمت كمثيلاتها بمشاكل المناعة الطبيعية ، اذ انه من المعروف ان العضو المزروع يعرض الجهاز المناعي للمريض على انتاج اجسام مضادة تسعى لتدمير انسجة العضو المزروع .

وفي الولايات المتحدة الامريكية نجحت زراعة البنكرياس في ١٨٪ من الحالات والتي بلغ عددها ٣١٦ حالة خلال السنوات العشر الأخيرة . وحتى في الحالات التي نجحت فيها زراعة البنكرياس . اضطر المرضى الى تناول الأدوية المثبطة للمناعة الطبيعية من اجل السيطرة على عملية رفض العضو المزروع . وهذه الأدوية هي سلاح ذو حدين اذ ان تثبيط المناعة الطبيعية يؤدي الى فتح الباب واسعا امام الأمراض الجرثومية التي غالبا ما تفتك بالمريض .

وفي خلال السبعينات حاول العلماء في الولايات المتحدة الاستعاضة عن عمليات زرع البنكرياس بأكمله وحاولوا زرع الخلايا المولدة للانسولين وهي خلايا «بيتا» ، وتتجمع في شكل جزر صغيرة داخل غدة البنكرياس ولكن هذه المحاولات اصطدمت مرة اخرى بمشاكل المناعة الطبيعية وفشلت هذه المحاولات .

بعد ذلك ترك العلماء في الولايات المتحدة محاولات زرع البنكرياس واتجهوا الى فك رموز واسرار المناعة الطبيعية وتبين لهم ان هنالك نوعاً من الخلايا اللمفاوية في العضو المزروع يحرض الجهاز المناعي للمريض على انتاج اجسام مضادة ترفض العضو المزروع وتسعى لتدمير انسجته . وتمكن عالمان امريكيان منذ سنوات قليلة هما الدكتور لاسي من جامعة واشنطن والدكتور لانرتي من جامعة كولورادو من عزل هذه الخلايا اللمفاوية عن خلايا «بيتا» المولدة للانسولين ، وتم زرع خلايا «بيتا» بعد عزل الخلايا اللمفاوية عنها لدى بعض الحيوانات المصابة بالسكري ، وتمكنت خلايا «بيتا» بعد اسابيع قليلة من زرعها من انتاج كميات من الانسولين كانت كافية للقضاء على مرض السكر بشكل نهائي وتام لدى هذه الحيوانات .

يتوقع هذان الطبيبان ان تتم اول عملية زرع لخلايا «بيتا» لدى الانسان في غضون سنة او سنتين على الاكثر . والعملية سهلة اذ يكفي زرع هذه الخلايا في اي موقع في الجسم تصل اليه الدورة الدموية . فيمكن زراعتها تحت الجلد مباشرة وتستغرق العملية ١٥ دقيقة ولا تتطلب الاقامة في المستشفى لأكثر من يوم واحد . ويأمل هذان العالمان ان يتمكنا من زرع خلايا «بيتا» المولدة للانسولين دون اللجوء الى الأدوية المثبطة للمناعة الطبيعية .

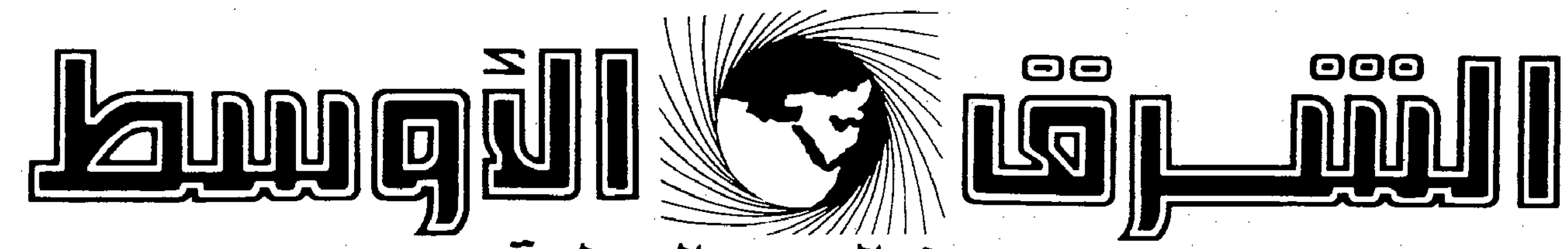
مشاكل متوقعة وحلول

غير ان هنالك عدداً من المشاكل المرتقب مواجهتها : فمثلا كيف يمكن الحصول على كمية كبيرة من الخلايا البشرية ؟ يجيب الدكتور لاسي على ذلك بأنه من الممكن استعمال خلايا بعض الحيوانات عوضا عن الخلايا البشرية ، او خلايا الأجنة البشرية المجهضة بعد ان تتم تغذيتها حتى تصبح قادرة على انتاج الانسولين في مراحل لاحقة .

كذلك اتجه فريق آخر من العلماء في تورونتو في كندا الى استخراج خلايا «بيتا» المولدة للانسولين من بنكرياس بعض الحيوانات دون تنقيتها من الخلايا اللمفاوية ووضعها في كبسولات صغيرة لا يتعدى قطرها واحد مليمتر وتحتوي هذه الكبسولات على ثقوب تسمح للانسولين بالخروج من هذه الكبسولات ولكنها لا تسمح للأجسام المضادة بالدخول اليها لتدميرها . وهذه الكبسولات تحقن داخل الجسم بواسطة محقنة عادية ، وتم استعمال هذه الطريقة لدى الفئران وتمت السيطرة على ارتفاع السكر لدى هذه الفئران لمدة سنتين بواسطة حقنة واحدة . ويؤمل ان يتم انتاج حقن تكفي للسيطرة على السكر لمدة خمس سنوات كاملة .

بعد هذه اللمحة الموجزة عن حصيلة الاكتشافات الحديثة في الثمانينات والتي تهدف الى القضاء على مرض السكري ، اننا على يقين ان بارقة الأمل اشرقت وقد لا يمضي وقت طويل الا وتتمكن التقنية الطبية والبيولوجية الحديثة من السيطرة على داء السكر في العالم . ولو تم ذلك باذن الله فسوف يكون فتحا من فتوحات الطب الحديث في القرن العشرين .

Asharq Al-Awsat
The International Daily Newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

أسماء وعناوين المحلات والمراكز التي تجد فيها « الشرق الأوسط » في الولايات المتحدة

نيويورك (نيويورك)
NEW YORK

Bay Parkway Station
8511 Bay Parkway
Brooklyn, NY 11214

Helen Newsstand
1935 Ralph Avenue
Brooklyn, NY 11234

Newsstand
2184 Nostrand Avenue
Brooklyn, NY 11210

R & K News
1563 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11210

She RO Food Corp.
2925 Avenue I
Brooklyn, NY 11210

Newkirk Newsstand
45 Newkirk Plaza
Brooklyn, NY 11226

Hussen & Mukabel
1514 Newkirk Avenue
Brooklyn, NY 11226

A & S Newsstand
280 Utica Avenue
Brooklyn, NY 11213

Flatlands Newsstand
8010 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Flatlands Bake Shop
8205 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Aha Smoke Shop
66-97 Fresh Pond Road
Flushing, NY 11385

Peoples Cir. Station
339 Wyckoff Avenue
Brooklyn, NY 11237

Kapoor Bros. Newsstand
125 Flatb. Sub. Downst.
Brooklyn, NY 11217

24 Hrs. Grocery & Candy
5511 5th Avenue
Brooklyn, NY

Daily Mar Shop
7704 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11209

Bronstein & Rafalowitz
310 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11238

Rashid Sales Co.
197 Atlantic Avenue
Brooklyn, NY 11201

Farook M. Essa
200 Court Street
Brooklyn, NY 11201

Angel Maldonaldo
110 Smith Street
Brooklyn, NY 11201

Emanuel Abramowitz
159 Joralemon Street
Brooklyn, NY 11201

Tenwire Enterprises Inc.
8521 4th Avenue
Brooklyn, NY 10003 or 11209

Yusuf Mojawalla
Jay Street & Willoughby
Brooklyn, NY 11201

Ranor Stationers
8604 4th Avenue
New York, NY 10003

Deniel Feliciano
5817 4th Avenue
New York, NY 10003

Sakerial Telwala
Sub Hoyt Sher Down
Brooklyn, NY 11217

H and D Stationery
74-06 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Frank Lacattiva
74-16 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Sphinx News
73-02 37th Avenue
Flushing, NY 11372

Joseph Palagonia
J Pal SW Main & Roosevelt
Flushing, NY 11354

RJP Food Corp.
249 04 Horace Harding Expwy.
Flushing, NY 11364

Stephen Florio
54 St. & No. Blvd.
Flushing, NY 11377

P Stationery Co., Inc.
75-23 31st Avenue. Shp. Cntr.
Flushing, NY 11370

Parzag Coffee Shop
254-57 Horace Harding Exwy.
Flushing, NY 11364

Colony Card Ship
72-05 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Margidis Foods Ltd.
71-02 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Royal Stationers Inc.
1140 1st Avenue, #2
New York, NY 10021

UN Catering
UN Plaza
48th Street
New York, NY 10017

Papa Coffee Shop
4003 9th Avenue
Brooklyn, NY 11232

H. Conroy
9th Street & 5th Avenue
New York, NY 10011

Xeinhorn & Rose
Flat Ext & Dekalb
Bronx, NY 10467

Meadows Stationery
61-46 188th Street
Bronx, NY 10040

69 Avenue Enterprises
164-01 69th Avenue
Queens, NY 11365

JNP Toys & Station
70-49 Parsons Blvd.
Flushing, NY 11365

Moses Steinber
147-41 Union Turnpike
Flushing, NY 11367

Corgean Company Inc.
79-07 Main Street
Bronx, NY 11201

Malich
178-29 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Lee's Candy Store
179-45 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ed-Mor Lunch
179-37 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ice World
91-17 Astoria Blvd.
Flushing, NY 11369

Choos Stationery
8645 Broadway
New York, NY 10471

R & S Associates
41-11 Greenpoint
Brooklyn, NY 11222

Kumar Stationery Corp.
81-41 Broadway
Flushing, NY 11373

Nasser Mogannahi
40-01 111th Street
Flushing, NY 11368

C and P Stationery
59-39 Queens Blvd.
Flushing, NY 11377

Sip and Smoke
25-08 Broadway
New York, NY 10025

Rocklin News
60-19 Roosevelt Avenue
Flushing, NY 11377

23rd Avenue Discount
29-21 23rd Avenue
Brooklyn, NY 11204

Candy Rock
34-05 30th Avenue
Long Island, NY 11103

Kard Discount Sta.
29-20 Ditmars Blvd.
Bronx, NY 10464

Stationery Store
45-17 Broadway
Queens, NY 11377

Pronto News
40-12 74th Street
Queens, NY 11377

SAE Stationery
37-69 74th Street
Flushing, NY 11372

Corner Smoke Shop
SE 45th & 2 Blimpis Door
New York, NY 10017

Idle Hour
59 Grenwich
New York, NY 10006

Mitha Enterprise
240 East 86th Street
Brooklyn, NY 11236

Ahmed M. Jibran
542 East 14th Street
Brooklyn, NY 11230

Algabyali Candy Store
1581 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

SLT Newsstand
263 West 42nd Street
New York, NY 10036

Frankas Candy Store
1107 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baur Dnt Cash Sale
NW 14th & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11218

Saul Nagi
X75 Greenwich Avenue
New York, NY 10014

Walid Saab
1576 2 to Fruit Store
New York, NY 10028

Amish Papers
159 Church Street
New York, NY 10007

Patson Smoke & Card Wd.
129 East 28th Street
Brooklyn, NY 11226

David Smoller
68 St. Btwn Lex. & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11226

Masid Cigar Corp.
1494 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Marjule Tobacco Ltd.
1502 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Brighton Beach St.
513 Brighton Beach Station
Brooklyn, NY 11235

International News
954 McDonald Avenue
Bronx, NY 10461

Hong Smoke Shop
6400 18th Avenue Doorway
Brooklyn, NY 11214

Red Fan Inc.
6317 20th Avenue
Brooklyn, NY 11204

First Stop Newsstand
162 East 23rd Street
Brooklyn, NY 11226

Park Newsstand Inc.
SW Corner 42nd & 5th Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baba Muktanda Corp.
Path Term Lower Level
Penn Station

SW 72 & Amst News Inc.
SW 72 & Amsterdam Avenue
Manhattan, NY 10023

Zahr Tobacco
865 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Cha Smoke Shop
45-20 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

Astoria Stationery
30-19 36th Avenue
Long Island, NY 11106

Sam Jeff
30-10 BWAY
Long Island, NY 11106

Lieber & Peck
31-02 Broadway
Long Island, NY 11106

Candy Store
40-40 Broadway
Long Island, NY 11103

Muthali Inc.
30-18 30th Avenue
Long Island, NY 11102

A & M Candy Store
30-23 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Grand Smoke Shop
31-02 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Roos Island Sundries
563 Main Street
Roosevelt Island, NY 10044

Morris Golombey
47-02 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

L & W Fountain
45-21 Queens Blvd.
Long Island City, NY 11104

Famous News Corp.
73-09 37th Road
Long Island City, NY 11101

Sharda Patel
74th St. Ind Subway Station
Brooklyn, NY 11234

Shahbain Mohamed
94 7th Avenue
Brooklyn, NY 11217

Mr. Kaufman
NW 79th & Broadway
New York, NY 10024

Suleiman Saiyad
2635 Broadway
New York, NY 10025

Eastern News #98
Palace Hotel 50 Ent.
New York, NY 10022

Megta Newsstand
100 West 42nd Street. Doorway
New York, NY 10036

Ani Associates Inc.
520A 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11215

44 St. New Company
1 UN Plaza Lobby 4
New York, NY 10017

1411 Candy Store
1411-2nd Avenue
Brooklyn, NY 11232

Indu Stationery Store
1239 1st Avenue
New York, NY 10021

Shital Place, Inc.
240 West 231 Street
Bronx, NY 10463

Smoke Center
1149 1st Avenue
New York, NY 10021

Saleh Ottman
616 West 207th Street
New York, NY 10034

هيوستن
HOUSTON

Droubi's
7317 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77081

Galleria Newsstand
The Galleria
5051 Westheimer
Houston, TX 77056

Mediterannean Imports
3223 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77036

Mama's Po Boy
3235 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77057

Middle Eastern Music Center
5610 Fondren Avenue
Houston, TX 77036

Video Al-Quds
Town Square
Bissonette & 59th
Houston, TX 77072

The Houston Place
6800 South Main
Houston, TX 77030

بنسلفانيا
PENNSYLVANIA

Salim's Middle East Food
4705 Center Avenue
Pittsburgh, PA 15213

Amberi's Middle Eastern Foods
2118-2122 Pennsylvania Avenue
Pittsburgh, PA 15222

كولورادو
COLORADO

International Supermarket
2191 South Broadway
Denver, CO 80210

Aurora Newsstand
2295 South Chamber Road
Denver, CO 80239

كندا
CANADA

Benjamin News
01-60 Jean Milot
La Salle, H8R 1X7 Quebec
Canada

واشنطن دي سي (ميريلاند وفرجينيا)
WASHINGTON, D.C., MARYLAND & VIRGINIA

Four Seasons Hotel
2800 Pennsylvania Avenue, NW
Washington, D.C. 20007

Madison Hotel Newsstand
1177 15th Street, NW
Washington, D.C. 20005

Watergate Hotel Newsstand
2650 Virginia Avenue, NW
Washington, D.C. 20037

Key Bridge Newsstand
3326 M Street, NW
Washington, D.C. 20007

The News Room
1753 Connecticut Avenue, NW
Washington, D.C. 20009

Periodicals Plus, Inc.
Metro Market
1825 I Street, NW
Washington, D.C. 20006

George Washington University Bookstore
800 21st Street, NW
Washington, D.C. 20006

Woodner Apartments
1633 16th Street, NW
Washington, D.C. 20010

World Bank Kiosk
19th Street, NW
Washington, D.C. 20433

International Learning Systems, Inc.
1715 Connecticut Avenue
Washington, D.C. 20009

Dokan Deli
7921 Old Georgetown Road
Bethesda, MD 20814

Yetka Deli
1488 Rockville Pike
Rockville, MD 20852

Middle East Market
7006 Caroll Avenue
Silver Spring, MD 20912

Halal Meat Market
8728 Piney Branch Road
Silver Spring, MD 20901

Steak in a Sak
5811 Leesburg Pike
Falls Church, VA 22041

Mediterranean Bakery
374 South Pickett Street
Alexandria, VA 22304

Halal Meat Market
108 E. Fairfax Street
Falls Church, VA 22046

فلوريدا
FLORIDA

The Bookseller
Mr. Paul Elden
2500 E. Hallandale Bch.
Hallandale, FL 33009

Sunny's at Sunset
8260 Sunset Strip
Sunrise, FL 33322

Bookland Inverrary
5535 W. Oakland Park Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33313

Newsrack of Hollywood
333 Hollywood Mall
Hollywood, FL 33021

Cunningham Drug
3101 N. Ocean Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33308

Von Essen
2595 E. Sunrise Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Mariner's Mail & News Center
950 N.E. 20th Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Clark's Out-of-Town News
4 Wall St.
Ft. Lauderdale, FL 33301

Bob's News Stand
1619 S. Andrews Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33316

Dania News
310 E. Dania Beach Blvd.
Dania, FL 33304

Tuzzo News
1700 E. Young Cirlce
Hollywood, FL 33020

Gray Drug
1402 S. Federal Highway
Hollywood, FL 33020

World Wide News
1699 N.E. 163rd St.
Miami, FL 33162

S. Lipton, Inc.
12854 Biscayne Blvd.
N. Miami, FL 33181

Keystone Book
12559 Biscayne Blvd.
Miami, FL 33161

Plaza News
Little River Box 38
Miami, FL 33138

Hialeah Newsstand
863 Palm Ave.
Hialeah, FL 33010

Eddie's Normandy News
1096 Normandy Drive
Miami, FL 33141

Bus Terminal Bookstore
2320 Salzedo St.
Coral Gables, FL 33134

Reader's World
166 Alhambra Circle
Coral Gables, FL 33134

Joe's News, Inc.
1575 Sunset Drive
Miami, FL 33143

Adolphs Westchester News
8657 S.W. 24th St.
Miami, FL 33155

Headliner
13826 S.W. 56th St.
Miami, FL 33161

Newsrack Kiosk—Dadeland
7537 N. Kendall Drive
Miami, FL 33156

Al News
8219 S.W. 124th St.
Miami, FL 33156

News Depot
P.O. Box 2362
Miami, FL 33131

Kay's Corner, Inc.
3199 Commodore Plaza
Miami, FL 33131

كاليفورنيا
CALIFORNIA

Apollo International Market
11853 Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Arka Market
4856 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90029

B-Save Market
11801 S. Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Cleopatra
12038½ W. Washington
Culver City, CA 90066

Friendly Market
13215 Yukon Avenue
Hawthorne, CA 90250

Lax International Foods
4742 W. Imperial Hwy.
Inglewood, CA 90303

Rawan Video
15433 Hawthorne Blvd.
Lawndale, CA 90260

Sabrine Grocery
11632 Gateway Blvd.
Los Angeles, CA 90064

Shehrazad Grocery
12922 Van Owen
N. Hollywood, CA 91605

Video City
5237 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90027

Video Time
16045 Sherman Way
Van Nuys, CA 91406

Videoland
6356 Vineland
N. Hollywood, CA 91606

Airport News #2
311 S. Vermont Avenue
Los Angeles, CA 90020

Al's Newsstand
Allan Brooks
370 N. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA

Century City Magazine
10250 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90067

Robertson Book & Magazine
10603 Debra
Granada Hills, CA 91344

Sherman Oaks
14500 Ventura Blvd.
Sherman Oaks, CA 91403

Studio City News
12133 Ventura Blvd.
Studio City, CA 91604

The Newsstand #1
647 N. Martel
Los Angeles, CA 90036

The Newsstand #3
Pershing Square
6th St. Side
Between Olive & Hill
Los Angeles, CA 90036

Universal News
1655 N. Las Palmas
Los Angeles, CA 90228

Hotel Jewelers
Statler Hilton Hotel
900 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90017

Elson's Limited #008-011
Sheraton Premiere Hotel
555 Universal Terrace Parkway
Universal City, CA 91608

Happy Jr. Market
1751 Artesia Blvd.
Manhattan Beach, CA 90266

Huntington Square News
1301 S. Oaknoll Ave.
Pasadena, CA 91109

International Newsstand
350 S. Figueroa St. #167
Los Angeles, CA 90071

Le Parc
733 North West Knoll
W. Hollywood, CA 90069

Victory News
14501 Victory Blvd.
Van Nuys, CA 91401

Westwood International News & Magazine
10861 West Pico Blvd.
Los Angeles, CA 90064

World Book & News
9735 Melvin Avenue
Northridge, CA 91324

All American News
18001 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Beverly Wilshire Hotel
ATTN: Accounts Payable
9500 Wilshire Blvd.
Beverly Hills, CA 90212

Books Etc. Lincoln
717 Grant St.
Santa Monica, CA 90405

Brentwood Mkt. Book Nook
225 26th St.
Santa Monica, CA 90402

Bungalow News
746 East Colorado Blvd.
Pasadena, CA 91101

Centerfold
716 N. Fairfax
Los Angeles, CA 90046

Circus of Books
8230 Santa Monica Blvd.
West Hollywood, CA 90046

Circus Newsstand & Video
12447 Oxnard St.
N. Hollywood, CA 91606

Everybody's Bookstore
317 W. 6th St.
Los Angeles, CA 90014

Town & Country
6332½ West 23rd St.
Los Angeles, CA 90038

Encino Periodicals
16720 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Farmers Market
ATTN: Paul Sobel
6333 W. 3rd St.
Los Angeles, CA 90036

Food For Thought
131 N. La Cienega Blvd., #128
Los Angeles, CA 90048

Pearsons Alley
150 S. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA 90036

Sheltam Books
421 N. Rodeo Drive
Beverly Hills, CA 90210

Smith News Co.,
423 W. 5th St.
Los Angeles, CA 90013

Skyline Gourmet
600 W. 9th Street
Los Angeles, CA 90015

Sheraton Universal Hotel Gift Shop
100 Universal Plaza
University City, CA 91608

Unicorn Book
8949 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

UCLA Assoc. Students
ATTN: Financial Control
308 Westwood Plaza
Los Angeles, CA 90024

Sufian Company
6519 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90038

L'Ermitage Hotel
9291 Burton Way
Beverly Hills, CA 90210

Midnight Special
1350 Santa Monica Mall
Santa Monica, CA 90401

Ranch Market News
230 E. Alemda
Burbank, CA 91502

George Sand
9011 Melrose Avenue
Los Angeles, CA 90069

Bel Air Hotel
Attn: Mr. Ray Rustin
701 Stone Canyon Rd.
Los Angeles, CA 90024

Biltmore Hotel
515 S. Olive St.
Los Angeles, CA 90017

The Canyon Country Store
2108 Laurel Canyon Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Century Market & Pharmacy
11901 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90025

Chateau Marmont
Attn: Rosalie, 7th Floor
8221 Sunset Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Comstock Hotel
10300 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90024

Continental shop
Attn: Bob Brown
3400 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90010

Danny's Liquor
8455 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

Dodd's Books
4818 E. 2nd St.
Long Beach, CA 90803

Eastern Newsstand
Wells Fargo Bldg.
444 S. Flower St.
Los Angeles, CA 90071

Elson's Limited #8-10
Los Angeles Hilton
5711 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elsons #006-039
Hyatt Regency LAX
6225 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elson's Limited #64
Hyatt Regency Hotel
711 S. Hope St.
Los Angeles, CA 90015

The Big Bang
800 Traction
Los Angeles, CA 90013

ميتشيغان
MICHIGAN

Blue Front
720 Packard
Ann Arbor, MI 48104

Michigan Union
530 S. State
Ann Arbor, MI 48109

Community News
330 W. Liberty
Ann Arbor, MI 48103

Big Market
341 E. Huron
Ann Arbor, MI 48104

Marshall's Book
235 S. State
Ann Arbor, MI 48104

Village Corner
601 E. Forest
Ann Arbor, MI 48105

Eastern Mich. Univ. Bookstore
100 Forest
Ypsilanti, MI 48197

Michigan News
100 W. Michigan Avenue
Kalamazoo, MI 49007

Western Michigan Univ. Union Campus
Western Michigan University
Kalamazoo, MI 49001

John Rollins Book Seller
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Louies Book and Pipe Shop
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Readmore Book
11 West Michigan
Battle Creek, MI 49017

Van Horn Market
Capitol Avenue
Battle Creek, MI 49015

Michigan State Univ. Bookstore
Campus
East Lansing, MI 48824

Community News
E. Grand River
Lansing, MI

Readmore Book
216 South State
Oscoda, MI 48750

Elliotts
21 Monroe
Grand Rapids, MI 49503





لاتذهب بعيداً

إذا كنت بحاجة لمواد عازلة ومانعة لتسرب المياه والرطوبة، "أسفلت السطوح ، اللباد المزفلت ، الأمولشن ، الأسفلت البارد "، فإن هناك حقائق هامة يجب أن تتأكد منها .

منظر عام لصالة إنتاج منتجات - عوازل -

• إن هذه المواد تتفق والمواصفات القياسية العالمية جودة وأداء .
• إن السعر مناسب، والتوريد يتم في الوقت الملائم لبرنامجك التنفيذي للمشروع .

كانت كل هذه المواد تستورد من أوربا وأمريكا ، أما الآن فأمامك إنتاج سعودي جديد يحمل كل المواصفات الملائمة لدول الخليج

تنفيذ عملية عزل المياه باللفات - عوازل -

عوازل شركة صناعة العزل العربية المحدودة (فخر الصناعة الخليجية)
شركة وطنية تقوم بتصنيع منتجات متكاملة من المواد الأسفلتية لكل متطلبات العزل ضد المياه والرطوبة . مصانع في كل من جدة والرياض تتضمن لك إنتاجاً فائق الجودة يتوافق وكل المواصفات السعودية (SASO) ، الأمريكية (ASTM) ، الألمانية (DIN) ، الإنجليزية (BS) ، الفرنسية (AFNOR) .

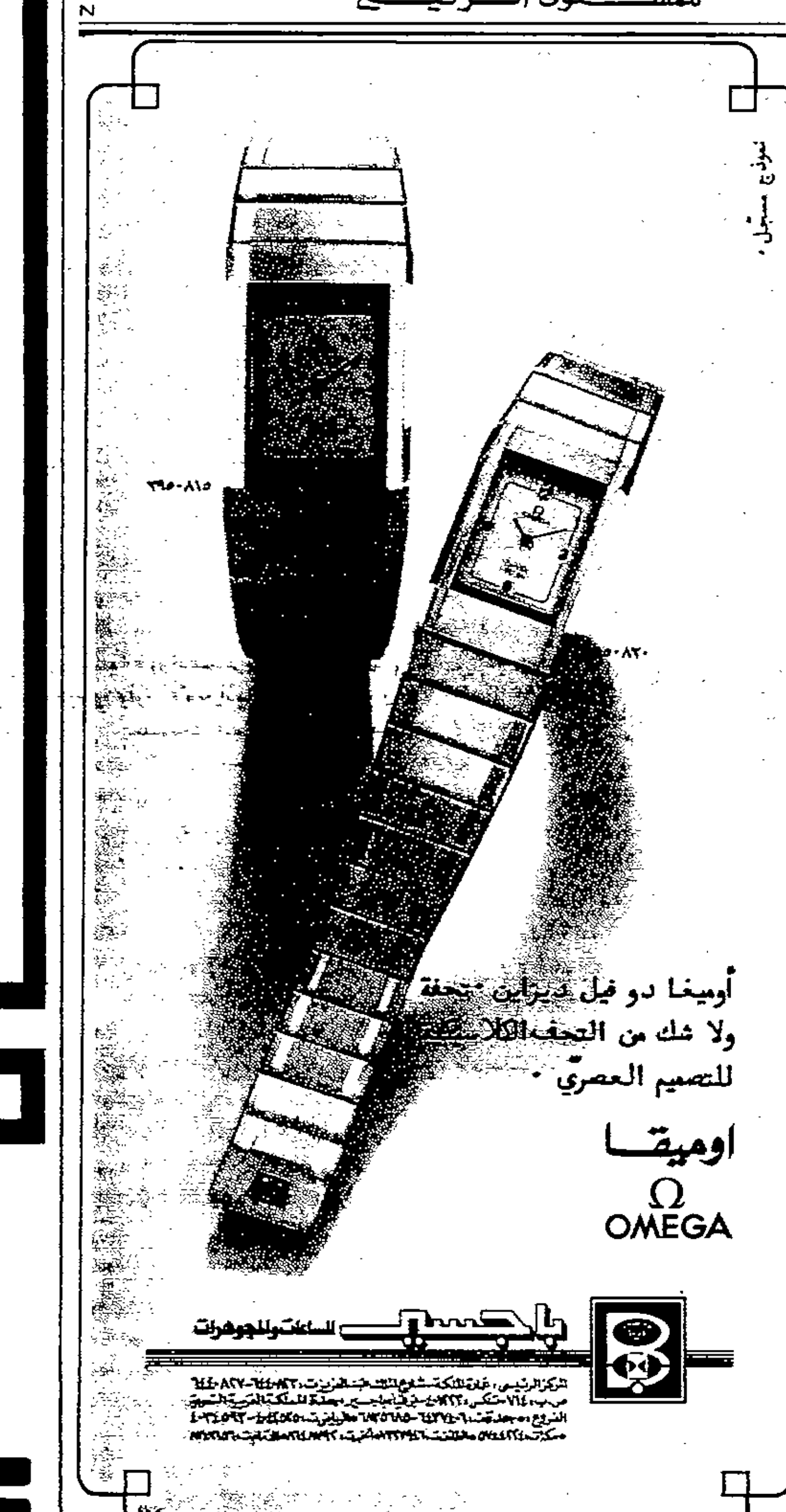
والمنتجات هي :-

١- لفات التسقيف الأسفلتية العادية المانعة لتسرب المياه .
٢- لفات التسقيف ذاتية اللصق المانعة لتسرب المياه .
٣- لفات التسقيف الخاصة لمنع تسرب المياه مهما كان الميل ، ويمكن لكل الأنواع الثلاثة بطاقة إنتاجية قدرها ١٠ مليون متراً مربعاً في الوردية الواحدة سنوياً .
٤- أسفلت التسقيف والأساسات ... ٤٧ طن في الوردية ...
٥- المستحلبات الأسفلتية بطاقة إنتاجية قدرها ... ٦ طن في الوردية الواحدة سنوياً .
٦- أنواع الأسفلت المتخرمة على البارد قدرها ... ٦ طن في الوردية الواحدة سنوياً .

الرياض : ت ٤٩٨١٦٠٤/٤٩٨١٥٩٦
تلكس ٢٠٠٧١٦ ص.ب ٢٩٥٥
جدة : ت ٦٦٠١٧٤٠ ص.ب ١١٤٣١

اتصل بنا فنحن أقدر على خدمتك

عوازل
AWAZEL





بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين ..
أتشرف بالأصالة عن نفسي وبالوكالة عن آل عزوني وآل خورشيد بتقديم أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لسعادة ..

سفير صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله
في دولة اليونان

الشيخ عبدالله الملحوق

لما قام به شخصياً من جهود إنسانية تجاه والدتي المواطنة السعودية

رفقة رشاد خورشيد

التي وافاها الأجل المحتوم في مدينة أثينا يوم الأحد ٢٤ ربيع الأول عام ١٤٠٥ هـ ، تلك الجهود التي لن ننساها والتي تنم عن أصالة إسلامية ونخوة وعراقة منذ وفاتها وحتى انتهاء مراسم نقل رفاتها الطاهر إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية .

جزاك الله عنا وعنها كل خير ، وبارك الله فيك والداً وأخاً وخير رسول لمملكتنا الحبيبة ولن يعرف عمق تأثرنا إلا من عاش هذه التجربة المريرة .. وكان وجودك معنا .. وعطفك وحدبك خير بلسم لجراحنا .. فأنعم بك من أخ كنا على موعد بهذا المأتم لنلقاه أول مرة في حياتنا .. مما جعلنا نبتهل إلى الله أن يحفظ مليك هذه البلاد وممثليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .. وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

المواطن السعودي
وولد المتوفاة
داود صبحي سليمان عزوني



هوندا

صُممت لتدوم

إن أداء هوندا وتقنيتها المتقدمة وثباتها على الطرقات برهنتها انتصارات هوندا في سباقات الفورمولا "١" . وعند شرائك سيارة هوندا تأكد أنها ستدوم طويلاً وتوفر عليك الكثير من تكاليف الصيانة ، إضافة إلى أنك لن تفقد من قيمتها كثيراً عند الاستبدال .

والمفاجأة الآن أنه يمكنك أن تحصل على **هوندا أكورد** بكل مزاياها

ابتداءً من ٢٠,٦٠٠ ريال

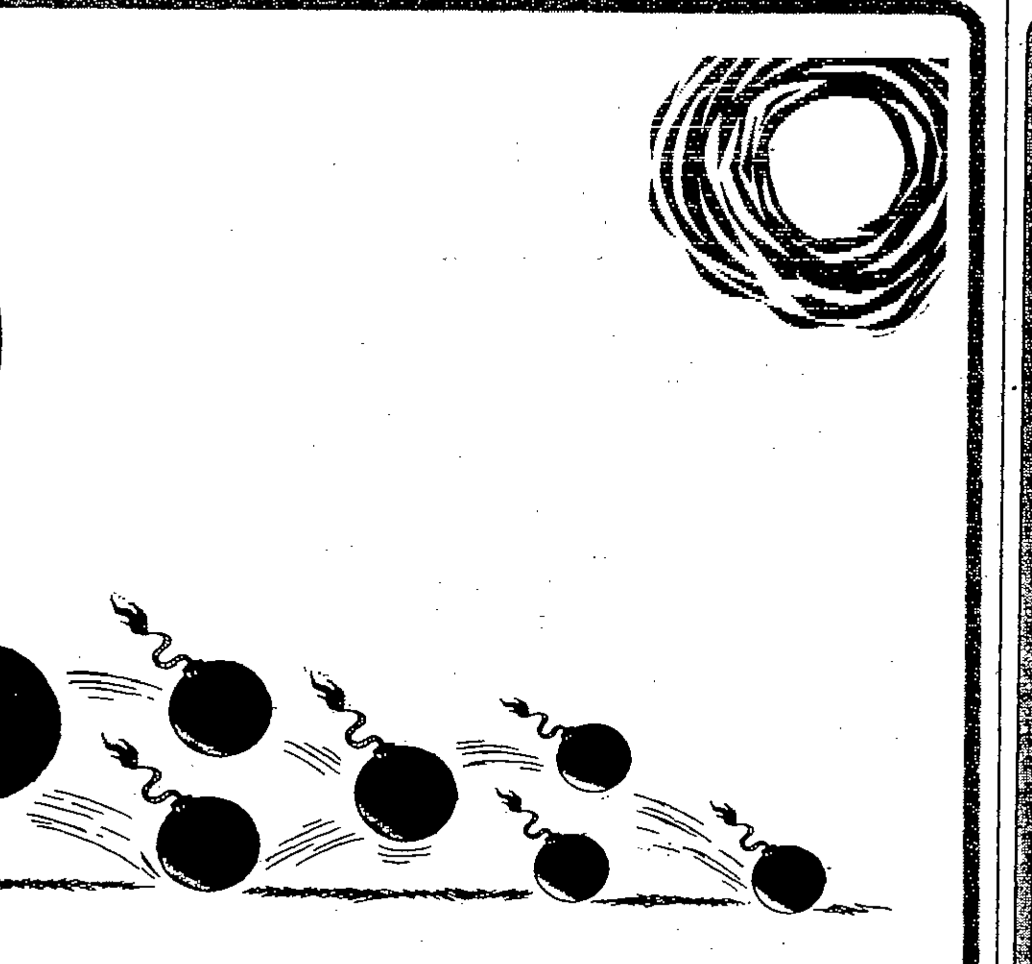
إضافة إلى تأمين شامل مجاني وتسهيلات كبيرة بالدفع .

مؤسسات عبدالله هاشم
المركز الرئيسي : جدة : ت ٦٤٧٢٣٠٥ / ٦٤٧٥٢٢٢ / ٦٤٧٢٢٠٠
سوق جدة الدولي : ت ٦٦٩٥٩٧٨ مساعدية بلازا : ت ٦٦٠٨٧٧١
مكة المكرمة : ت ٥٤٤٨٣٥٨ / ٥٤٢٥٦٠٣ الرياض : ت ٤٤٨٢٩٨٠ / ٤٤٦٢٤٦٨
الدمام : ت ٨٥٧٣٦٩٥ / ٨٥٧٤٧٣٠ / ٨٣٢٣٦٩٦ / ٨٦٤١٦٦٣

الوكلاء في المنطقة الغربية :
• المدينة المنورة : مؤسسة الفوزان ، شارع المطار ، ت ٨٣٦٩٧٠٦
• الطائف : عبدالرحمن الحارثي ، شارع المعارض ، ت ٧٤٩٦٦٤٦
• رابغ : مؤسسة محمد على معرج هاتف ٤٢٢١٧٢٧
• تبوك : عبدالله جارالله القحطاني ، شارع المطار ، ت ٤٢٢٣٦٦٨
• نجران : عبدالله صالح رجب ، الشارع الرئيسي ، ت ٥٤٢٠٣٧٧
• جيزان : هادي حسن الشرفي ، شارع المطار ، ت ٣٢١٦٦٨ / ٣٢٢١٦٦٦
• ينبع : أنيس محسن العيسائي شارع ينبع النخل ، ت ٣٢٢٧١٠٦
• جدة : الأسواق العربية السعودية ت ٦٨٧١٨٤٤

الوكلاء في المنطقة الشرقية :
• الجبيل : معرض الشرق للسيارات قرب عمارة الأنارة - ت ٣٦١٣٣٠١
• سيهات : مؤسسة العباس للتجارة والمقاولات ، ت ٨٥٦١٦٦٦
• الهفوف : مؤسسة جواد الخراس للتجارة ، ت ٥٨٢٦٦٦١
• القطيف : مؤسسة علي عطية

الوكلاء في المنطقة الوسطى
• الرياض : مؤسسة البحر الأحمر ت ٤٢١٣٥٨٠



ثلاثون شهراً من الاحتلال الإسرائيلي

يدخل العالم العام ١٩٨٥ وندخل في لبنان في الشهر الثلاثين للاحتلال العسكري الاسرائيلي الذي بدأ في ٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢. كثيرة هي المآسي والكوارث والفواجع التي احدثها اليهود فوق تراب لبنان فيما نحن لانزال نتحسب لما قد يحصل من كوارث جديدة يمارس الاسرائيليون اعدادها لنا.

منذ بدء هذا الاحتلال والخطط تتتابع. لا ادري كم كان اللبنانيون متحسبين لما يجري لهم عبر غزو الاسرائيليين لنصف ارضهم او ما اذا كانوا عارفين او ما اذا صاروا يعرفون الان ما معنى وجود اسرائيل فوق ارض لبنان.

لا يستطيع اي منصف وعاقل ان يجد اية «حسنة» للاحتلال العسكري الاسرائيلي. هذا تعبير مفروغ منه. الا ان الشيء الذي لا مهرب من التفكير به هو انه ربما كان لهذا الوجود الاحتلالي نوع من «حسنة» (واستغفر ربي) وهو افهام اي لبناني بان اليهودي يهودي وان الاسرائيلي اسرائيلي وان لبنان «صفر على الشمال» في حسابات اليهود. بعض من كلامي هو بمثابة رد على بعض المفاهيم التي نشأت لدى بعض قصيري النظر والتي كان فحواها انه من الممكن «اللعب بالنار» مع اسرائيل وادخالها نوعا من معادلة ضمن المعادلات.

اولئك الذين لعبوا بالنار كثيرون ولا داعي الى تسميتهم او الى تحديد مواقعهم الطائفية او الحزبية او الزعامية، والقصد من تكثيرهم هو للاشارة الى عدم انحصارهم بفئة دون فئة من الفئات المتنوعة التي هي فوق تراب الوطن.

وكل الذين لعبوا بالنار مع اليهود بدأت اصابعهم تحترق. ما من طرف الا ونال جزاءه او ضرره او كارثته على ايدي اليهود. الاكثر اثارة هو ان الذين ظنوا بانهم يتلاعبون قد وجدوا انفسهم مكبلين او مجبرين على الالتزام او مهددين اذا ما حاولوا فك قيودهم. ما من طرف حاد عن العقل والصواب والحكمة الا ووجد نفسه اما محطما او على وشك الانهيار.

هذا اللعب درس قاس، وليس من المعروف بعد ما ستكون عليه النتيجة النهائية لكل طرف او لكل فرع ضمن كل طرف. التفريع صار ضروريا هذه الايام لكثرة التنوعات والتشعبات، وهذا واحد من الادلة على تعاظم المصيبة وعلى استمرار الكارثة. كل طرف تعاون مع اليهود هو ذاك الذي اوجد له هؤلاء تفريخات زعامية فرعية او فئوية صارت تتصرف بمعزل عن قياداتها. جزء من القصاص هو هذا بالذات.

●●●

لا يزال من المبكر في هذه المرحلة الانتقال من التعميم الى التخصيص. طبعا فان كل مطلع على تفاصيل ما يجري في لبنان منذ سنوات لا يحتاج الى التخصيص لأنه يفهم «على الطاير». اولئك الفاهمون صاروا يفهمون عددا وفيرا من الاحداث التي تتلاحق، خاصة في موضوع انفجار السيارات المفخخة عطفاً على مواقع التفجير وعلى الفئات التي يجري عندها التفجير.

هذا التلميح معطوف على ما صار متداولا منذ اشهر على السنة الناس، وهو ان الاستخبارات الاسرائيلية العامة المسماة «موساد» صارت متغلغلة جدا في صفوف الميليشيات الطائفية والحزبية المتقاتلة وان كل طرف صار لديه ما يكفيه من عملاء الموساد الذين قد لا يكونون يهودا بالتحديد.

هذه مشكلة رئيسية ويعاني منها كل طرف واقع في نارها. كثيرة هي الافتراضات او الادلة على ان معظم التفجيرات الامنية الحاصلة في الاونة الاخيرة هي من «انتاج» اولئك العملاء، ووفيرة هي مجالات الاضطرار الى السكوت لأن الفضيحة صعبة على اصحابها.

مثل هذه المصيبة ليست محصورة بمنطقة واحدة بل انها منتشرة في مناطق معينة. في المنطقة التي لا يتواجد فيها الاحتلال الاسرائيلي رسميا فان السيارات المفخخة هي جزء من الشغل. في المناطق التي تقترب من التواجد الاحتلالي الرسمي فان التراشق بالمدفعية والصواريخ هو عدة الشغل. في المناطق التي يتواجد فيها الاسرائيليون رسميا فان السيارات المفخخة لا وجود لها كما ان التراشق المدفعي والصاروخي ممنوع.

طبعا هنالك تفرعات كثيرة: منها ان المقاومة اللبنانية تتصدى للمحتل الاسرائيلي في مناطق تواجده الجنوبية وربما بشكل حصري تفريقا لها عن مناطق التواجد الاحتلالي في البقاع الغربي، ومنها ان في منطقة الاحتلال جيشا عميلا بقيادة انطون لحد لا يقصر في التنكيل بالاهالي على مختلف توجهاتهم ـ مدعوما في ذلك بتواجد عسكري وسلاحي اسرائيلي يدعمه عند اللزوم، ومنها ان الجيش الاحتلالي الاسرائيلي يتعاطى ويتعامل مع فئات بشرية ساقطة وطنيا عبر تسليحها ومن ثم تحريضها على من يصورهم لها الاسرائيليون انهم خصومها.

مسألة «فرق تسد» ليست جديدة، لا في لبنان ولا في غيره، لكنها الان حاصلة فوق الارض اللبنانية وبالشكل الذي ينتج عنه اكبر الاذى. الخروج من هذه الدائرة بات وكأنه صعب على من سقط فيها، والمصيبة الحقيقية قد تكون في ان اولئك الساقطين هانئون في ما هم فيه وغير عابئين بما هو ابعد من نظرهم القصير.

استمرارية هذا الشيء هي المطلب الاسرائيلي الواضح، واستنادا الى هذا المطلب يصبح من السهل فهم ما يصرح به المسؤولون الاسرائيليون وما يفعله ضباطهم في اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية في الناقورة وما تفعله الموساد في المناطق التي هي ساحات شغلها.

●●●

لا يكفي ان يقول شمعون بيريز انه عازم على الجلاء. كلامه ملغوم وهو اصلا صادر من اجل تغذية وسائل الاعلام العالمية ـ وتحديدا الاميركية ـ بما يعني ان الاسرائيليين لايمارسون اي شر وان جل ما يريدونه هو ضمان امن حدودهم مستقبلا. الكلام الاسرائيلي مطاط وكاذب وخادع وهو على الاقل لا يخفى في اوصافه هذه على الفاهمين من اللبنانيين.

الطرف الاسرائيلي يقول انه مستعد للجلاء ـ ولكن!
ماذا يريد من هذه الـ «ولكن»؟

انه يريد تسليم الارض اللبنانية ما بين نهر الليطاني والحدود الدولية الى جيش انطون لحد ويريد ابعاد كل القوات الدولية من تلك المنطقة الى الشمال من نهر الليطاني.

المعنى من الطلب الاسرائيلي هو ان لا يكون اي وجود للجيش اللبناني الرسمي على الحدود المشتركة وان تبتعد القوات الدولية عن كل المنطقة الحدودية مسافة تقرب من الاربعين كيلومترا.

المعنى الاخر هو استمرار الوجود الاحتلالي الاسرائيلي فوق الارض اللبنانية بطريقة جديدة يجري خلالها الادعاء بان الجيش الاسرائيلي الرسمي غير متواجد في لبنان. واقعيا فان جيش انطون لحد هو جيش «اسرائيلي» الاوامر والتسليح لكن افراده يتكلمون العربية.

المعنى الاهم هو الا تبسط الدولة اللبنانية سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية حتى حدود لبنان الدولية وان يبقى الجنوب اللبناني مقسما ومخضعا للتعسف «اللحدي» الاسرائيلي فيما اسرائيل متنصلة مما يجري ومعتبرة نفسها رسميا خارج اللعبة.

اما لماذا وجود جيش الامم المتحدة الى الشمال من الليطاني فمسألة تحتاج الى حلم. اصلا فان هذا الجيش الدولي جرى استقدامه الى لبنان على اثر الغزو العسكري الاسرائيلي الذي وقع في العام ١٩٧٨ وهو اقام عند مناطق معينة من الجنوب ولم يسمح له الاسرائيليون بان يكون منتشرا على طول الحدود الدولية للبنان. اضافة الى ذلك فان التحدي الاساسي الذي تعرضت له هذه القوات الدولية كان من جانب اسرائيل وحدها دون غيرها مع ان الكلام الرسمي عن هذه القوات كان للفصل بين الاسرائيليين وخصومهم.

ليس فقط ان اسرائيل غزت ارض دولة مستقلة ذات سيادة في منتصف العام ١٩٨٢ بل كذلك فانها اهانت وجرحت المجتمع الدولي باكمله عندما اندفعت ضمن المناطق التي هي رسميا تحت سيطرة تلك القوات التي ارسلها مجلس الامن الدولي.

بناء على ما تقدم، وقبل الوصول الى مناقشة مسألة الجيش اللبناني، لابد من التوقف عند مسألة القوات الدولية من حيث المبدأ ومن حيث الواقع.

هل لبنان في حاجة الى قوات دولية في قلب ارضه ام على حدوده الدولية؟ هل مهمة القوات الدولية هي ان تكون مخافر امن ضمن لبنان ام ان تكون رادعا على حدود؟ هل اهالي صيدا وجزين يحتاجون الى قوات دولية ام ان الحاجة الى هذه القوات هي في القرى الحدودية المتعرضة دائما وابدا للاجتياحات العسكرية الاسرائيلية؟ هل مجلس الامن يوافق على هذه اللعبة الاسرائيلية من زاوية تحويل قواته الى «شرطة لبنانية» بدلا من ابقائها رادعا حدوديا بين دولتين متحاربتين ولكن في هدنة منذ خمس وثلاثين سنة؟

بمعنى اعم فان المساخر الاسرائيلية ليست مقذوفة في وجه لبنان وحده بل في وجوه كل دول الامم المتحدة. الغريب ان المناقشات من هذه الزاوية قليلة وكأن هنالك ما يوحي بان الامم المتحدة بالعة الاهانات الاسرائيلية وموافقة على الانصياع للمطالب الاسرائيلية. الاساس في ذلك ان يوافق لبنان اولا وان يجري توسيخ لبنان بعدئذ بانه هو الذي وافق وبما يعني ان دول العالم شاءت مسايرة لبنان للخروج من محنته الاحتلالية ولو على حساب قرارات مجلس الامن الدولي او القانون الدولي.

●●●

اذا قال قائل ان جيش لبنان ضعيف وغير قادر على مواجهة الاحداث، فهذا الكلام ليس بجديد لكنه في الوقت نفسه صار ملغوما.

ما من احد يدعي بان جيش لبنان هو بمثابة جحافل ادولف هتلر او جيش الصين، عددا وعدة. جيش لبنان هو على قياس لبنان عددا وعدة ولو ان واشنطن سلخت جلودنا باثمان آلياتها التي زودت بها جيشنا.

وجيش لبنان قادر على ان يكون صاحب فعل ضمن لبنان وعلى حدود لبنان لو ان الذين يكثرون الاستهزاء به يقللون من محاولات تفتيته والنيل منه. هذه الخطة صارت هي الاخرى مفضوحة اكثر من اللزوم واصحابها هم ممن تشير اليهم الاصابع. اكثر من محاولة اسرائيلية كانت مفضوحة في هذا الاتجاه، والمؤسف ان لبنان ليس في موضع من المناعة الكافية في الظرف الراهن للتصدي الكامل والجازم.

اقل هذه المحاولات الاسرائيلية هو «اختراع» جيش انطون لحد واعتباره ذا كينونة جيشية مستقلة عن جيش لبنان الرسمي وضمن اراضي لبنان بالذات. بعد ذلك يأتينا المفاوض العسكري الاسرائيلي في الناقورة ليتفلسف علينا بأن جيش لبنان ضعيف وغير قادر.

اللعبة اكثر من مفضوحة وهي ـ اذا شئتم ـ ضمن «المخطط».

وحتى تتم اللعبة بكل فصولها، تتوجب اهانة الجيش اللبناني بانه غير قادر على التوجه من بيروت الى صيدا او بانه غير مأمون لدى بعض اللبنانيين او بانه قابل للانفراط مرة جديدة. وحتى يجري التلطيخ الى الحد الاقصى يجري الايعاز الى من يلزم بالاكثار من الموبقات التفجيرية في بيروت او في بعض القرى ولو من باب فتح الجدل بان جيش لبنان غير قادر على التصدي للاذى في المناطق التابعة جزئيا لسيطرته وتاليا لطرح التساؤلات عن قدرة هذا الجيش على ممارسة مهماته في اية مناطق جديدة سيتوجه اليها.

الحلقات مترابطة وهي مفضوحة. الفضيحة الاكثر توجيعا هي في الاكتشاف بان الطرف الاسرائيلي غير بارز علنا في كل هذه التفجيرات الامنية فيما البارزون هم «اللبنانيون» الذين يوصفون بانهم غير قادرين على التفاهم في ما بينهم.

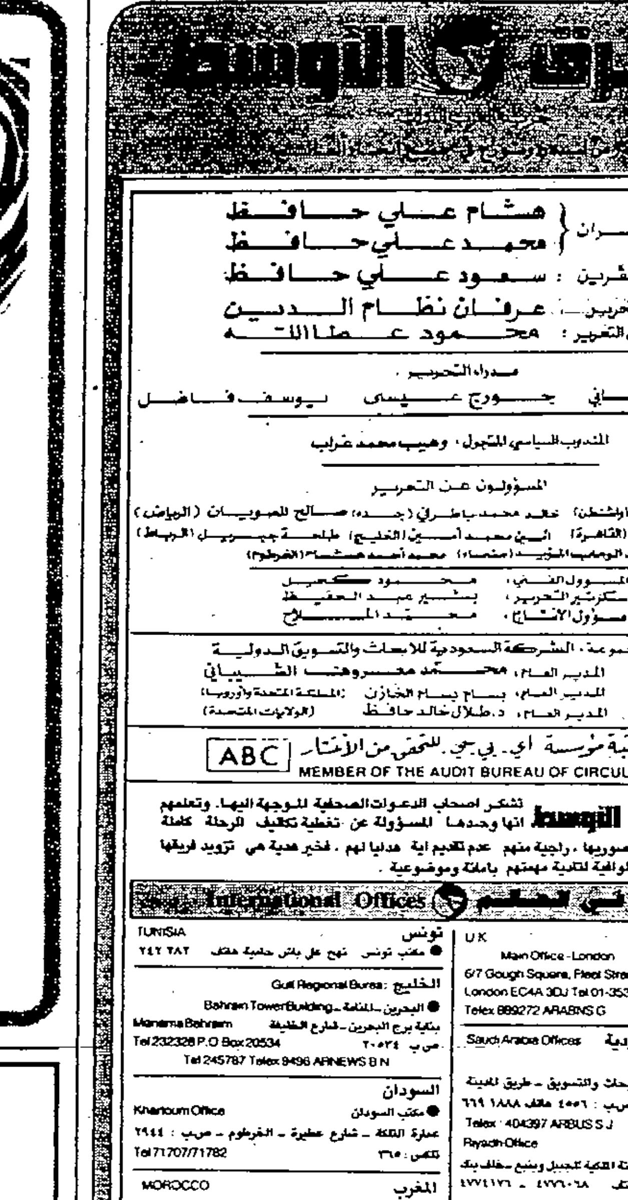
رغم الفضيحة، فان التصدي لها بات محفوفا بما يسمى الحساسيات. من هو القادر اليوم على وضع الاسماء قبل الاوصاف او بعدها؟ من هو القادر على «التشخيص»؟ من هو القادر على التخلص من الماء الذي في فمه؟

اذا قيل: اشتدي ازمة تنفرجي، فالى اي قياس يتوجب مد هذا الاشتداد بل وهل هنالك من مجال لايزال باقيا لممارسة الشد؟

اللبنانيون اختنقوا. اذا شئنا التلفظ بانهم هم المسؤولون عما يجري لهم فاننا في الوقت نفسه نستطيع الجزم بان التلاعب الخارجي بهم غير متوقف بل صار متشعبا واكثر تفننا.

المصيبة التي وقعنا فيها فرخت عشرات المصائب، والكارثة التي حلت بنا صارت مصيرية، ومستنقع الوحل الذي سبحنا فيه بدأ ينشف ويزيد من خناق ترابه علينا.
حسنا، ماذا قلنا وماذا نريد ان نقول؟

كل الذي نقوله بسيط: اما ان يكون هنالك لبنان وعندئذ نتفاهم على ما يمليه علينا واجبنا حياله، واما ان يكون هنالك شيء آخر غير لبنان وعندئذ يتوجب علينا ان نتصارح في ما يفعله كل هؤلاء الذين يتكلمون باسم لبنان عبر بنادقهم ومدافعهم وصواريخهم.



الشرق الاوسط

الناشران { هشام علي حافظ
{ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير:
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد عشماوي (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد العقيلي
مسؤول الانتاج: محمد المسالح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس: Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٣ ـ ٨٣٢٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٢٢٥٢٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب: ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٢٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361-2-3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن: Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440686 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazan
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٣٥٣٠ سفص س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٢، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٢٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

رأي الشرق الاوسط

فلسطينيو اسرائيل

الحاخام مائير كاهانا نائب في البرلمان الاسرائيلي وله حصانته النيابية. البرلمان وافق على تحديد اطار حصانته بالذات وقرر منعه من دخول القرى الفلسطينية.

كاهانا يدعو الى تهجير الفلسطينيين من ارضهم وديارهم وبيوتهم لاحلال اليهود مكانهم استنادا الى نظريته التي يريد تطبيقها وهي وجوب جعل اسرائيل دولة يهودية صافية بالكامل. معنى هذا الا يبقى فلسطيني في فلسطين.

واقعيا ورغم الاحصاءات الاعلامية الاسرائيلية الكاذبة فان ربع السكان في اسرائيل هو من العنصر الفلسطيني ـ اي غير اليهودي. من باب احصائي وحسب فاذا ما اضفنا سكان المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧ الى سكان الارض المحتلة في ١٩٤٨، فان نسبة الفلسطينيين ترتفع الى خمسين بالمئة.

الموضوع واضح الاهمية. ما يسمى دولة اليهود في اسرائيل هو الدولة التي ليست لليهود بالتمام وغير قادر على ان يكون كذلك. الاهم هو ان ربع سكان اسرائيل، اي الطرف الفلسطيني المعطى الجنسية الاسرائيلية، هو الطرف الذي لا يتمتع بالحقوق المدنية الكاملة والذي لاتزال اراضيه تتعرض للمصادرة.

هذا يعني ان «المواطنية» في اسرائيل اصناف وفئات ودرجات، فيما اسرائيل توزع الدعايات الكاذبة عن نفسها في العالم بانها الدولة الديمقراطية «الوحيدة» في الشرق الاوسط كله.

من المفيد فتح ملف فلسطينيي اسرائيل الذي قلما يجري فتحه.

الاستعدادات القبرصية

التفاهم جرى على اللقاء بين رئيس جمهورية قبرص سبيرو كبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش يوم ١٧ كانون الثاني (يناير) في نيويورك. الافتراض هو ان الولايات المتحدة حركت المسائل عبر الامم المتحدة وان كبريانو يريد تحقيق شيء من النجاح في حل مشكلة قبرص.

كبريانو هو زعيم الحزب الديمقراطي لكن ليس لهذا الحزب الا تسعة نواب في البرلمان المؤلف من خمسة وثلاثين نائبا. واقعيا فان اكبر حزب سياسي في قبرص هو حزب «اكيل» الشيوعي صاحب ٣٤ بالمئة من الاصوات في الانتخابات النيابية التي جرت اواخر العام ١٩٨٢ وصاحب اثني عشر مقعدا في البرلمان الحالي.

كبريانو فسخ تعامله مع الحزب الشيوعي في الاونة الاخيرة. التعامل كان قائما منذ مطلع ١٩٨٣ عند اعادة انتخاب كبريانو رئيسا للجمهورية، مع ان ذلك ضايق رئيس الحكومة اليونانية الاشتراكي اندرياس باباندريو. الدستور القبرصي يحرر رئيس الجمهورية من الثقة في البرلمان لكن كبريانو تفاهم مع الحزب الشيوعي ومن غير ان يعطي الشيوعيين اية وزارة في حكومته.

الشيوعيون القبارصة منزعجون، وهذا طبيعي. كلامهم هو ان كبريانو «باعهم» في سبيل «المصالح الامبريالية والاميركية» وبقية التعابير التقليدية، لكن هؤلاء في النتيجة دعموا الحكم سنتين ومن غير ان يأخذوا شيئا بالمقابل. معنى هذا ان «الانفصال» لم يكسر ظهورهم لانه اصلا لم يخرجهم من السلطة.

المشروع الوارد حاليا هو تعديل الحكومة القبرصية قبل لقاء نيويورك، وعلى اساس ان تتمثل في هذه الحكومة جميع الفئات القبرصية وبالشكل الذي يدعم رئيس الجمهورية.

حسنا ولكن ممثلي ٣٤ بالمئة من الشعب القبرصي اليوناني سيكونون غير ممثلين في الحكومة الجديدة. هذه مصيبة كبريانو مع شيوعييه.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

كيف تحولت المسيحية من الروحية إلى المادية؟

نحن لا نفتري على المسيحية شيئا من عندنا .. فهؤلاء اتباعها ومفكروها يشهدون على أنفسهم بالانحراف المادي عن الروحية المسيحية ..

لقد تحدث جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا الأسبق في كتابه «حرب أم سلام» كحديث الدكتور كاريل عن خطر المذهب المادي والاتجاه الصناعي البحت ، ودعا قومه الى الايمان والاستهانة بالوسائل الروحية لمكافحة الشيوعية المادية فقال : «ان كثيرا من الدول المسيحية الغربية تعطي الأولوية لتنمية الحياة المادية للمجتمع وتجعل من الروحية امرا ثانويا يتعلق بالافراد وحدهم ».

ثم اضاف : «اننا نقف موقفا غامضا من ايماننا ، ومن العلاقة التي بين نشاطنا وهذا الأيمان ، وان الأشياء المادية كما انذر يسوع يمكنها ان تصبح الصدأ الذي ينخر في الأرواح ، وان الرجال الذين لديهم احساس بالواجب ازاء «كائن اعلى» يجاهدون لتحقيق ارادته لأن ايمانهم يمنحهم القوة والفضيلة والحكمة لا يعملون ليومهم فقط ، وليس لأنفسهم وحدهم ، بل للجنس البشري كله ».

●●●

ويقول الاستاذ محمد اسد ـ ليوبولد فايس سابقا ـ في كتابه: «منهج الاسلام في الحكم» : (ان الأكداس الهائلة من العلوم الطبيعية التي انبثق عنها القرن العشرون جعلت المفكرين العصريين يعترفون بأن «العلم الرياضي» لا يستطيع أن يلبي الاشواق الروحية للانسان وان العلم لا يستطيع ـ ايضا ـ بل لم يحاول أن يربي في الانسان الوعي الاخلاقي).

وهو تاكيد لما سبق ان اوردناه من آراء الكسيس كاريل عن عقم العلم والتكنولوجيا في المجال التربوي والروحي .

●●●

ويدعو المستشرق الفرنسي المعروف لويس ماسينيون في كتاب «المعجزة العربية» لماكس فانتاجو ـ يدعو العرب المسلمين الى مقاومة الحضارة الغربية الكاذبة ، حضارة الانسان الآلي .. التي لم تعد تؤمن بنفسها او بالذات الالهية ، وتصبو الى اخضاع العالم لثقافة امريكية بلهاء . ان هذا الانتاج الصناعي سيسقط صريعا وشيكا ، فليصحو العرب فالعالم بحاجة اليهم !

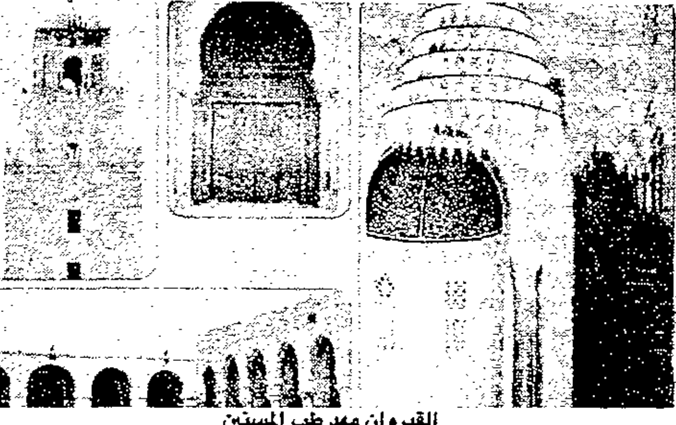
●●●

واذن فالدين فطرة كامنة في ضمير الانسان .. والانسان محتاج الى الدين الحق لتربية نفسه روحيا ، وتنظيم سلوكه خلقيا ، وكذلك المجتمع الانساني محتاج الى الدين ايضا لتحديد الحقوق والواجبات العامة بين افراده وخلاياه ، وحسبنا (شهادة) أهل الحضارة المادية الحديثة بفشلها لأنها لا تدين بدين يهديها الى الخير ، ويحكم سلوكها بالعدل ويفيء بها الى ظل بارد كريم من الايمان واليقين .

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا وفرجت عنا . لك الحمد بالايمان ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بالأهل والمال والمعافات . فاللهم اكبت عدونا ووسع رزقنا وأظهر أمننا واجمع فرقتنا وأحسن معافاتنا ومن كل ما سألناك ربنا أعطنا .

ندوة روما العالمية لرعاية المسنين تشيد بالتقاليد والمبادىء الاسلامية


القيروان مهد طب المسنين

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

انعقدت بروما اخيرا الندوة العالمية الحادية عشرة لرعاية المسنين وحضرتها وفود تمثل ٣٨ دولة ، وكانت تونس البلد العربي والاسلامي الوحيد الذي شارك في مداولات هذه الندوة بوفد عن الجمعية التونسية للمتقاعدين ، يتألف من سالم العائب ، وزين العابدين البليش ، وحمودة الهواري ، الذين يشغلون مناصب رئيس الجمعية وكاتبها العام وأمين مالها .

ورحبت الوفود العالمية التي تضم عددا كبيرا من كبار الأساتذة في كافة الاختصاصات من أطباء وعلماء نفس واجتماع ومفكرين بالوفد التونسي ، بصفته وفدا من العالم العربي الاسلامي الذي مازال يحافظ على خصاله الكريمة ويمارس مبادئه الاسلامية السامية فيما يتعلق باحترام الشيوخ والعجزة وبقاء وشائج الأسرة فيه مقدسة ومحترمة .

وأكد كبار الاساتذة والعلماء العالمين لأعضاء الوفد التونسي انه يتحتم على الغرب خصوصا وعلى العالم كله ان يشيد بالروح العربية الاسلامية ويحاول ان يستسقي منها العبرة ويستخلص الدرس للتغلب على التيار المادي الجارف ، الذي اطاح بكل القيم والأواصر العائلية في الغرب والشرق على السواء خارج العالم الاسلامي .

وقدم اعضاء الوفد التونسي من ناحيتهم للندوة خلاصة تجربة تونس الواسعة في ميدان رعاية المسنين وكذلك نماذج من تعاليم الدين الحنيف في هذا المضمار مما زاد سائر الوفود اعجابا بمبادىء الاسلام الشامخة وتعاليمه السمحاء وبالتجربة التونسية العريقة في هذا المضمار .

والحقيقة ان الاسلام كان أول من ضمن الحياة الكريمة لكل المسنين والزم الأبناء مصاحبة آبائهم وأمهاتهم من ذلك قوله تعالى :

«وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا . إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» . (الاسراء ٢٣/٢٤) .

ومن سنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عن مظاهر رحمة الاسلام بالمسنين أنه جاء إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله : من أحق الناس بحسن صحبتي قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : ابوك ثم أدناك فأدناك .

وقدم رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب البيعة على الهجرة ، وقال في صدد حديثه : ما جئت حتى أبكيت والدي ، فقال عليه الصلاة والسلام : «ارجع إليهما فأضحكهما كما ابكيتهما» .

وجاء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم رجل آخر يريد الخروج للجهاد معه فقال له الرسول الأكرم : «هل اذنا لك ؟ (أبواك)» قال : لا . فقال إرجع إلى أبويك فاستأذنهما فان فعلا فجاهد ، وإلا فبرهما ما استطعت . إن ذلك خير ما تلقى الله به بعد التوحيد .

ويدافع هذه التعاليم الاسلامية السمحاء انبثقت الحضارة العربية الاسلامية وشمخت وتفرعت وكثر عطاؤها وعم سائر المجالات والميادين .

أفرأيت من اتخذ التوراة تأريخا..؟!

بقلم : شاكر النابلسي

منذ عام ١٨٩٧ وحتى عام ١٩٥١ كان زعماء الصهيونية قد عقدوا ثلاثة وعشرين مؤتمرا صهيونيا ، بدءا بمدينة (بال) السويسرية وانتهاء بالمؤتمر الذي عقد في القدس في ١٤ أغسطس عام ١٩٥١ . وكانت الغاية من هذه المؤتمرات التي تزعم أول واحد منها « هرتزل » هو تثبيت اساس (مملكة صهيون العالمية) في فلسطين، استنادا الى نصوص التوراة، التي بين أيدي المؤرخين الآن !

ولم يكن حكماء صهيون الذين بلغوا ثلثمائة من أعتى حكماء الصهيونية يملكون بأيديهم اية وثيقة تاريخية، أو اية حجة تاريخية، غير نسخة التوراة المعروفة الآن، والتي كانت سند اليهود التاريخي الوحيد الذي استندوا اليه للمطالبة بفلسطين كوطن مزعوم لهم !..

اذن فالتوراة، ونسخة التوراة، ولا شيء غير التوراة، هو السند التاريخي الوحيد لليهود في ادعائهم بحق وطني مزعوم في فلسطين.. منذ اكثر من نصف قرن حتى الآن لم يفتأ المؤرخون العرب وغير العرب، يؤكدون هزال النسخة التوراتية التي بين ايدينا .. ويؤكدون بأن الله سبحانه وتعالى قد حذرنا من النصوص التوراتية المحرفة ـ كما سنرى بعد قليل ـ وان الكثير من المؤرخين العالميين عربا واوروبيين قد حذروا من مخاطر الاستناد على النصوص التوراتية في اثبات اي حقيقة تاريخية :

فالمؤرخون الصهاينة عندما حاولوا اثبات حق الشعب اليهودي في فلسطين، لم يستطيعوا ان يثبتوا هذا الحق عن طريق التوراة ، ولا عن طريق الاكتشافات الأثرية المزعومة !!

فمنذ اوائل القرن التاسع عشر والاكتشافات الاثرية مستمرة دون أن تحقق اي دليل تاريخي على قيام دولة اسرائيل في فلسطين، خاصة فيما يتعلق منها بنشوء الدولة الموحدة، تحت حكم سليمان.. كذلك، فمن المعروف ان رفض الرواية التوراتية حول تاريخ اليهود، مسألة قديمة، ومسلم بها تاريخيا .

إن بعض المؤرخين الخبثاء، يطرحون سؤالا غبيا وسخيفا جدا ويأتي دائما على الشكل التالي :

ـ إن الباحث الذي ينفي وجود تاريخ سياسي أو ثقافي لليهود في فلسطين، عليه ان يطرح البديل التاريخي .. ويدلنا أين حصلت هذه الأحداث ؟!

وهذا المنطق الأعوج شبيه تماما بالذي لا يملك حقا في شيء ما ، ولكنه يدعي هذا الحق ادعاء كاذبا لدى شخص ما، فلاذا انكر هذا الشخص هذا الحق ذهب الى شخص آخر يطالبه بالحق، وهكذا ..!!

●●●

الدكتور كمال صليبي، رئيس قسم التاريخ والآثار في الجامعة الأمريكية ببيروت ، طرح مقولة تاريخية عجيبة، لها دوافعها السياسية الكثيرة، والتي سنعرضها بعد قليل، تقول بأن الأحداث التوراتية المتعلقة باليهود لم تحصل في فلسطين وإنما حصلت في جبال عسير !

ومقولة الصليبي تعتمد اعتمادا كليا على الأسانيد اللغوية كما تعتمد على بعض القرائن الطبوغرافية، والبيئية، الاخرى .. وقد بدأ الدكتور الصليبي بنشر هذه المقولة ـ التي جاءت على شكل كتاب تحت عنوان « التوراة جاءت من الجزيرة العربية » ـ في دار شبيغل الألمانية لكي يتم نشرها باللغة الألمانية واللغة الانجليزية .

●●●

وقبل ان نتعرض للجوانب التاريخية في مقولة الدكتور الصليبي، نريد ان نبين الدوافع والأسباب، وراء ظهور هذه المقولة في هذا الوقت بالذات، من تاريخ امتنا العربية والاسلامية والتي تتخلص في المعطيات التالية :

● ان ظهور مثل هذه المقولة في هذا الوقت بالذات، دليل واضح على ان جهات اجنبية وعربية صليبية ـ للاسف ـ تحاول تكريس جهودها لاثبات الحق اليهودي في الأرض العربية .. كل الأرض العربية .. وما دامت اسرائيل قد تأسست في فلسطين وكرست هذا الحق تاريخيا .. فلنبدأ بالبحث عن القفزة السياسية التالية الموثقة تاريخيا وباطلا !!

● ان الزمن القادم، سوف يشهد حلولا استسلامية كثيرة وهذه الحلول لن تمر الا عبر ارهاب سياسي وعسكري موثق بارهاب تاريخي ..!! ومقولة الدكتور الصليبي هي من نوع الارهاب التاريخي هذا ..!!

ومادام الارهاب السياسي والعسكري الصهيوني قائما، فلماذا لا يوثق بارهاب تاريخي .. كما فعل الصليبي ؟!

ـ إن نظرية الدكتور كمال الصليبي هي من نوع الارهاب التاريخي الذي سبقه (ارهاب تاريخي) في فلسطين، كرس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ، وكرس الاحتلال العسكري لمناطق خارج فلسطين .. ولعل مئات المؤلفات التاريخية التي تصدر كل عام من اجل تكريس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين خير شاهد على ذلك !!

● ان المملكة العربية السعودية بلد مستهدف .. من قبل الاستعمار والصهيونية .

وهي بلد مستهدف دينيا، وسياسيا، واقتصاديا .. ولقد حاولت جهات كثيرة النيل منه دينيا، وسياسيا ، واقتصاديا، ولازالت هذه المحاولات مستمرة حتى الآن .. والى الغد، والى ما بعد الغد .. وهذا الاستهداف لن يكون بأسلحة تقليدية غبية، كما كان في الماضي، وكما نعلم جميعا، وانما سيكون هذه المرة .. وكذلك مستقبلا، بطرق علمية تاريخية، موثقة باطلا .. سيما وان المملكة تتصدر هذه الأيام معركة سياسية فلسطينية، ومعركة اقتصادية طاقوية، ممثلة بالدفاع عن كيان « الأوبك »، وحضورها الاقتصادي العالمي ..!!

● إن المملكة العربية السعودية تشكل مساحة كبيرة من عصب العالم العربي والاسلامي دينيا، وسياسيا، واقتصاديا، وممارسة (الارهاب التاريخي) الباطل في هذا المجال، سوف يضعف من هذا العصب، ويتيح للهجمة الاستعمارية والصهيونية الشرسة، مزيدا من كسب المواقع السياسية والاقتصادية .

● ان الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به المملكة والذي ينعكس الى حد كبير على الوضع السياسي والاقتصادي العربي ليس من مصلحة اي طرف عدائي للأمة العربية والاسلامية، لذا فان (الارهاب التاريخي) من شأنه ان يحدث ظواهر سلبية محتملة في هذا الاستقرار السياسي والاقتصادي، وهذا سوف ينعكس بالتالي على الوضع السياسي العربي المتدهور اساسا، نتيجة للوجود الاسرائيلي، ونتيجة لحرب الخليج، وكذلك سوف ينعكس على الوضع الاقتصادي الخطير الذي ينتظر الشرق الأوسط نتيجة لهذين العاملين ..!!

● إن الدعم السعودي للشرعية الفلسطينية قبل المجلس الوطني الفلسطيني الأخير وبعده، قد وضع المملكة كهدف من أهداف كل أعداء المنطقة المتربصين بها، وكان هذا (الارهاب التاريخي) جزء من استراتيجيات ضرب الهدف ..

فالشرعية الفلسطينية، والمدافعون عنها، والمساندون لها، وهم اليوم الهدف السياسي، والاقتصادي والتاريخي الأول، لكل اعداء المنطقة الظاهريين والباطنيين ..!!

تلك هي الأسباب التي وقتت لهذه النظرية (التاريخية) العجيبة والتي لا تتعدى ان تكون نوعا من انواع (الارهاب التاريخي) او (الارهاب بواسطة التاريخ الباطل) ..!!

ـ فكيف كان تاريخ الصليبي باطلا ..؟!

ـ وكيف كان كل مؤرخ اعتمد على التوراة كمصدر تاريخي موثوق في مقعد كذب ..؟!

دعونا نتحدث الآن بمنطق علمي، وموضوعي سليم ..!

ودعونا نستمع الى صوت العقل .. وصوت المنطق التاريخي .. لكي نثبت للذين افتروا على التاريخ كذبا، بطلان حجتهم ..!!

●●●

●● إن الدكتور الصليبي يتخذ من التوراة مصدرا تاريخيا موثوقا .. كما يتخذ من التوراة مصدرا لأسانيده اللغوية، وقرائنه وأدلته الطبوغرافية والبيئية الأخرى ..

ومن المعروف ان معظم المؤرخين ينكرون هذا، ويؤكدون ان التوراة ـ كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم ـ قد حرفت وكتبت من جديد، كما يحلو لأجيال يهودية كثيرة، على مر التاريخ ومنذ آلاف السنين .. ومن هنا، انتفى سبب كون التوراة والنصوص التوراتية مصدرا تاريخيا موثوقا ..

وأنا كباحث عربي مسلم انساني، لا بد وأن أؤمن ايمانا قاطعا بتحريف التوراة ، وعدم صلاحيتها كمصدر تاريخي، وذلك للأسباب الاسلامية التالية :

١ ـ إن القرآن الكريم كمصدر تاريخي أول، قد قال لي صراحة إن التوراة كتاب محرف ..!

قال تعالى :

« يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هو من عند الله، وما هو من عند الله » .

٢ ـ أن القرآن الكريم، وهو مصدر تاريخي لم يسبق أن طعن به من قبل اي مؤرخ على مدار التاريخ قد اتهم اليهود صراحة، وعنوة، بتحريفهم للتوراة .. فقد قال عنهم إنهم :« **يحرفون الكلم عن مواضعه** » .

فكيف تأتى للدكتور الصليبي وهو المؤرخ يغض النظر عن الحكم السماوي في تحريف التوراة، ويصر على اتخاذ التوراة بوضعها الحالي ، كمصدر من مصادر التاريخ الموثوقة ..؟!

●● إن كل من تناول النصوص التوراتية من المؤرخين طعن في صحتها. وهناك قائمة لا تنتهي بالمؤرخين الذين طعنوا في صحة التوراة، وعدم صلاحيتها كمصدر تاريخي سواء كان ذلك فيما يتعلق بالأحداث أو فيما يتعلق بالأماكن واسمائها .. وبعض هؤلاء المؤرخين استندوا في طعنهم بصحة التوراة بنصوص من التوراة نفسها ..

يقول الاصحاح (٥٦) من المزامير على لسان داوود : (ماذا يصنعه بي البشر اليوم كله يحرفون كلامي ..) ومن اكبر المؤرخين الذين طعنوا في صحة التوراة (آدم كلارك) الذي أعلن صراحة :

« وقعت في كتب التاريخ من العهد العتيق تحريفات كثيرة بالنسبة للمواضع والتأويل).

وقال المؤرخ (جان ملز) :

« اتفق أهل العلم على ان نسخ التوراة الاصلية قد ضاعت من أيدي عسكر « بختنصر »، وعندما ظهرت بواسطة « عزرا » ضاعت تلك النصوص مرة اخرى في حادثة انتيوكس » .

وقد اكد (اكستاتن) أعلم علماء المسيحية في القرن الرابع أن اليهود حرفوا النسخة العبرية من التوراة، خاصة ما ورد في بيان زمان الأكابر الذين قبل الطوفان، الى زمن موسى عليه السلام .. فكيف يأخذ الدكتور الصليبي بالتوراة كمصدر تاريخي بعد كل هذه الشهادات في التحريف التوراتي ..؟!

●● إن النصوص التوراتية قد حرفت اكثر ما حرفت في المواضع والأحداث ..

فنرى كثيرا من اسماء الأمكنة الواحدة قد ذكرت في نسخ مختلفة بأسماء مختلفة ..

ففي الوقت الذي يؤكد فيه الدكتور الصليبي ان بعض علماء التوراة يطلق اسم (حبرون) على مدينة (الخليل) في فلسطين اعتقادا منهم انها المدينة التي عاش فيها ابراهيم عليه السلام .. يقول الصليبي بأن (حبرون) الحقيقية ليست في فلسطين، وانما هي قرية (خربان) في (عسير)..!

والدليل على ذلك هو اننا اذا اخذنا الأسماء التوراتية المرافقة للفظة (حبرون)، مثل (مقفلة)، و(قريات أربع)، لوجدنا انها مطابقة تماما لأسماء موجودة حالية في (عسير) ..

واعتماد الدكتور الصليبي مرة اخرى على التوراة في صحة أسماء المواضع يوقعه في خطأ تاريخي وهو ان معظم اسماء الأماكن والأشخاص في التوراة محرفة..

فمثلا تقول النسخة (العبرانية) من التوراة :

فاذا عبرتم الأردن فانصبوا الحجارة التي أنا أوصيكم في جبل « عيبال » ، وشيدوها بالجص تشييدا .

وفي النسخة (السامرية) من التوراة يقول نفس النص :

فاذا عبرتم الأردن، فانصبوا الحجارة التي انا اوصيكم في جبل « جرزيم » و ..الخ) ..

النسخة العبرانية تقول « عيبال » .. !

والنسخة السامرية تقول «جرزيم»..!

والأمثلة التي من هذا القبيل تملأ التوراة ونسخها المختلفة، طولا وعرضا ..

●● إن نظرية الصليبي التي تعتمد على الأسانيد اللغوية نظرية خاطئة في اعتمادها على مثل هذه الأسانيد .

فلم تكن الحقائق التاريخية في يوم من الأيام مستمدة من أسانيد لغوية ..!

فهو يعرف مدينة (صهيون) مدينة الملك داوود على أنها قرية (صيان) الواقعة في جهة الغرب من (أبها).. ويستدل على ذلك من خلال تقارب الحروف بين (صهيون) و(صيان) .. فاذا كان الأمر كذلك فمن الممكن ان تكون مدينة (صيدا) او (صيدون) في لبنان مدينة (صهيون) القديمة .. ولماذا لا تكون قرية (حسبان) في الأردن مدينة (سليمان) القديمة .. وهكذا ..

●● إن الدكتور الصليبي قد وقع في خطأ عربي قومي فادح وهو بالتالي يعتبر خطأ تاريخيا فادحا من وجهة نظر علمية، وهو انه اعتبر كتابه (التوراة جاءت من الجزيرة العربية) كرد على الادعاء الصهيوني بحق اليهود في فلسطين كوطن قومي مزعوم لهم، وهو لهذا يشير في حديث صحفي له نشر في (نوفمبر) من عام (١٩٨٤) من أن ردة الفعل الغربية لمضمون الكتاب كانت عنيفة من قبل علماء التوراة، وخاصة الصهاينة منهم، في حين انني لا أرى اية ضرورة لردة الفعل هذه ، لأن علماء التوراة الصهاينة يرحبون بأية (إشراقة) عربية مماثلة (إشراقة) الدكتور الصليبي لكي يؤكدوا حقهم التاريخي المزعوم في كل بقعة عربية ..!! ففي الوقت الذي ينفي فيه الصليبي حق اليهود في فلسطين يثير لهم قضية جديدة، وهي نزول التوراة في عسير، مشيرا لهم بأن لهم الحق في بلد عربي آخر ..!!

وكأن الصليبي يؤيد بذلك الحق اليهودي في بقعة ما من العالم العربي، مادام يستطيع ان يثبت بأن التوراة قد نزلت في بقعة ما .. وهو يقول صراحة بأن اليهود ماداموا يطالبون بأرض التوراة فإن التوراة لم تنزل بفلسطين، وإنما نزلت في مكان آخر وعليكم المطالبة بهذا المكان ..!!

لقد كان المفروض بالدكتور الصليبي ان يبين في كتابه بأن نزول الرسالة السماوية في مكان ما لا يعني ـ وإن ثبت ذلك تاريخيا ـ المطالبة بأن يكون وطن هذه الرسالة هو وطن الشعب الذي نزلت عليه هذه الرسالة، ولو صح ذلك لطالب المسيحيون إذن بفلسطين، لأنها موطن رسالتهم السماوية .

●● لقد دافع الدكتور الصليبي عن حق اليهود في فلسطين بأن اشار لهم بأن حقهم في مكان آخر ..!!

في حين المنطق التاريخي يقول ـ وهذا ما يجب ان يفهمه الدكتور الصليبي ـ بأن اليهود ليس لهم حق في ارض نزلت فيها التوراة ايا كانت هذه الأرض ..!!

فالدكتور الصليبي على هذا الأساس متفق مع اليهود في حقهم بأرض الميعاد، ومختلف معهم في أن تكون فلسطين هي أرض الميعاد ..!!

● وإذا عدنا الى أسانيد الصليبي اللغوية لوجدنا ان أسماء القرى السعودية التي ذكرها قد أساء استعمالها اللغوي اساءة كبيرة .. فهو قد أخذ يطوع هذه الأسماء تطويعا عبرانيا لكي تركب هذه الأسماء على الأسماء المذكورة في التوراة المحرفة اساسا تركيبا قسريا .

●● ان الدكتور الصليبي الذي يدرك تماما عدم صحة مصادر التوراة، يصر على استعمال التوراة كمصدر تاريخي بالرغم من تحريفه، دون التفكير بالاستعانة بأي مرجع تاريخي آخر، وهذا يعتبر خطأ تاريخيا كبيرا. فلا يوجد مؤرخ في الدنيا احترم علمه واعتمد على مصدر واحد مشكوك في صحته فقط، دون بقية المصادر الأخرى ..

●●●

الدكتور كمال الصليبي /مجلة دير شبيغل الألمانية ذات الميول الصهيونية/ كتاب / التوراة / جاء من الجزيرة العربية / نشر الكتاب باللغة الألمانية واللغة الانجليزية) اختيار هذا التوقيت المثير للتساؤل والشكوك كما قلنا في بداية المقال .. كل هذه الاشارات تثير الشك والريبة وتفوح برائحة الكذب، والنية السيئة، المخبأة ..!!

إن من واجب الدكتور الصليبي وهو المفترض به أن يكون غيورا على كل بقعة من العالم العربي ان يكرس علمه ومعرفته بالتاريخ لصالح الحق الانساني .. والحق الانساني العربي .. ولكن ما فعله الدكتور الصليبي بكتابه المذكور عكس ذلك تماما .. انه تكريس الاحتلال الاسرائيلي .. بل تكريس الاحتلال الاسرائيلي بختم تاريخي عربي مزعوم .. وهي كارثة كبيرة ..!!

فاليهود ليس لهم حق في الأرض العربية .. لقد ادعوا في فلسطين، فجلسوا اكثر من قرن ينقبون في الآثار فلم يجدوا لتاريخهم أي أثر ونادوا بأسطورة (الحق التاريخي) المزعومة فلم يجدوا أي تأييد من أي مؤرخ على مر التاريخ لهذا الحق بتاتا .

لقد قال « توماس كيرنان » في كتابه « العرب » :

« ان الصهيونيين اوربيون تماما ،وليس هناك اية رابطة بيولوجية او انثروبولوجية بين يهود اوروبا والقبائل العبرية القديمة .. أي ليس هناك اية قرابة عضوية، اوقرابة دم بين الصهيونيين وهم من أهل اوروبا، وبين قدماء العبريين » .

وهذا ايضا ما يؤيد المنطق التاريخي السليم الذي يقول :

ـ لا يوجد شعب في العالم ، أو في التاريخ، منذ عهد سليمان حتى الآن ، ظل محافظا على كيانه وهويته، دون ان يتداخل ويمتزج مع شعوب وحضارات اخرى ..؟!

ـ وهل هناك دولة ظلت قائمة منذ آلاف السنين حتى الآن بذات الكيان، وبذات الحضور السياسي، لكي تكون هي الدولة الموعودة في فلسطين، أو في غير فلسطين ؟! ..

وتلك هي المقولات التاريخية التي كان يجب على الدكتور الصليبي ان يكرس علمه وحياته لها .. بدلا من الخوض في مكان نزول كتاب سماوي محرف ومشكوك في معظم ما جاء فيه، نتيجة لأهواء وأهداف قادة الصهيونية المعروفة .

القراء يستفتون

الحد على شارب الخمر

القارىء دفع الله الأمين من السودان بعث برسالة يقول فيها : ماهو موقف الشريعة الاسلامية من اهل الكتاب الذين يقيمون في دولة مسلمة تطبق الشرع الاسلامي هل إذا شرب احد هؤلاء الخمر نقيم عليه الحد ؟

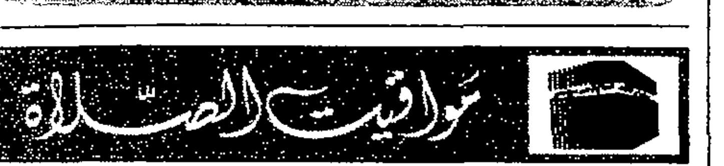
وفي الاجابة على سؤال القارىء نقول : إن أهل الذمة متى قبلوا هذا العقد ينضوون تحت لواء الاسلام ، لهم ما لنا وعليهم ما علينا . هذا حكم عام في كل ما يتعلق بالشؤون التي تتعلق بها المصلحة العامة من حفظ الامن واستتبابه والمحافظة على اسرار الدولة والولاء لها والمحافظة على المنافع العامة التي يستفيد منها الجميع ، فلا يتعرض لهذه المرافق بما يسبب الاضرار بها .

وقبولنا منهم عقد الذمة يعني احترام شخصيتهم في امور العبادات والاحوال الشخصية وما يأكلون وما يلبسون مادام ذلك لا يسبب فتنة ولا إساءة لمشاعر المسلمين . فلهم مثلا ان يلبسوا الحرير وان يتختموا به رجالا ونساء . ولكن ليس لنسائهم أن يلبسن في بلاد الاسلام الملابس الخليعة التي تستثير الغرائز وتشعل الفتن وتوقع الناس في الرذيلة .

وفي شرب الخمر لا يتعرض لهم بعقوبة ماداموا يشربونها في بيوتهم ولا يعالنون بها ولا يستميلون غيرهم لشربها لأن الخمر مباحة في شريعتهم . يقول صاحب المغنى في تحاكم أهل الذمة إلى قضاة الشريعة الاسلامية : إذا رفع الى الحاكم من أهل الذمة من فعل محرما يوجب عقوبة مما هو محرم في دينهم كالزنا والسرقة والقذف والقتل فعليه إقامة حده عليه . وبعد أن فصل الأمر في الزنا والقتل قال : وإن كان يعتقد إباحته كشرب الخمر لم يحد لأنه لا يعتقد تحريما فلم يلزمه عقوبة كالكفر ، وإن تظاهر به عزر لأنه أظهر منكرا في دار الاسلام فعزر عليه كالمسلم .

فانت ترى انه يفرق بين ما هو حرام في دينه وهو ما جاء في الوصايا العشر ، من حرمة الزنا والقتل والسرقة والكذب وغيرها فهو في ذلك يعاقب عليها إذا رفع أمره إلى الحاكم المسلم كما يعاقب المسلم . أما ما لا يعتقد حرمته فإن الأمر فيه يعود الى الآداب العامة . فالقانون الانجليزي لا يحرم الشرب ولكنه يعاقب من يشرب ويسوق سيارة ، او من يشرب ويحدث شغبا وتضاربا . وهذه هي النقطة التي أشار إليها صاحب المغنى في قوله : ان تظاهر به عزر لأنه أظهر منكرا . وكل الدول لها حق السيادة وتنظيم الأمور المباحة .

فالقانون الانجليزي يبيح للمسلم ان يذبح على الطريقة الشرعية في اماكن معينة . فاذا ذبح في بيته أومزرعته أو أمام الناس عاقبه القانون على ذلك . وليس هذا سلبا للحرية الشخصية أو اعتداء عليها ، ولكنه تنظيم لشؤون المجتمع بما يضمن سلامته وأمنه واستقراره . وهذا هو الحال بالنسبة لمن يجاهرون بالسكر في المجتمع الاسلامي . والله أعلم .



الاربعاء ١١ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٥	٦,٥٩	١٢,٢٥	٣,٣٠	٥,٥٢	٧,٢٢
المدينة المنورة	٥,٤٠	٧,٠٦	١٢,٢٦	٣,٢٦	٥,٤٦	٧,١٦
القدس الشريف	٥,٠٤	٦,٤٠	١١,٥٥	٢,٤٢	٤,٥٤	٦,٢١
الرياض	٥,١٢	٦,٣٨	١١,٥٧	٢,٥٧	٥,١٧	٦,٤٧
القاهرة	٥,١٩	٦,٥١	١١,٥٩	٢,٤٨	٥,٠٦	٦,٢٩
الخرطوم	٤,٥٢	٦,٢٢	١١,٥٣	٣,٠٥	٥,٣٣	٦,٤٣
الرباط	٥,٥٩	٧,٣٠	١٢,٣٦	٣,١١	٥,٣٥	٧,٠٤
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٣	٣,٣٣	٥,٤٨	٧,١٨
لندن	٦,١٣	٨,٠٤	١٢,٠٦	١,٤٨	٤,٠٦	٥,٥١
باريس	٦,٥٤	٨,٤٢	١٢,٥٦	٢,٤٩	٥,٠٨	٦,٥١
روما	٥,٥٧	٧,٣٧	١٢,١٦	٢,٣٤	٤,٥٣	٦,٢٦
بروكسل	٦,٥٣	٨,٤٣	١٢,٤٨	٢,٣٣	٤,٥١	٦,٣٥
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥٤	١١,٥٢	٢,٢٩	٤,٤٨	٦,١٣
جنيف	٦,٣١	٨,١٧	١٢,٤١	٢,٤٤	٥,٠٣	٦,٤٤
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٢٠	٣,٤٣	٦,٠٢	٧,٣٣
برلين	٦,٢٣	٨,١٥	١٢,١٢	١,٤٩	٤,٠٧	٥,٥٣
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,١٠	٢,٣١	٤,٥٠	٦,٢٢
فرانكفورت	٦,٣٣	٨,٢٣	١٢,٣١	٢,١٩	٤,٣٧	٦,٢١
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٦	١٢,١٤	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,٢٧	٣,١٦	٥,٣٦	٦,٥٥
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,٢١	١٢,٠٤	٢,٢٩	٤,٤٦	٦,٠٧
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٩	٦,٥٨	١١,٥٨	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,٢١
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٥	١٢,١١	٢,١٧	٤,٣٦	٦,١٦
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣١	٣,٠٠	٥,١٩	٦,٤٧

مدير المركز الإسلامي في روما لـ«الشرق الأوسط»:

الدعوة الإسلامية يجب ان تهتم أيضا بأبناء الاقليات الإسلامية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

سافر هذا الاسبوع الى روما الدكتور عبد الله عبد الشكور لتولي مسؤولية المركز الاسلامي هناك بعد ان اختارته عدة دول إسلامية للقيام بهذا العبء الكبير ولجعل المركز الاسلامي منارة للعلم والمعرفة في تلك البقعة من اوروبا . وقد التقته «الشرق الأوسط» وكان هذا الحوار .


الدكتور عبد الله عبد الشكور

يقول :

اتصور أن مسؤولية إدارة المركز الاسلامي في ايطاليا هي امتداد لعملي على مدى سنوات طويلة داعية للاسلام في اوروبا ووكيلا لوزارة الاوقاف المصرية . فالعمل الاسلامي يتطلب نية صادقة في العطاء دون مقابل سوى مرضاة وجه الله ثم الاخلاص الشديد في العمل ، فالدين يأمرنا أن من يعمل عملا عليه أن يتقنه .

ويضيف الدكتور عبد الله عبد الشكور :

ـ الدين الاسلامي شامل لكل زمان ومكان . وأقول ان فصل الدين عن السياسة هو جهل بالاسلام . ذلك لأن الدين جاء لاصلاح الحياة فهل يمكن ان نتصور حياة مجموعة انسانية دون ان يكون لها سياسة توجهها ؟ فالاسلام جاء لينظم مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية ولذا فالعقائد جاءت لتصلح من امر الناس . وبالتالي فإن الانسان لا بد ان يؤثر ويتأثر سياسيا بالحياة التي يعيشها .

ولكن على رجل الدين ان يفهم ان هناك كثيرا من الأمور السياسية وكثيرا من المواقف لها خلفياتها السياسية التي لا يعيها فاذا تكلم فقد لا يصيب الهدف . فعلى رجل الدين ان يكون مصلحا اجتماعيا وان يكون نصحه وتوجيهه للناس ليس للعامة ، وإنما للعامة والخاصة بعد دراسة وفهم واطلاع . اما أن يأخذ ثقافته السياسية من صحيفة أو مجلة ثم يرتقي المنبر فيردد ما قالته الصحيفة او المجلة فانا اعتقد ان ثقافته السياسية هنا تؤهله أن يمس قضايا قد لا يدركها تماما . ولذا فعليه ان ينطق بالحق والعدل ومن خلال اطلاع متعمق واع بالأمور التي يمر بها بلده .

ويقول مدير المركز الاسلامي في روما :

ـ لا بد من ان يكون هناك تكافل في دعوتنا لأن الاسلام صالح لكل زمان ومكان إلى أن يرث الله الارض ومن عليها . ومن هنا فإن تخصص كل إنسان في فرع من فروع العلم ليس بعيب بل انها سمة الحياة وخاصة في هذا العصر المعقد والذي وصل فيه الانسان الى القمة في شتى العلوم .

والله سبحانه وتعالى اشار إلى ذلك في قوله «**فاسالوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**» أي عيشوا عصركم وعصر التخصص . من هنا فلا يأنف رجل الدين عندما يسأل متخصصا عن قضية اقتصادية هو اعلم بها منه وكذلك فإن رجال الاقتصاد لا يضيرهم أن يستشيروا رجال الدين .

على المثقف المسلم ان يدعو إلى دينه وإلى اكتساب أرض جديدة كل يوم تكون بمثابة التربة الخصبة للاسلام .

ولعل الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال : «لأن يهدي الله بك رجلا إلى الاسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس» ، إنما يجعل في عنق كل مسلم أمانة التبليغ والارشاد .

فأنا أرى في هذا الحديث دعوة لحماة الدين الذين يتعرضون للارشاد والدعوة لأن الدعوة ليست إحتكارا على إنسان دون آخر . وعلينا أن ننتبه إلى أنه لا جدوى من أن نقول للناس : إفعلوا كذا وامتنعوا عن كذا لأن الاسلام يقول ذلك ثم لا نتمسك به كدعاة للاسلام ، والله سبحانه نبه إلى ذلك بقوله «يا ايها الذين امنوا لم **تقولون ما لا تفعلون**» ومن عادة الانسان خاصة في هذا العصر أن يسأل عن مصدر الكلام ماذا يفعل وما هو سلوكه ؟ وهذا هو سبب قول سلفنا الصالح : إسألوا عمن تأخذون دينكم .

جناحان اساسيان

وفي تصوري أن الدعوة الاسلامية لها جناحان خارجي وداخلي ، فليس هناك ما يمنع أن تنطلق دعوتنا خارج الوطن الاسلامي ذلك لأن الدعاة يمكن أن يسدوا الفراغ داخليا وخارجيا . لاننا لو قصرنا الاهتمام بالمسلم في الداخل فقط فإن ذلك ظلم بالنسبة للمسلم خارج الحدود العربية والذي يتطلع الى معرفة قواعد دينه . ولو لم نسرع الخطى إلى هؤلاء وإلى أبناء الاقليات الاسلامية في الخارج لضاع هؤلاء وذهب الاسلام من تلك المناطق .

فلا بد ان يكون هناك توازن نسبي بين الصعيدين الداخلي والخارجي .. وهذا عن تجربة لي ٢٠ عاما في اوروبا وامريكا حيث نجد المسلم فقط لا يعلم سوى انه إبن مسلم لابيه ولا يعرف حتى الوضوء والصلاة .

ولذا يجب ان تطمئن أولا ان المسلم في الداخل بخير وأن كل التيارات الموجودة ستتكسر على صخرة الاسلام . فمازال الاسلام بخير وهناك صحوة إسلامية شبابية كبيرة تبشر بالخير وتؤكد ان الاسلام سينتصر مهما كانت قوة تلك التيارات الوافدة علينا والتي تحاول النيل من ديننا .

الرياضة السعودية

الأهلي يغادر اليوم إلى الامارات لملاقاة «العين» في بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ « الشرق الأوسط » ـ من عادل عصام الدين :

تغادر جدة اليوم متوجهة الى مدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة بعثة النادي الأهلي لكرة القدم حيث ستقام بعد غد (الجمعة) أولى مباريات الأهلي السعودي مع العين بطل الامارات في بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم .

وتضم بعثة الأهلي ٣٦ شخصا برئاسة الدكتور عبد الرازق ابو داوود (رئيس النادي) بالاضافة الى الجهازين الاداري والفني. كما يضم الوفد ٢٢ لاعبا وسيقوم المدرب العالمي تيلي سانتانا باختيار ١٦ لاعبا لتمثيل الفريق قبل المباراة بست ساعات .

الجدير بالذكر ان الأهلي يشارك في هذه البطولة لأول مرة بعد فوزه ببطولة الدوري السعودي في الموسم المنصرم. كما يشارك العين الاماراتي ايضا لأول مرة .

وكان العربي الكويتي قد فاز بالبطولة قبل عامين فيما فاز الاتفاق السعودي ببطولة العام الماضي. ويتوقع النقاد الرياضيون ان تنحصر المنافسة مجددا على البطولة بين بطلي السعودية والكويت (الأهلي والعربي) .

هذا وسيبدأ مباريات البطولة الثالثة غدا حيث تقام في الكويت مباراة الافتتاح بين فريقي العربي الكويتي والريان القطري وتقام مباريات البطولة بطريقة الذهاب والاياب وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين :

الأولى وتضم الأهلي السعودي والعين الاماراتي وفنجا العماني .

والثانية تضم العربي الكويتي والرياض القطري والمحرق البحريني .

استعدادات الأهلي :

أدى الأهلي مساء امس آخر تدريباته تحت أشراف المدرب العالمي سانتانا وذلك على ملعب « بترومين » بحضور جميع اللاعبين الا أن اللاعب احمد صغير كابتن الفريق تخلف عن التدريب بسبب اصابته ولن يشارك في المباراة كما تخلف عن التدريب المهاجم علي حسين الذي اصيب قبل ثلاثة ايام ووضعت قدمه في « الجبس » وفيما عدا ذلك فقد شارك جميع اللاعبين .

ومن المتوقع ان تضم تشكيلة الأهلي اللاعبين التالية اسماؤهم :

سمير سلباتي في حراسة المرمى، في خط الدفاع بندر سرور وطارق مسعود وبراك عطية ومحمد عبد الجواد، في خط الوسط يحي عامر وهشام عبد الحي والحامدي، في خط الهجوم دابو وطلال صبحي وحسام ابو داوود. ويلعب كاحتياطي يوسف عنبر وسلمان مقبول ومصطفى شعيب وياسم ابو داوود والمسيباني .

وقد تحدث رئيس النادي الأهلي عبد الرازق ابو داوود لـ « الشرق الأوسط » فقال :

استعدادنا جيد ولله الحمد ونتوقع ان نحقق الفوز باذن الله تعالى رغم علمنا ان مستوى العين الاماراتي جيد. لقد شاهدنا له عدة مباريات بالفيديو كما ان مساعد المدرب سافر الى الامارات وشاهد الفريق الذي يضم عددا من اللاعبين الدوليين ويعتبر اقوى فريق اماراتي .

لقد نجح معسكرنا في نادي الحرس الوطني وواظب اللاعبون على التدريبات بروح عالية وبانتظام دقيق. ولقد واجهتنا مشكلة واحدة وهي مشكلة الامتحانات للدارسين فضلا عن اصابة احمد صغير وعلي حسين. وعموما فإنني اتوقع ان يظهر الأهلي بمستوى جيد يشرف الكرة السعودية لا سيما وان منتخب السعودية حقق بطولة آسيا وهذا يعطينا مزيدا من الاصرار ويمنحنا القوة والحماس لتحقيق انتصار جديد للكرة السعودية .

وقال ابو داوود : اتوقع أن يفوز العربي الكويتي ببطولة مجموعته ويفوز الأهلي ببطولة مجموعته ليتقابلا في المباراة الثانية كما حدث. في الموسم المنصرم عندما تقابل الاتفاق السعودي والعربي الكويتي .

وحول المفاوضات التي تجري بين الاتحاد البرازيلي لكرة القدم والنادي الأهلي بجدة بخصوص المدرب البرازيلي سانتانا حيث يرغب الاتحاد البرازيلي في عودة سانتانا ليدرب منتخب البرازيل قال ابو داوود : إن الاتحاد البرازيلي يعتقد انه من السهولة الحصول على سانتانا. إن العملية ليست سهلة بهذا الشكل فهناك عقد مبرم بين الأهلي وسانتانا وهذا العقد سينتهي بنهاية عام ٨٦م اي بعد عامين تقريبا وبعد ذلك يمكن لسانتانا ان يترك الأهلي اذا اراد. ونحن بلا شك متمسكون بسانتانا، وهو بدوره متمسك بالأهلي بعقده معنا ولا يود ان يسيء الى هذه العلاقة القوية التي تربطنا لا سيما وانه حقق نجاحا كبيرا هنا في جدة .

واضاف : اننا نتعاطف مع الكرة البرازيلية ولاشك إلا أن مصلحتنا تكمن في بقاء سانتانا ومصلحتنا بالطبع أهم كناد يمثل الأندية السعودية حاليا في بطولة كبيرة .

فريق النادي الاهلي

رأي رياضي

١٩٨٤ عام الكرة السعودية والعربية !

في عام واحد حققت الكرة العربية انتصارات تاريخية لم يسبق ان حققتها « مجتمعة » في عام منذ كانت هذه الكرة ..

ففي النصف الأول من العام، احتكرت تمثيل قارة آسيا والصعود الى اوليمبياد لوس انجيليس ثلاثة منتخبات خليجية هي: السعودية وقطر والعراق، بعد انتصارات مشرفة على عمالقة الكرة الآسيوية في التصفيات النهائية بسنغافورة، ومن افريقيا صعد منتخبان عربيان هما المغرب ومصر لتمثيل القارة السوداء في اولمبياد لوس انجيليس ليكون مجموع المنتخبات العربية الممثلة في الأوليمبياد خمسة فرق ربما لأول مرة في تاريخ الأولمبياد .

في النصف الثاني من العام حققت السعودية بجدارة كأس اسيا لكرة القدم في البطولة التي تعقد كل اربع سنوات لتحديد الزعيم الكروي للقارة الام.. وحصل المنتخب الكويتي على المركز الثالث في البطولة، وفي افريقيا حاز نادي الزمالك بطل الدوري في مصر على بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.. ولحقه النادي الاهلي ببطولة افريقيا لكأس ابطال الكؤوس.

• • •

وفي السعودية «حاصدة البطولات هذا العام» لم تكد جماهير الكرة السعودية تحتفل بعودة منتخبها بكأس آسيا حتى حقق لها منتخب الشباب فوزا آخرا وفرحة نصر اخرى بفوزه ببطولة مجموعته في تصفيات كأس آسيا للشباب ووصوله مع صاحب المركز الثاني منتخب الامارات للشباب معا الى التصفيات النهائية التي ستقام في شهر مارس (اذار) المقبل بين منتخبات السعودية والامارات عن غرب آسيا والصين وتايلاند من شرقها.

ولعل الجماهير السعودية تتفحص اليوم بكثير من العمق والروية ما قاله امير الشباب فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية بعد المباراة النهائية على بطولة مجموعة غرب آسيا للشباب والتي فازت فيها السعودية على شقيقتها الامارات : «ان هذا العام هو عام الحصاد للكرة السعودية»..

والحق .. ان ما تحقق ويتحقق اليوم للكرة السعودية هو بالفعل حصاد تاريخي لجهودات سنوات طويلة من البناء للقاعدة الاساسية صاحبها بلا شك الكثير من العناء والتعب.. الا ان هذا كله يهون اليوم بعد ان كبر الزرع واينعت الثمار.. وقطف الامير فيصل بن فهد ورجاله، والجماهير السعودية الوفية ثمار جهود كل هذه السنين من الجهد والتعب..

• • •

مبروك للكرة العربية انتصاراتها.. ومبروك للكرة السعودية حصادها.. ودعاؤنا للجميع بالمزيد من الانتصارات والبطولات في العام الجديد.

خالد محمد باطرفي ـ جدة

الرياضة المصرية

الرئيس مبارك يستقبل لاعبي الأهلي الألوف تستقبل أبطال أفريقيا عند الفجر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يستقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك فريق النادي الأهلي لكرة القدم والفائز ببطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس بعد تغلبه في المباراة النهائية على نادي كانون ياوندي بطل كأس الكاميرون والتي أقيمت بينهما يوم الاحد الماضي باستاد ياوندي. وجاء فوز الأهلي ٤ـ٢ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء .

وكانت بعثة الأهلي قد عادت الى القاهرة مع الساعات الأولى للعام الجديد قادمة من الكاميرون عبر لاجوس عاصمة نيجيريا، واستمرت رحلة العودة ١٨ ساعة كاملة. وكان في استقبالها جمهور كبير تجاوز العشرة آلاف، رغم برودة الجو، ويتقدمه الدكتور عبد الأحد جمال الدين واعضاء مجلس ادارة الأهلي .

وكان مصطفى عبده كابتن الفريق أول من ظهر على سلم الطائرة حاملا كأس الكؤوس الافريقية. فحملته الجماهير هو وباقي لاعبي الأهلي على الأعناق الى أرض مطار القاهرة، حيث احتشد المئات الذين اخذوا يتغنون باسم الأهلي بطل افريقيا .. ثم انتقل اللاعبون ومعهم باقي اعضاء الجهاز الفني الى صالة كبار الزوار .

الفرحة .. فرحتان

وقال د. عبد الأحد : انني كرئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في منتهى السعادة اذ أكرمنا الله بفرحتين وكأسين. وبذلك حقق فريقا الزمالك والأهلي تفوقا نادرا للكرة المصرية على المستوى الافريقي. واحراز الكأسين يفسح لنا الطريق كي يتحقق لمصر حلمها الأكبر بالوصول الى نهائيات كأس العالم والفوز ببطولة كأس الأمم الافريقية .

واعترف صالح سليم رئيس النادي الأهلي بأنه كان يشعر بالقلق طوال أيام الرحلة حيث رأس بعثة الفريق. ولكنه في الوقت نفسه لمس الروح العالية التي كان يتمتع بها اللاعبون « معا طمأن نفسي وتأكدت ان الكأس لنا، وقد كان بعون الله وكفاح لاعبينا في هذه المباراة الصعبة».

ومن ناحية اخرى صرح كمال حافظ وكيل النادي الأهلي، بأن مجلس الادارة سيدرس الكيفية التي سيتم بها تكريم لاعبي النادي ابطال افريقيا. والاتجاه الأكبر ان يستغل الأهلي فرصة مباراته الودية يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) مع فريق مونشن جلادباخ لتكون مهرجانا كبيرا تشارك فيه الجماهير .. وأكد ان الجهاز الفني بالنادي ابدى رغبته في ان تكون مباراة الأهلي والزمالك في الدوري العام يوم الأحد المقبل فرصة لتكريم بطلي افريقيا للدوري والكأس .

وأضاف ان مكافآت الفوز بالبطولة ستتجاوز أربعة الاف جنيه لكل لاعب بالاضافة الى ما سيقدمه محبو الأهلي تقديرا للاعبين .. وسوف تتحدد هذه النواحي طبقا للائحة الموضوعة .

والتقت « الشرق الأوسط » مع أبطال الأهلي العائدين، لكشف أسرار المباراة المثيرة التي ظلت نتيجتها معلقة حتى الثانية الأخيرة .. عندما اطلق ميهوب كرته الحاسمة لتنهي الموقف المتأزم لصالح الأهلي .

أحمد شوبير :

ـ بعد انتهاء المباراة الأولى بالقاهرة وانا على ثقة تامة بأننا سنحقق الفوز في المباراة الثانية ونحرز الكأس. واستطاع زملائي ان يصنعوا في هذه المباراة سدودا دفاعية قوية أفسدت أي نشاط للاعبي كانون. وجاء الهدف من الارتباك الوحيد حيث اصطدمت بزميلي محمود صالح أثناء خروجي لالتقاط الضربة الركنية فابتعدت الكرة عني الى المهاجم الذي سددها في المرمى المفتوح .

وعندما وصل الأمر لضربات الجزاء احسست بحجم مسؤوليتي الكبيرة ولكنني كنت متدربا جيدا عليها بواسطة مدربي حازم كرم، وتمكنت من صد اللعبتين الثانية والثالثة لأكون أحد أسباب فوز الأهلي بكأس أفريقيا .

علاء ميهوب :

ـ الحمد لله الذي منحني شرف تسجيل هدف الفوز والترجيح من الضربة الخامسة التي سددتها وانا ارتعد لخطورة موقفي النفسي لأنني أشعر بأن جماهير الأهلي غير راضية عني بالمرة، بعد مباراتنا أمام المصري في نهائي كأس مصر والتي سجلت فيها هدفي التعادل والفوز الغاليين. والحقيقة انني من بعدها اصابتني حالة من عدم الاتزان وكنت ابحث عن نفسي في الملاعب فلا أجدني بالصورة المرضية. حتى جاءت الفرصة لاسترد مكانتي مع الجماهير وقبلت التحدي وتسديد الضربة الخامسة التي أعتذر عنها اكثر من لاعب زميل .. ووفقني الله في ان يكون احراز كأس افريقيا مرتبطا باسمي .

مصطفى عبده :

ـ كأس الكؤوس الافريقية .. أغلى هدية تلقيتها في حياتي ، لأنها تتويج لجهودي وتاريخي كلاعب كرة قدم وأنا الذي حملته كرئيس للفريق رغم أنني كنت مهددا باعتزال اللعب قبل عامين .. ولكنني لن اعتزل مادمت قادرا على العطاء وسيكون قرار الاعتزال قراري وحدي ولن يدفعني اليه احد .. وامنيتي الجديدة ان اقود منتخب مصر للفوز ببطولة كأس الأمم الافريقية .

ـ كنت اعددت نفسي لهذه المباراة اعدادا خاصا، لعدة أسباب أهمها طبعا القيام بتكليفاتي الدفاعية والهجومية. وثانيها انني كنت اريد اختتام الموسم الافريقي بمظهر طيب خاصة وانني انافس على لقب احسن لاعب كرة قدم في افريقيا .. والحمد لله الذي وفقني الى عطاء كل ما عندي .

ولكن عندما جاءت ضربات الترجيح واخذت انا اللعبة الأولى لم اكن اتصور ابدا انها ستضيع، لأفاجأ بالكرة في يد الحارس. وسقط قلبي لا اصدق ما حدث حتى إنني أدرت ظهري للملعب بعد ذلك لا أريد أن أرى ضياع الكأس من أيدينا، ولكني استدرت مرة اخرى عندما نجح زميلي الحارس الرائع احمد شوبير في صد اللعبتين الثانية والثالثة من كانون ليتجدد الأمل .. ثم يتحقق الحلم !!

كاس افريقيا امام مصطفى عبده كابتن الأهلي الذي جلس بين الدكتور عبد الأحد وزميله مجدي عبد الغني .

رسالة تونس الرياضية

تعديلات محدودة على تشكيلة المنتخب التونسي لكرة القدم

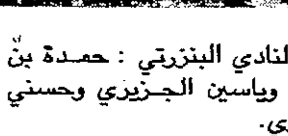
تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
استعدادا للمنافسات الدولية الرسمية سواء في نطاق اقصائيات كأس العالم (ضد المنتخب الغيسني) واقصائيات كأس افريقيا (ضد المنتخب الليبي) يواصل المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم تحضيراته بخطى حثيثة. وبالرغم من تحقيقه نجاحا باهرا في المباريات التي خاضها حتى الان سواء الحبية منا (أمام المنتخبين النيجيري والكندي) أو الرسمية، على الصعيد الافريقي (امام منتخب بنين) فقد رأى المرن القومي يوسف الزواوي ان يدخل بعض التعديلات المجددة على التشكيلة الكبرى للمنتخب، وقد سجلنا في هذا الصدد بالخصوص الدعوة التي وجهها الى كابتن فريق نادي النجم الساحلي العائد من السويد، سمير بكاو، الذي برز بصورة تلفت الانتباه في المراحل الاخيرة في الدوري التونسي وجعل فريقه يرتقي شيئا فشيئا في سلم الترتيب بعد أن توالت عثراته في بداية الموسم عندما كان «الجوهرة السوداء» ـ وهو لقب سمير بكاو في اوروبا.

كذلك استبقى المدرب يوسف الزواوي لاعبين اثنين فقط من لاعبي نادي الترجي الخمسة الذين ينتمون الى المنتخب الوطني وهما خالد بن يحيى وبسام الجريدي في حين تخلى مؤقتا عن كل من لطفي جباره وفتحي الطرابلسي ونبيل معلول، لا لشيء الا انه قرر الا يحرم الترجي الرياضي في زيارته الاخيرة للسعودية، حيث لعب جيدا مع كل من الشباب والاهلي بتشكيلة محترمة وغير منقوصة من كامل عناصرها الاساسية. وقد حظي هذا الموقف باستحسان الرياضيين التونسيين

وفي ما يلي جملة العناصر التي يتألف منها حاليا المنتخب الوطني التونسي (حسب ترتيب الفرق في نطاق الدوري) :

ـ الترجي الرياضي : خالد بن يحيى وبسام الجريدي.
ـ نادي حمام الانف : الصحبي السباعي وفيصل الجلاصي.
ـ شبيبة القيروان : حافظ الهواربي وخمادي الشريني.
ـ النجم الساحلي : عبد الرزاق الشابي وسمير بكاو ولطفي الحسومي.
ـ النادي البنزرتي : حمدة بن دولات وياسين الجزيري وحسني الزواوي.
ـ الملعب التونسي : المنذر بن جاب الله وعبد الحميد الهرقال وعبد القادر الركباوي.
ـ النادي الصفاقسي : محمد السوداني.
ـ مستقبل المرسى : محمد الطاهر الرقجاوي ومحمد القصري وسمير بن مسعود.

مع الملاحظة بأن هذه التشكيلة تشتمل على ثلاثة حراس مرمى وهم : المنذر بن جاب الله والصحبي السباعي ومحمد الطاهر الفرجاوي وان كامل التشكيلة اتجهت الى ساحل العاج للمشاركة في دورتها الدولية الحبية.



فريق نادي مستقبل المرسى لكرة القدم

تونس وليبيا تحتكمان الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم

● بعد عدة اتصالات ومراسلات، لم يتوصل الاتحادان التونسي والليبي لكرة القدم الى اقرار اتفاق نهائي حول موعدي المباراتين المقبلتين لمنتخبي تونس وليبيا في نطاق الاقصائيات التمهيدية لكأس افريقيا للامم..

وهكذا تحتم الاحتكام الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم ليتولى بنفسه تقرير الموعدين الرسميين لهذين اللقائين...

اما بخصوص الدور التمهيدي الثاني من اقصائيات كأس العالم لكرة القدم الذي سيتبارى فيه المنتخب الوطني التونسي مع نظيره الغيني فقد اقترح الاتحاد التونسي لكرة القدم على الجانب الغيني اقامة المباراتين يومي الثالث والسابع عشر من شهر فبراير (شباط) المقبل والاتحاد التونسي هو الان بانتظار رد نظيره الغيني حول هذا المقترح..

مستقبل المرسي والاهلي المصري يتواجهان في كأس كؤوس افريقيا

● ● على مستوى الاندية قرر نادي المستقبل الرياضي بالمرسى الفائز فريقه بكأس تونس لكرة القدم للموسم الماضي، مشاركته رسميا في مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا وسيكون بانتظاره منافس عتيد في الدور الاول من اقصائيات هذه الكأس وهو النادي الاهلي بالقاهرة ... الذي فاز بالكأس في نهاية الاسبوع المنصرم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :
١ ـ مصيف لبناني
٢ ـ صخر ـ جدها في (اداة).
٣ ـ متشابهان ـ أضرب.
٤ ـ حرف نصب ـ من الاعداد.
٥ ـ شتم ـ لباس ـ هز.
٦ ـ احد ابناء آدم.
٧ ـ بستان ـ اشيد.
٨ ـ مؤرخ مصري قديم.
٩ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

عموديا :
١ ـ من الاقارب ـ من اسماء الذئب.
٢ ـ حرف جزم (معكوسة) ـ جوهر ـ من اعضاء الجسم.
٣ ـ من الفواكه ـ اسم قديم لدمشق (معكوسة).
٤ ـ قمة (معكوسة) ـ نصف (ثابت) ـ بواسطته.
٥ ـ ارجع ـ من الطيور (معكوسة) ـ جدها في (لتر).
٦ ـ لقب شاعر عراقي معاصر.
٧ ـ يركض (معكوسة) ـ شاطر.
٨ ـ حارس.
٩ ـ رحالة عربي شهير.

الكلمة الضائعة

شعرة، خفق، قلبة، فرج، طرف، يعدل، هتف، عتاب، ذهول
هزيل، وجد، خجل، سذج، ثغرة، عزم، دق، عز، محبة
حذر، حاجة، فل، ود، أم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: ابو اذينة



الرياضة المصرية

محمد رشوان في «بطولة الاساتذة» للجودو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
يسافر يوم ٧ يناير (كانون الثاني) الجاري كل من محمد علي رشوان بطل مصر الأولمبي، في الجودو وشوقي شفيق رئيس اتحاد الجودو الى اليابان ليشارك الاول في «بطولة الاساتذة» التي يشارك فيها احسن ٦ لاعبين في العالم ويقوم الثاني بتحكيم مباريات هذه البطولة كأحد احسن ٦ حكام في العالم.

مصر في تصفيات «الانتركونتننتال» للهوكي

● اختار الاتحاد الدولي للهوكي ٤ دول افريقية للاشتراك في تصفيات كأس العالم للقارات (الانتركونتننتال) التي ستقام في ايطاليا في بداية مارس (اذار) المقبل لاختيار دولة واحدة تشارك في الدورة النهائية في كندا عام ١٩٨٦.

والدول الاربع التي اختيرت هي مصر وكينيا والمغرب وزيمبابوي. وقد بدأ الفريق المصري استعداده للبطولة باقامة معسكر مفتوح تحت اشراف المدرب عاصم جاد.

الاتحاد السكندري في بطولة بغداد لكرة السلة

● وافق مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري على قبول الدعوة الموجهة إليه من اتحاد كرة السلة العراقي للاشتراك في الدورة العربية الودية التي ينظمها العراق في الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) المقبل في بغداد.

يشارك في هذه الدورة ستة فرق هي الاتحاد (بطل مصر) وأحد (بطل السعودية) بالاضافة لأبطال الكويت والاردن والبحرين والعراق. وقد تضمنت الدعوة العراقية ضرورة حضور «كابتن» مصر والاتحاد السكندري مدحت وردة لتكريمه بصفة شخصية.

رئيس منطقة القاهرة للكرة يرفض الاندماج مع الجيزة

● رفض الدكتور سيد سالم رئيس منطقة القاهرة الجديد لكرة القدم الفكرة التي تقدم بها نادي الزمالك لاتحاد الكرة بدمج منطقتي القاهرة والجيزة في منطقة واحدة بحجة ضعف التنافس بين اندية الجيزة القليلة العدد.

وصرح الدكتور سيد سالم لـ «الشرق الاوسط» بان منطقة القاهرة على استعداد كامل لاشراك اندية الجيزة في مسابقاتها المحلية في جميع المراحل بشرط ان يخضع لاعبوها للوائح والقوانين التي تضعها المنطقة وأن تسدد اشتراكاتها في المنطقة وتستخرج بطاقات لاعبيها منها.

رسالة الخليج الرياضية

التصفيات التمهيدية الأولى لدول آسيا في كأس العالم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :
يشارك المنتخب القطري الاول في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام بالمكسيك عام ١٩٨٦ وتبدأ تصفياتها التمهيدية الاول بسنغافورة يوم ١٩ الشهر الحالي للمجموعة الرابعة (ب) بين فريقي كوريا وسنغافورة.

وقد قسمت دول اسيا المشاركة في هذه التصفيات الى اربع مجموعات وقسمت كل مجموعة الى مجموعتين فرعيتين (أ) و (ب).

وتضم المجموعة الأولى (أ) السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. كما تضم المجموعة الأولى (ب) قطر والعراق والأردن ولبنان.

وتضم المجموعة الثانية (أ) الكويت والجمهورية العربية اليمنية وسوريا بينما تضم المجموعة (ب) البحرين واليمن الديمقراطية وايران.

كما تضم المجموعة الثالثة (أ) ماليزيا ونيبال وكوريا وتضم المجموعة (ب) تايلاند والهند وبنجلاديش واندونيسيا.

وتضم المجموعة الرابعة (أ) الصين الشعبية وهونج كونج ومكاو وبروني كما تضم المجموعة (ب) اليابان وسنغافورة وكوريا الديمقراطية.

ويلعب المنتخب القطري اولى مبارياته في هذه التصفيات ضمن مجموعته الثانية (ب) والتي تبدا يوم ١٥ مارس (اذار) المقبل في عمان امام منتخب الأردن.

ويقام الدور التمهيدي الاول لهذه التصفيات من الشهر الحالي وحتى نهاية شهر مايو (ايار) المقبل حسب نظام الدوري ويصعد فريق واحد عن كل مجموعة فرعية.

كما يقام الدور الثاني من اول يوليو (تموز) وحتى ٣١ اغسطس (اب) العام الحالي حيث يطبق نظام الكاس (خروج الخاسر) ويلعب الفائز الاول من المجموعة الاولى (ب) كما سيلعب الفائز مع المجموعة الثانية (أ) مع الفائز من المجموعة الثانية (ب) ويلعب الفائز من المجموعة الثالثة (أ) مع الفائز من نفس المجموعة (ب) بينما يلعب الفائز من المجموعة الرابعة (أ) مع الفائز من نفس المجموعة (ب).

ويقام الدور الثالث في هذه التصفيات خلال الفترة من اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وحتى ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك بنظام خروج الخاسر ايضا حيث تحدد هذه المباريات الفرق المؤهلة للانتقال للتصفيات النهائية في المكسيك.

ويتقابل في ختام هذا الدور الفائز من المجموعة الأولى مع الفائز من المجموعة الثانية والفائز من المجموعة الثالثة مع الفائز من المجموعة الرابعة .. ويتأهل من هذه المباريات ثلاثة منتخبات تمثل آسيا في كأس العالم بالمكسيك.

أخبار رياضية عربية متفرقة

في مباراة اعتزال مصطفى يونس الزمالك يقابل الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
● تحدد بصفة مبدئية يوم ٥ فبراير (شباط) المقبل لاقامة مباراة اعتزال مصطفى يونس كابتن فريق النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم سابقا، وسيلعب فيها الاهلي مع الزمالك ويشارك فيها بعض النجوم العرب.

فاروق جعفر مدعو للمشاركة في مباراة اعتزال ماجد الصايغ

من جهة ثانية تلقى فاروق جعفر «كابتن» نادي الزمالك بطل افريقيا ونجم المنتخب المصري دعوة شخصية من مسؤولي النادي العربي القطري للمشاركة في مباراة مهرجان تكريم كابتن الفريق المعتزل ماجد الصايغ يوم ٢١ فبراير (شباط) المقبل بالدوحة التي يشترك فيها فريقا الاهلي حامل كأس مصر وكأس كؤوس افريقيا والعربي.

ومسؤولو العربي وجهوا الدعوة لاربعة نجوم عرب آخرين هم فيصل الدخيل «كابتن» منتخب الكويت وعدنان درجال نجم دفاع منتخب العراق وماجد عبد الله هداف منتخب السعودية وعدنان الطلياني نجم منتخب الامارات.

الشاعر العماني عبد الله صخر العامري ـ لـ الشرق الأوسط:

• الشعر عندي هو الشعر الموزون المقفى
• التقيت مع عبد الوهاب في أغنية وهناك لقاء جديد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
الحديث معه له مذاق خاص.. فكلماته مزيج من الشعر والموسيقى تنقلك الى عالم الرومانسية ، وتطوف بك في الآفاق ثم تعيدك في لحظات الى ارض الواقع. ليس الشعر موهبته الوحيدة فهو متعدد المواهب والهوايات.. إنه نموذج رائع للشباب العماني.

● في البداية سألناه: من انت ؟
ـ قال: عبد الله بن صخر العامري في عام ١٩٤٢ كان مولدي ثم يضيف في فخر :

انا من دوحة تجلجل فيها ... صوت عز الاسلام في كل واد
ورعاها الاسلام منذ تجلى ... فحباها السلام في كل ناد

وعمانيتي صاتها العمانيون مذ تسمت عمان في الآباء، بدأت حياتي العملية في الخمسينات مدرسا ولدة ١٤ عاما بواحدة من ثلاث مدارس كانت موجودة في سلطنة عمان في العهد السابق.

في عام ١٩٧٠ التحقت بالاذاعة العمانية مذيعا ومعدا للبرامج ومخرجا ثم نائبا لمدير الاذاعة فمديرا لها. عملت بالسلك الدبلوماسي لعام واحد فلم استطع البقاء بعيدا عن عمان لاسباب عائلية، انتقلت الى وزارة الاراضي والبلديات ثم الى وزارة الاشغال، وفي عام ١٩٨٠ صدرت اوامر سامية بعودتي ثانية الى وزارة الاعلام كمدير عام للاعلام حتى منتصف ١٩٨٣ حيث انتقلت الى موقعي الحالي مديرا عاما لدار جريدة عمان. ثم تشرفت بأن اكون عضوا بالمجلس الاستشاري للدولة منذ انشائه وحتى الان.

● وماذا عن هوايتك ورياضتك المفضلة ؟
ـ بعد الشعر والموسيقى أهوى الرسم والتصوير والخط، وفي الماضي كانت رياضتي كرة القدم والهوكي وحاليا امارس تنس الطاولة .

● لا أدعي أنني من الشعراء:

كتب شاعرنا عبد الله صخر العامري في الغزل وفي الطبيعة وفي الوطنيات فابدع تماما كما ابدع في الشعر الغنائي الذي يتغنى به عدد من كبار المطربين والمطربات في عالمنا العربي، ولكنه في تواضع شديد يقول: لا أدعي انني واحد من الشعراء. فاذا تحدثنا عن الشعراء فامامنا ابوتمام والبحتري والمتنبي والاخطل والبهاء زهير وعنترة وزهير بن ابي سلمى وغيرهم من شعراء المعلقات. واذا تحدثنا عن الشعراء العمانيين فلابد ان اذكر الشيخ عبد الله بن علي الخليلي وغيره من شيوخنا الافاضل. لقد قرأت لهؤلاء جميعا وبدأت في قراءاتي الشعرية منذ دراستي الابتدائية في مسقط، وكلما شدتني الكلمات اسرعت الى استاذي والى والدي رحمه الله.

● وهل كان والدك شاعرا؟
ـ كلا ولكنه كان يعنى بأمور الشعراء والادب، وكان يحفظ الكثير من الشعر، وفي احاديثه كان يستشهد دائما بكثير من الابيات الشعرية، وكانت لديه مكتبة زاخرة بامهات كتب الادب ودواوين الشعر.

● متى بدأت محاولاتك الشعرية الاولى ؟
ـ كان عمري وقتها ١٣ سنة وكنت ادرس بالبحرين، وكتبت ابياتا بسيطة لا استطيع ان اسميها شعرا وقد نمت قراءاتي وتنوعت مطالعاتي وتتابعت المحاولات، واصبح الشعر من اهم هواياتي.

● وهل تذكرت نماذج مما كتبت في محاولاتك الاولى ؟
ـ للاسف لا، فما اكتبه بالامس لا انكره اليوم ، وكثير من انتاجي تضمه اوراق مبعثرة ضاعت معظمها.

● لابد من الالتزام ؟

● الى اي المدارس الشعرية تنتمي؟
ـ ان الشعر عندي هو الشعر الموزون المقفى، اما ما يسمى بالشعر الحر او الحديث فان كان يحتوي على الايقاع فهو شعر موزون ولا بأس ان يسمى شعرا، اما اذا شذ عن القاعدة فيسمى نثرا، وتفاعيل الشعر واوزانه لابد ان يلتزم بها من كتب الشعر، وانا اقرأ الشعر الحديث لما به من لمسات جميلة وكلمات رقيقة وخاصة ذلك الذي يحتفظ بالايقاع وما عدا ذلك فانني أناشد الاخوة من كتاب هذا النوع من الشعر ان يلتزموا بقواعد الشعر لان انتاجهم الذي يخلو من الوزن والايقاع والتفعيلات هو نثر وليس شعرا .

● الالهام والتجربة هل هما من ضروريات الابداع عند الشعراء ؟
ـ الشعر احساس بشيء ما ولابد ان تأتي الكلمة نابعة من ذلك الاحساس، والشعر بلا احساس يفقد شاعريته ويكون جافا وخاويا، وليس من الضروري ان يخوض الشاعر تجربة لتتحرك ملكات الشعر عنده، فقد تكفيه معايشة تجارب الآخرين لان التفاعل بين الشعراء والحدث ضرورة تسفر عن انتاج شعري رائع .

● الشعر العماني :

ويجيب الشاعر عبد الله صخر على تساؤل حول خصائص الشعر العماني فيقول: الشعر العماني شأنه شأن كل الشعر العربي في الوطن العربي الكبير، فهو يتناول المديح والغزل والطبيعة والوطنيات ومختلف الاغراض، الا ان القارىء يجد، وخاصة في الشعر القديم للشعراء العمانيين اللمسة الدينية، وهذا ناتج عن تمسك العمانيين بالدين الاسلامي، فترى الشاعر العماني يبدأ بالغزل او الوصف ثم يتناول الجوانب التي يريد ان يعالجها، وينهي القصيدة بشيء من الدعاء، وهذا في رأيي الفارق الوحيد. والا فالشعر هو الشعر ولكن أسلوب الشعراء يختلف. واستمرارية الشعر بقيت. ففي عمان هنالك عدد لا بأس به من الشعراء المختارين، من بينهم حاليا الشيخ عبد الله بن علي الخليلي وهو شاعر متميز له باع طويل ومعرفة، والشيخ احمد بن عبد الله الحارثي، والشيخ سالم بن حمود السيابي، والشيخ ابو سرور حميد بن عبد الله، والشيخ هلال بن سالم بن حمود السيابي، وسالم بن علي الكلباني، وذياب صخر العامري، ومحمود الخصيبي وعلي شنين وغيرهم كثيرون، ومن ذكرتهم لا يشكلون مجموع شعراء عمان. واتمنى ان تكون هناك جمعية للشعراء والادباء العمانيين في المستقبل القريب ترعى انتاجهم ليواكب حركة النمو

● الشعر الغنائي :

كما ابدع الشاعر عبد الله صخر العامري في الغزل والطبيعة والوطنيات كذلك بزغ نجمه في سطع في الشعر الغنائي سواء كان بالفصحى، او الذي يميل الى العامية شيئا ما وهو الزجل، والذي عنه يقول : حاولت ان اكتب الشعر الغنائي في شيء من الوضوح حتى تكون الكلمات مفهومة وواضحة لدى الفنان الذي يتغنى بها، وارى ان تحسين مستوى كلمات الاغنية واجب على كل من يتصدى لكتابة الاغنيات . ولدينا في عمان عدد لا بأس به من المطربين، ولكن تنقصهم الكلمات المناسبة، لذلك فانني ارجو الاخوة الشعراء وكتاب الاغنية الا يبخلوا بمساهماتهم حتى تبتعد الاغنية العمانية عن الكلمات الركيكة، لانها جزء مهم من الثقافة العامة ومن الترفيه في الوقت نفسه.

● مع محمد عبد الوهاب :

ونحن بصدد الحديث عن الشعر الغنائي فان شاعرنا لا يخفي سعادته بأول لقاء له مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب في أول عمل فني مشترك بينهما، وكان ذلك في العام الماضي عندما قام الموسيقار بتلحين كلمات نشيد علم الشبيبة العمانية الذي صاغ كلماته الشاعر عبد الله بن صخر العامري، وتغنت به المجموعة لاول مرة في احتفالات العيد الوطني في العام الماضي في حضور السلطان قابوس بن سعيد. ويقول : لدي الآن فكرة للمشاركة مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في عمل فني جديد وهذه المرة سيكون عملا فنيا عاطفيا واقوم حاليا باعداد كلمات الاغنية، وساترك للموسيقار عبد الوهاب مهمة ترشيح من يغنيها. هناك ايضا اغنية جديدة للمطربة عزيزة جلال من كلماتي اتمنى ان يكون ملحنها هو الاستاذ كمال الطويل الذي انتهز هذه المناسبة لاهنئه بالعودة الى نشاطه

● من من المطربين والمطربات تغنى ايضا بكلماتك ؟
ـ اعداد كبيرة سأحاول حصرها اذا لم تخني الذاكرة، تغنت المطربة نجاة الصغيرة باغنية من كلماتي ومن تلحين الفنان العماني القدير ناصر عبد الرب الملقب بابن الساحل وهو ملحن ممتاز على مستوى الخليج وهي الاغنية التي يقول مطلعها:

من بلادي من عمان العرب من شرق الجزيره
حيث خط الدهر والتاريخ امجادا كثيره

ومن كلماتي غنت الفنانة هيام يونس اغنيتين الاولى من تلحين ابن الساحل والثانية من تلحين الفنان العماني سالم علي سعيد. وبكلماتي ايضا تغنى الفنان الاردني فؤاد حجازي والفنان السوري نواف علي الذي يعيش حاليا في لندن والفنان العماني المبدع حكم عايل وغيرهم.

● وفي النهاية بقي ان يعرف القارىء العزيز انه تتويجا لسنوات العمل التي قضاها الشاعر العماني الكبير عبد الله صخر العامري في خدمة بلده فقد منحه السلطان قابوس بن سعيد وسام الإستحقاق العماني تكريما له وحافزا ودافعا لمزيد من الانتاج.

الشاعر عبد الله صخر العامري

من عيون الشعر

القتل في الحروب مجد
شعر: عمرو بن كلثوم

قَرَيْنَاكُمْ فعجَّلنا قِراكم ... قُبيلَ الصبحِ مِرْداةً طَحونا
نَعُمُّ أُناسَنا، ونَعِفُّ عنهمْ ... ونَحْمِلُ عنهمُ ما حَمَّلونا
إذا ما عَيَّ بالإسناقِ حَيٌّ ... من الهَوْلِ المُشَبَّهِ أن يكونا
نَصَبْنَا مثلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ ... مُحافظةً، وكُنَّا السابقينا
بشُبَّانٍ يَرَوْنَ القتلَ مَجْداً ... وشِيبٍ في الحروبِ مُجَرَّبينا
حُدَيَّا الناسِ كُلِّهِمُ جميعاً ... مقارعةً بنيهمْ عن بنينا
فأمَّا يومَ خَشْيَتِنا عليهم ... فتُصبِحُ خيلُنا عُصَباً ثُبينا
وأما يومَ لا نَخْشَى عليهم ... فنُمْعِنُ غارةً مُتَلَبِّبينا

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروب المهملة هو عجزه

ب ق ر ب ا ه س ا م ل ن س ب هـ ن و ي ل ج
ة ش و م ا ب ل ن ح ب ز ك و ر ن ن ا د

البيت السابق

تضمر الياس من الدنيا وما ... عندها عن حادث الدنيا خبر

رأي

● المعركة التشكيلية في المغرب عرفت مدارس عديدة غنية
إلا أن هذه المدارس مازالت منقولة عن أوروبا ودخيلة كالتجريدية والتوحشية والتكعيبية والانطباعية.
ولا أدري إن كان هذا النقل قد تم لأن المغرب أقرب بلد عربي لأوروبا، أم لأن الفنانين المغاربة تعاملوا مع هذه المدارس كشيء ثابت في الفن التشكيلي دون أن يبدعوا مدارسهم، وهذا مشترك مع الحركات التشكيلية في البلاد العربية.

● الطيب الصديقي ـ المغرب

● رأي في كاتب

أمطار علي حسون!

● عبد الله باجبير ●

(هذه القصة فازت بالجائزة الاولى في مسابقة القصة القصيرة للنادي الأدبي بالمدينة المنورة).

تواجهك هذه اللافتة على مجموعة الاخ علي حسون: «حوار تحت المطر». انه يقول لك من البداية: «خذ بالك .. هذه القصة فازت بالجائزة، وإياك تنسى انها فازت»! انه يصادر حقك في أن ترى القصة بعيونك انت.. لا بد أن تراها بعيون اعضاء لجنة النادي الادبي بالمدينة المنورة !

أبشر..
سأقرأها بعيون السادة أعضاء اللجنة، ولكني سآخذ قراري وحدي وسأقول في كلمات قليلة إنها لا تستحق الجائزة ـ إذا كانت هناك جائزة اصلا ـ الا اذا كانت هي القصة الوحيدة في المسابقة، وان اعضاء النادي الادبي في المدينة المنورة كانوا «مزنوقين» في جائزة يعطونها لكاتب.. فاعطوها لعلي حسون !!

القصة اسمها او عنوانها «حبات البرتقال»، وهي تروي قصة رجل ثري وبخيل يكتنز ريالاته في كراتين وبقايا حقائب لا ينفق منها رغم انها كثيرة، ويرضى بوظيفة صغيرة، ولا يعطي او ينفق على أسرته الا اقل القليل. ثم ذات ليلة يدخل ليحصي او يتلذذ بأن يحصي او يلمس او يرى ثروته النائمة في الكراتين، ولكن زوجته تتلصص عليه، وترى زوجها الثري البخيل وهو «يغازل» ريالاته، ويسمع طرقا على الباب .. فيخفي كنزه الثمين.

ويفتح الباب الذي تقتحمه زوجته وتتجه الزوجة الى الكنز، وتكشف الحقيقة عن سره الدفين، ثم تعطيه درسا في الاخلاق: «كل هذا لديك ونحن نعيش حياة الكفاف.. حرام عليك»!

وتجمع الاطفال .. الكل يريد حبة برتقال، ويخرج من المنزل مسرعا، ويذهب ويشتري كمية من البرتقال ويعود بها الى البيت. وبينما حبات البرتقال تنتشر في كل مكان يسلم زوجته مفتاح الكنز، وتهبط السعادة على البيت..

هذه هي القصة الفائزة بجائزة النادي الأدبي بالمدينة المنورة وهي قصة ربما تصلح للاطفال، اوتصلح مادة لتمثيلية شديدة السذاجة يقوم بتمثيلها ممثل أهبل!

ولعل النادي الادبي منحها جائزته لانها تحض على فضيلة الكرم، وتطالب بشنق الازواج البخلاء الذين لا يشترون لاولادهم حبات البرتقال ـ «يا حبة عيني» ـ .
انها نصيحة اذن.. والنصيحة تصلح لان تقال، اما ان تصبح قصة فهذه فضيحة وليست نصيحة!

واذا كانت «حبات البرتقال» هي الفائزة.. فما بالك ببقية القصص التي لا هي فائزة، ولا جائزة ؟!
دعونا نجر من أمطار «علي حسون».. فقد اغرقت ثيابنا. وندعو الله الا نصاب بالانفلونزا والسعال ونزلات البرد.. فهي من نوع القصص التي تصيب قارئها بالزكام، وناقدها بالقرف !!

حكمة اليوم

● المسكين من لا يستعمل عقله إلا بالوسائل التي يملأ بها معدته.

• أنيس منصور .. يسأل: لماذا لا نزرع شجرة؟

لا احد يعرف من الذي قال : في اي وقت كان، إزرع شجرة !
لقد ادعى شرف هذه الحكمة كثيرون في كل العصور. اي في كل وقت يحتاج فيه الانسان الى شجرة.. الى لون اخضر.. الى الحياة.

ومعنى العبارة : انه عندما لم يعد لاي شيء معنى او غاية، وحتى اذا لم يستفد احد بهذه الشجرة فلتزرع شجرة.. اي يجب ان يكون الانسان ايجابيا في اي وقت !
وقد حدث ذلك في المانيا عدة مرات..

ففي كل الحروب التي احرقت اوروبا، شرقا وغربا كانت المانيا هي البارود او هي الكبريت الذي اشعل البارود، او هي النظرية التي تنادي بأن الموت هو الشرف، والدمار هو العمار!

ولذلك ففي المانيا اليوم أكبر دعوة لزراعة الاشجار، أو للابقاء على الاشجار خضراء.. لان لون الأشجار في المانيا اصفر ـ لون الخريف ـ بل ان الاشجار لم تعد تعرف من كل فصول السنة الا الخريف، ومن كل الالوان الا الصفرة، ومن كل الحركات الا السقوط لماذا ؟ لان السيارات قد زادت، وتكدس «عادم» السيارات بارتفاع مترين على سطح الارض.. وفي ذلك قتل للنباتات والحيوانات.. فإذا جاءت الأمطار، هبطت بهذه المواد الكيماوية وسقت بها الارض. وانتقل سم النبات الى الحيوان ومن الحيوان الى الانسان.. فإذا مرض الانسان ـ وهو يمرض ـ اتجه الى الصيدليات. والصيدليات امتلأت بالمواد الكيماوية التي هي قتل انيق. هكذا نجد الانسان في المانيا، وفي الدول الصناعية الكبرى يموت مرتين : بالمواد الكيماوية التي تخرج من السيارات والطيارات ومن المصانع، وبالمواد الكيماوية الموجودة في الصيدليات !

فهناك ثلاثة من القتلة في المانيا، وفي الدول الصناعية الكبرى :
● سائق السيارات.
● والطبيب.
● والذين ينادون ببقاء الأسلحة النووية في المانيا، استعدادا لاية حرب ضد الاتحاد السوفيتي !

وفي إحدى مسرحيات الكاتب الالماني الذي انتحر من سنوات «فاسبندر» نجد سيارة فخمة ضخمة يقودها احد علماء الذرة. فاستوقفه واحد من المثقفين في الشارع وسأله :
ـ عالم ذرة ؟
ـ قال : نعم.
ـ وسأله : وهل أنت طبيب ايضا ؟
ـ فقال : نعم.
وهنا صاح الشاب قائلا : انت قاتل !

أما المعنى، فهو : لانه يقود سيارة فسيارته تطلق مواد سامة.. ولانه طبيب فسوف يعالج مرضاه بالمواد السامة.. ولانه عالم ذرة فهو يعمل على إشاعة الطاقة الذرية وقتل كل الناس !

وحزب الأشجر.. أو حزب الخضر في المانيا، ليس حزبا بالمعنى المألوف.. وانما هو «فئة» «وكل المثقفين فئة»، وليسوا طبقة متجانسة مثل طبقة العمال والفلاحين وانما هو مجموعة من الرافضين والساخطين للاوضاع القائمة، وهم لذلك من كل مذهب في السياسة وفي الحياة ايضا.

وقد بدأ «حزب الخضر» في المانيا يدعو الى وقف بناء المطارات.. لان المطارات تكتسح الارض المزروعة، ثم تهبط فيها الطائرات التي تخدمها الوف السيارات ـ سيارات النقل وسيارات المسافرين. وكلها تطلق عادما يقتل الارض المزروعة. ثم انه لا بد من حفر الطرق في قلب الحقول والغابات.. ثم ان هناك مطارات حربية، اي سيارات وطيارات ودبابات وصواريخ. وهناك أسلحة نووية .. والعالم لم ينس بعد ماذا حدث في اليابان.. والعالم لايزال يرتجف من تكدس الاسلحة النووية على الارض وحول الارض في الفضاء الخارجي.. والعالم لا ينسى الأسلحة النووية السوفيتية التي سقطت خطأ فوق كندا، وكان من المتوقع ان يسقط فوق ايطاليا او فوق مصر.. واسرائيل لديها هذا السلاح من عشرات السنين.. ومن المؤكد انها لن تستخدمه ضد امريكا وانما ضد العرب!

والمانيا قد عرفت حروبا طويلة وكثيرة.. والتطور العلمي الهائل هو الذي دفع هتلر الى ان يشعل الحرب توسيعا لرقعة الارض وتيسيراً على الشعب الالماني المتزايد، ومزيدا من السلطة..

وجوا وفكرا. ولايزال الحلفاء يهددون المانيا بالانسحاب منها لتكون عارية امام السوفييت !!

فحزب الاشجار يدعو الى الحياة والى السلام والى نزع اسلحة الدمار ـ وخصوصا الاسلحة النووية التي تصنعها امريكا في مواجهة روسيا على الارض الالمانية.. ويلقى هذا الحزب الصغير تأييدا متزايدا. صحيح ان الحزب ليست له نظرية واضحة في الاقتصاد والسياسة. فقط يريد الحياة. فقط يريد البيئة النظيفة من المواد الكيماوية السامة التي تقتل الاشجار والطيور والحيوان ـ والانسان بعد ذلك !

ولكنه يلقى معارضة رسمية منظمة.. لانه حزب يؤيده الشباب وطلبة الجامعات.. ولانه يتضمن عناصر شيوعية رافضة للاوضاع السائدة في المانيا ـ او انهم يتهمونه بذلك !

فالدعوة الى تقليل عدد السيارات وانقاص سرعتها، وتركيب «مرشحات» في انابيب العادم حتى تتناقص كميات الغاز الذي يخرج منها ـ كل ذلك يلقى معارضة مستمرة..

فانقاص سرعة السيارة تعترض عليه شركات المطاط لان المانيا تستهلك كميات هائلة من الكاوتش، وذلك بسبب الطرق المرصوفة التي تغري بالسرعة الكبيرة. وانقاص سرعة السيارة يؤدي الى نقص في الاستهلاك.. كما ان شركات التأمين التي تعيش على الحوادث، بسبب السرعة، تعترض ايضا. وكذلك شركات توزيع الوقود.

تماما كما تعترض شركات السجائر على التحذير المستمر من اضرار السجائر.. وكما تعترض شركات الادوية على التخويف الدائم من الاسراف في تعاطي المواد الكيماوية، وعلى الدعوة الى استخدام الاعشاب. والدعوة الى الحياة الطبيعية التي يعتمد فيها الانسان على المقاومة العبقرية الموجودة في جسمه ضد الميكروب وضد الدواء ايضا !

وليس غريبا ان يكون من بين قادة «حزب الخضر» شبان وشابات قد اصيبوا بامراض خطيرة.. بالسرطان مثلا. والسبب هو هذا الجو المسموم الذي يعيش فيه ابناء الدول الصناعية.

ولايزال كتاب الباحثة الامريكية راشيل كارسون الذي عنوانه «المستنقع الصامت» اكبر إدانة للصناعة المتطورة في العالم كله. فهذا الكتاب عرض علمي مخيف لاثر المبيدات الحشرية في امريكا. هذه المبيدات قد أسكتت الطيور وذلك بالقضاء عليها، واعدمت الفراشات.. فاختفى من المستنقع كل الاسماك ومن سمائه كل الفراشات.. فالطائرات تمطر الجميع بالمبيدات التي تقضي على كل مظاهر الحياة.

بل ان الطائرات الامريكية التي اتخذت مطاراتها في قلب الغابات، بعد ان خربت الارض، انتقلت الى السماء تقضي على الطيور التي تعترضها وتدخل في محركاتها.. وقد استخدم الامريكان عشرات المبيدات من بينها مادة نترات الفضة التي ترشها على الطيور فتذيب المواد الدهنية في اجنحتها وفي ريشها. فاذا اختفت هذه المادة اصبحت الطيور ريشا على لحم.. الدهن يقوم بدور الملابس الداخلية عند هذه الطيور ـ وهكذا تموت من البرد.. ثم تموت !

فهل تنتهي هذه الحرب ؟
اما الحرب بين الانسان والانسان، فهي تشتعل ثم يتوقف إطلاق النار، ليستعد الانسان لجولة جديدة.. وهكذا الى نهاية الحياة. فالحرب هي الاصل، والسلام ضيف غريب على هذه الارض.. وقد عرفت البشرية ٤٥٥٢ سنة قتال، بينما لم تعرف إلا ٢٤٣ سنة سلام او وقف اطلاق للنار ـ هذا مايقوله ابو المؤرخين في العصر الحديث : ارنلود توينبي !

أما حرب الانسان بينه وبين نفسه فلن تنتهي. وهكذا يكون الانسان قد اختار اقسى اعدائه عليه.. لقد اختار نفسه :
اختار الذي يصنع الدواء ويقاومه، يصنع الداء ويقاومه.. ثم ينهار تحت جلده.. صريع نفسه.. ضحية ضعفه.. وعبقريته ايضا !

خارج الطقس

وددت لو قبلت تلك الجبهة السمراء
فهي سحابة ترش الأرض بالنداء
وهي حمامة بيضاء
طارت الى مثل
وهي .. هي العودة بعد وحشة الرحيل

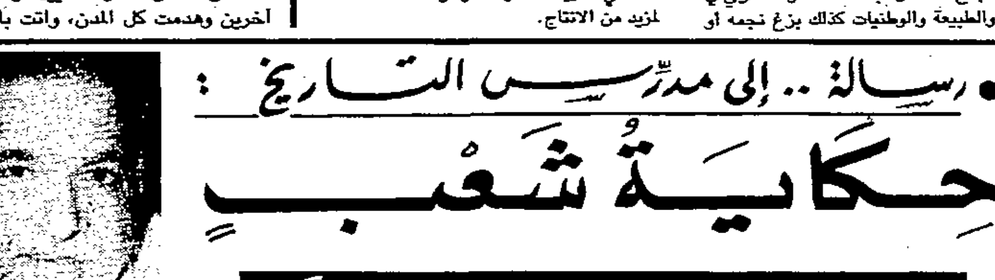
● محمد الفيتوري

حرق دم

الكتابة

● محمد مستجاب ـ القاهرة

• رسالة .. إلى مدرس التاريخ



حكاية شعب

بقلم : محسن محمد

ـ كيف نجعل الجيل الجديد يزداد ايمانا ببلاده ؟
ـ الجواب : من الكتاب المدرسي ، وبالذات كتب التاريخ والجغرافيا.. بعد الكتب الدينية. ان الامبراطورية البريطانية حرصت أن يكون الكتاب المدرسي ملهما لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية للتمسك بالامبراطورية والمحافظة عليها.. والموت في سبيلها.

منذ ١٥٠ سنة قدمت جوائز للطلاب الذين يكتبون موضوعات عن الامبراطورية. وجدد هذا العرض قبل سبعين عاما. ومنذ مائة عام بعثت الحكومة البريطانية بخطاب دوري الى نظار المدارس الابتدائية والثانوية بضرورة تدريس تاريخ وجغرافيا المستعمرات البريطانية. ومنذ تسعين عاما اوصت الجمعية الجغرافية الملكية بتدريس الجغرافيا الامبراطورية في كل مراحل التعليم.. اي الجغرافيا التي تصور الامبراطورية وحدة واحدة لا تنفصم. وقبل ثمانين سنة انشأت جميعة المكتبات قسما للادب الاستعماري وجعلته مادة من مواد الامتحان لمن يريد أن يكون امينا لمكتبة او مساعدا للامين.

واصبح تدريس التاريخ اجباريا في كل المدارس الثانوية وكان علما اختياريا يدرسه ربع الطلبة تقريبا.ونص على أن يشمل التاريخ التجارة والاعمال ايضا.

واعترض ابناء الطبقة العاملة قائلين، انهم يفضلون ان يتعلم ابناؤهم الكتابة والحساب لا التاريخ. ولكن الحكومة ردت على اعتراضاتهم بان هذا العلم حيوي لاستمرار الامبراطورية وحتى يجد كل بريطاني على مائدته ما يحتاج اليه !

ومادام التاريخ قد اصبح موضوعا يدرسه الطلاب فإن الامر انتقل الى نوع الدراسة نفسها.. تغير البرنامج الدراسي تماما، وتغيرت الكتب المدرسية الخاصة بالتاريخ. اضيفت موضوعات الحرب الاهلية الامريكية وتجارة الرقيق، والتوسع الامبراطوري.

● ● ●

وفي التاريخ حروب كثيرة خاضتها بريطانيا، والكتاب المدرسي يفسر الحروب بطريقة سياسية تتفق مع الهدف الذي تسعى اليه الدولة.

الحرب ضرورية ولابد منها. فالاطفال يتعاركون وهم يلعبون، وكذلك الدول والشعوب. ولكن الحروب التي تخوضها بريطانيا اساسية لنمو الامبراطورية وهي سر عظمتها. إنها حتمية ضد المعتدين وهي عادلة ودفاعية ايضا وصورت للطلبة

غرور قوميسير صيني.
● وحرب الافيون التي ادت الى ان اصبحت الصين سوقا لبيع الافيون القيت مسؤوليتها على حكومة الهند.. مع ان الهند كانت مستعمرة بريطانية.
● وكل الحروب السبع التي خاضتها بريطانيا منذ القرن الثامن عشر والتاسع عشر كان هدفها تحقيق السيادة الامبراطورية لمصلحة انجلترا ولمصلحة هذه الشعوب.

والحرب تقدم على انها رواية مسلية.
وهناك مبالغة في الرواية عن كل قائد بريطاني يقتل في الحرب.
وكتب التاريخ تقدم قصصا مسلية عن أبطال الحروب.
وكل رئيس وزراء تقدمه كتب المدارس من زاوية عسكرية اي ما فعله رئيس الوزراء لزيادة القوة العسكرية لبريطانيا في الجيش والبحرية.
واي نقد توجهه الكتب لرئيس وزراء سابق يقوم على اساس تقصير في تدعيم الجيش والبحرية. وتخصص المدارس نصف ساعة في ذكرى المعارك الكبرى مثل يوم نلسون القائد البحري الذي انتصر على نابليون. وفي المدارس لوحات على الجدران للمعارك الحربية الكبرى التي غيرت تاريخ بريطانيا والعالم حتى يحس الطالب بالفخر والتيه والمباهاة وهو يتطلع الى هذه اللوحات كل يوم أكثر من مرة، ويتمنى أن يكون من ابطالها.. وبذلك يحيا في حلم دائم يسعى لتحقيقه، وكل حركة من حركات التحرير لتحقيق استقلال الشعوب تصور بطريقة خاطئة.

وتروي صفحات الكتب ما حققه الاستعمار البريطاني للهند. فالبلاد اصبحت تتمتع بحالة سلام دائم. والفلاحون الصغار تمكنوا من زراعة أرضهم آمنين من المذابح التي كانوا يتعرضون لها وهجمات المعتدين من «المتوحشين» الهنود. والاستقلال في هذه الحالة منحة من الانجليز الذي الغوا الرق في مستعمراتهم.

والطلاب ـ وبالذات الاطفال ـ يحبون سير العظماء من الرجال والنساء ويعشقون الاعمال العظيمة، ولكن التاريخ هنا له غاية واحدة هي تشجيع الجميع على الخدمة العسكرية، والقتال في سبيل الوطن والانتقال بالامبراطورية من حالة عظيمة الى حالة أعظم والى مجد أكبر !

● ● ●

وفي الجغرافيا : الطلبة يتعلمون ان سكان مناطق «السافانا» اي سكان اوروبا، وبالذات بريطانيا، يتفوقون، نتيجة للمناخ على سكان الغابات المتخلفين.
والسكان في اواسط افريقيا وجنوبها متوحشون ياكلون لحم البشر !
وبعض الدول الافريقية تعتبر نموذجا للبربرية. وآسيا لا تختلف عن افريقيا.. سكانها في حالة تدهور مستمر.
الصينيون مثلا مشاة متقلون ومنظرهم لا يسر.
وقالت الكتب المدرسية : «الافريقيون مجرد اطفال غارقون في الجو الاستوائي. وهم مغرورون يهوون الكسل ولم ينجحوا ابدا في انتاج صناعي وفكري. وعندما انتقل الافارقة عبر المحيط الاطلسي الى جزر الهند الغربية مثلا فانهم حملوا معهم صفاتهم وطبائعهم الاهلية الى كل الدول التي انتقلوا اليها.

ان روح الشر تاصلت فيهم. ولا امل في ان يتغيروا ولن يعملوا الا إذا اجبروا على ذلك».

والمعنى واضح والهدف اوضح وهو انك ايها الطفل البريطاني عندما تصبح شابا وتعمل في افريقيا فلابد ان ترغم الافريقي على العمل.

ويقال للطلاب في الكتب المدرسية :
«إن بعض اصابع الموز تكفي الرجل الاسود. وهو يلتقط هذه الثمار من الغابة دون جهد او عرق. وهو ـ لذلك ـ يؤمن بانه لا فائدة من العمل ولا جدوى منه ما دامت الطبيعة تهبه هذا الرزق الذي يكفيه.. انه يريد السعادة وقد تحققت له وهو نائم

في أحد هذه الكتب نجد «أن سكان استراليا قساة غلاظ يتجولون عراة، وهم جهلة لا يعرفون الا الصيد. ونتيجة للفقر فانهم يقتلون المرضى العجزة ويأكلون لحوم البشر ايضا..» والنتيجة الطبيعية المنطقية التي ينتهي اليها الكتاب المدرسي انه لابد من استغلال شعب استراليا اقتصاديا لمصلحة الانجليز.

وكل بلد وكل قارة تقدمها الجغرافيا على انها منطقة اقتصادية تمد القارىء الطالب بحاجته من صنف من صنوف الطعام او الملابس. ويتحقق التكامل الاقتصادي لبريطانيا عن طريق المستعمرات.

● ● ●

وبعد الحرب العالمية الاولى حدث تغيير في بعض اكتب الجغرافيا.
إنها تقول صراحة : «انتهى العصر الذي كانت فيه بريطانيا تنتج كل ما تريد، وجميع ما تحتاج اليه. يجب ان نستمر في الاعتماد على المستعمرات ومن اقسام الامبراطورية.

اللحم تنتجه نوزيلندا. والقمح والدقيق من كندا. والصوف من استراليا. والشاي من سيلان. والفواكه من جنوب افريقيا، ومعظم ما في البيت الانجليزي وكل بيوت انجلترا يصل من الشعوب التي تعيش في الامبراطورية البريطانية الواسعة. ومن الضروري الهجرة حتى يشرف الانجليزي على عمليات الانتاج، ويحقق الاستقرار ويدعم الامبراطورية. ومن الضروري ايضا الكتابة الى كل بريطاني يقيم في هذه المستعمرات لمعرفة اسلوب الحياة والنشاط الاقتصادي».

● ● ●

والامبراطورية تعني الطعام. والبواخر تعني الرقابة التكنولوجية.
واذا كانت بريطانيا تستورد القطن من المستعمرات وتنتج مصانع لانكشير البريطانية

فدائي .. على كرسي الاعتراف

● للذين ما زالوا يذودون عن شرف الامة

● منقل النور بخيت ـ السودان

عند قارعة الطريق؟
وتحت اقدام الغزاة...
سكبت الحزن والآهات والأ...
وصنعت من حزني القديم ...
فجّرتها في درب سفلحي الأ...
وخرجت من صلب السنين ...
يا سادتي بوح الصديق إلى ...
لم يبق لي في الكون ما أخشى ...
لا مال لي.. لا بيت لي...
قد ضاعت الآمال والاحلام ...
أهلي وأصحابي وأطفالي و...
وجدائل الحلقات من حولي ...

رسالة اليوم

من ناصر أبو الخال

نحو حوار بناء حول القومية والاسلام

في عدد « الشرق الأوسط » (الجمعة ٢٦/١٠/١٩٨٤) قرأنا في زاوية « دين وتراث » مقالا تحت عنوان « شبهات القوميين حول الاسلام ». ويهمني العنوان اكثر مما يسترعيني محتوى ذلك المقال. لا أقول هذا استصغارا او تقليلا من اهمية المادة المقدمة، بل اقوله لأن الموضوع يتطلب فعلا وقفة طويلة وجولة واسعة. في ايامنا هذه لم يعد التعصب للقومية على حساب الدين، او التعصب للدين وحده ورفض القومية مجرد اراء بسيطة أو « سبل » خاصة، بل اصبحت مناهج رسمية تنتهجها حكومات عربية وعلى ضوئها تحدد سياستها وتقرر اسلوب تربية ابنائها وترسم وفقها منطلقاتها وتتصور عبرها ماضيها وحاضرها وتتكهن وفق ذلك بمستقبلها. ولم يعد الحوار وابداء الرأي الخاص في مثل هذه القضايا ليمر مرورا عابرا دون نتائج فيها الكثير من السلب. ان موضوع القومية والاسلام يجب ان يثار اليوم فالحاجة الى مناقشة هذه المسألة ماسة وطارئة في ضوء الأحداث الجارية وفي خضم الفكر السائد.

إن الاتجاه القومي اليوم، رغم تشعباته وتعدد فروعه، فانه يسير في خطين واضحين. خط يرى ان القومية هي كل شيء، منهج وسبيل لا علاقة له بالدين. ورغم ان فكرة القومية هذه بهذا اللون لا تحتوي اية مقاييس مقننة او اعراف مجمعة متكاملة في صيغ أو تشريعات متفق عليها ومعترف بمدوناتها فانها كثيرا ما تزعم او تعتقد بأن كل القيم الايجابية في التاريخ العربي هي قيم تؤلف دستورا قوميا. ومن هنا اصبح الكثير من الجهد والعطاء الاسلامي، في بعض الأحيان يستوجب ان يجرد ويعلم على انه قومي بعد ان « ينقى » من محتواه الروحي الذي يعده القوميون رجعيا متخلفا.

وكون هذا المنهج لا يتطلب الكثير من الواجبات او الممارسات، كتلك التي يتطلبها الدين الاسلامي، من صلاة وصيام وفرائض مختلفة، فان الكثير ممن لم يتفق مع الدين أو عاداه، انخرط في هذا الاتجاه، ومن هنا تواجدت في صفوفه العناصر التي ليس ولاؤها لهذا ولا لذاك بل عداؤها للاسلام خاصة.

وقد انتقد الخط القومي الثاني الاتجاه المذكور انفا، ووصفه بالعنصرية او غيرها، ومثل هذا الخط الثاني اسلوبا متناغما يوفق بين القومية والاسلام ويرى ان الاسلام هو الومضة التي جعلت للقومية العربية قيمة وحددت لها دستورا، وان العروبة هيأت للاسلام مناخا وحملته شعلة فأوقدت به مصابيح انارت الآفاق، الآفاق التي استوطنتها شعوب وقبائل اخرى استضاءت بالاسلام وساهمت في توفير وقوده. العروبة هنا والاسلام لا ينفصلان فقد ارتقت العروبة عندما جاءها الاسلام فرقت به. وهكذا وفق هذا المنطوق يجب ان تستمر تلك الصلة قائمة تزكيها الأرواح العربية وتعمل على تطويرها.

ان هذه المذاهب اليوم تعيش حالة من التوتر تجاه بعضها البعض وبدون حوار يمتص ردود الأفعال التي تأتي أرتجالا فان الخلاف يتعمق والشقة تزداد سعة وكل يزداد التصاقا بموقفه ويزداد اعتمادا عليه في تقرير احكامه وتحديد خطواته واتخاذ مواقفه ورسم سياسته وبالتالي تزداد نتائج التوتر وسلبياته سوءا.

ان صفحات صحيفتكم يمكن ان تفتح نقاشا في ربوعها « الخضراء » لكي تتضح الآراء وتقترب وجهات النظر ويحل النقاش ورياضة العقل محل العداء والبغضاء.

جيران.. لكن غرباء!

عندما انشغلت بفتح باب البيت، دخلت طفلتي الى بيت الجيران عبر بابهم المفتوح، فناديتها ولكنها بفضول الطفل حثت الخطى الى الداخل ولم تلق بالا لندائي، فخرج الجار والقى علي تحية المساء بابتسامة رقيقة، فرددت عليه بمثلها ورجوته ان يحضر الطفلة، فقال بلهجة عاتبة وابتسامة عريضة: جاءت تسأل عن جيرانها.. فأسقط في يدي ولم اعد ادري بماذا اجيبه، فقلت له «والحق معك يا جار.. فيها شهامة اكثر من ابيها..»

●●●

قد لا تكون فترة ستة اشهر او سبعة كافية للشعور بمثل الحرج الذي تلبسني عندما فاجأني الجار بعتبه اذا قصصت عليكم قصة صديق اعرفه، وقصة اخرى جرت معي ايضا..

فصديقي هذا فوجىء، عندما كان يفتح باب بيته ليدخل، بأن جاره الذي يفتح الباب الملاصق لبابه هو نفسه صديقه الحميم الذي قضى معه اكثر من سبع سنوات في دولة اجنبية. وفي فترة من اجمل فترات العمر واكثرها رسوخا في الذاكرة، وفي مكان اشد ما يكون المرء فيه حاجة لصديق. فكانا يقيمان معا ويتعاونان كأحسن ما يكون التعاون، حتى شعر كل منهما بأنه بمنزلة اخ او اكثر بالنسبة لصديقه.. الى ان فرق الدهر بينهما وانقطعت اخبارهما عن بعضهما بعد ان صار لكل منهما عائلة واولاد ومسؤوليات.. اما الفضيحة الكبرى فكانت جواب هذا الصديق على سؤال صديقه عن الفترة التي مضت عليه وهو يسكن بجواره دون ان يعلم.. فقد قال له انه يسكن بجانبه منذ ما يقرب من خمس سنوات....؟؟

●●●

اما القصة الثانية التي جرت معي.. فقد كنت خارجا لتوي من البيت، الذي قضيت فيه اكثر من عام، واذا برجل يسألني عن منزل عائلة تقطن في نفس العمارة ولما كنت اجهل جواب سؤاله سألته: هل انت متأكد من رقم العمارة؟ قال: نعم عمارة رقم ٣٢..

فقلت له: وأي دور.؟ قال: الدور الأول الذي تقف فيه.. فاستأذنته لحظة اقتربت خلالها من باب مقابل لباب بيتي تماما وقرأت اسم صاحبه فاذا هو نفس الاسم الذي سأل عنه الرجل،

علما بأن الدور مؤلف من ثلاث شقق فقط. فأحسست بخجل شديد وأنا ادله على مقصده، وادعيت بأني كنت مسافرا واتيت البارحة فقط.. وشيعت الرجل بعبارات الاسف والاعتذار..

اننا نحتاج الى قليل من مراجعة النفس.. وقليل من «الفرملة» في طريق ابتعد بنا عن جادة المودة والتراحم والتواصل.. ذاك التواصل الذي يشيع الالفة والمودة والرحمة بين الناس.. ويجعل الجار مطلعا على احوال جاره، يهب لنجدته اذا احتاج لنجدة.. ويشاركه الفرحة اذا فرح.. ويقتسم اللقمة معه اذا اعترته ضائقة.. فكل منا سيحتاج الآخر.. وكلنا سنتعرض لمواقف يكون الجار فيها هو المعين الوحيد بعد الله..

الاوروبيون وغيرهم حلوا مشكلتهم - او هم يظنون ذلك - بالكلاب والقطط.. فاستبدلوا بها جيرانهم وأقرباءهم وحتى ابناءهم وآباءهم.. ولكن هذا الحال ابعد ما يكون عن الفطرة الانسانية، وعن اوامر الله ورسوله اللذين اوصيا بالجار ايما توصية، ووضعاه في منزلة قد تزيد على منزلة الارحام والاقرباء.

●●●

لعل الذين يقيمون في دول الخليج يملكون بعض العذر، وذلك بسبب عدم الاستقرار في مسكن واحد لفترة طويلة، وبسبب تعدد جنسيات ساكني العمارة الواحدة بحيث تجد لغات وعادات وتقاليد مختلفة.. ولكن هل يمنع ذلك ان يقوم الجار بزيارة جاره زيارة تعارف او مجاملة في المناسبات الدينية او الاجتماعية، اوبدون مناسبة - وهذا في رأيي افضل وأدعى للمودة - لأن اسوأ ظروف التعارف تلك التي تتم في الكوارث والمصائب عندما تكون المساعدة ومد يد العون هما المطلوب.. او التي تتم حول مائدة الطعام او عند طرف ثالث يسكن بعيدا عن الجارين..

لا شك ان كثيرا من الاخوة القراء يحفظون في ذاكرتهم بعض القصص والمواقف المشابهة، ولا شك ان بعضهم شعر اني اتكلم نيابة عنه.. على كل حال.. هذه دعوة وتذكرة لي ولكن بواجب كبير.. اعانني الله واياكم على القيام به..

نعمان عبد السلام ابو الشامات
الرياض

هما عيناك

أطيلي لقائي يا حبيبة ادمعي
اريتني جمالا في لقاك مدللا
حنانيك لا ارجو سواه فأعطني
كعينيك لا احنى علي وانقا
دعيني املي فيهما فلكم بكى
بدا فيهما ظهر الحياة ونورها
واحلامي اللاتي نشرن طفولتي
باغلى حياتي لوأضيع هنالك
وايام اسفاري تطول هنالك
وان تعبث الرياح بي وبزورقي
انت الهوى والشعر والصبا تراك
وكل الرؤى عيناك، كل تخيلي
خذيني، بروح القلب انت حبيبتي
خذيني لاقمار لديك تغشرني
حبيبا الى عيني سناه فأسرعي
حنانا كنفح الحب يغمر اضلعي
هما صبح ايامي وفرط تمتعي
حنيني ودق الدمع عند تطلعي
واعراس امالي وردع تخشعي
شذا زهرة احلى الزهور بأجمع
ضياعا فلا ابقى على تضيعي
شهورا واعواما، تطول ولا امي
وتطفو بعينيك البحار بأروع
من، ام هما عيناك كل ترفعي
وكل الصدى، عيناك كل ترفعي
توقدت فيك الحب انت ترقعي

عبد اللطيف الراسي - المغرب

ايعلم أني؟

سهرت اناجي الهوى
فاني على جمرة اكتوي
واسهر في حجرتي انتقي
لاشرب من نبعه وارتوي
ترى: ايعلم في البعد اني
ايعلم اني احيل الاماني
أيعلم اني اتوج نفسي
ايعلم اني فؤاد جريح
واسلم روحي لكلتا يديه
واوقن اني قريب اليه
عبارات حب الى ناظريه
حنانا تدفق من مقلتيه
اغار لسيجارة في يديه
اكاليل ورد على منكبيه
عروسا تزف الي ساعديه
ونفس تغار منه. عليه

محمد يحيى سعد عبد العليم

تحية لكاتب الأمل

طالعت بالاعجاب الشديد ما جاء بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩/١١/١٩٨٤ في مقالة الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي، تحت عنوان «بلى وربي سيختنق العلم العلم الاسرائيلي ويهوي الى البحر».

لقد مس شغاف قلبي هذا الحديث البسيط، والذي يبعث الأمل في قلب كل مؤمن بالله وبالعروبة وامجادها وليمح ما علق بالنفس من تخاذل وهوان،

تحت مطارق الصهيونية لتنفيذ مخططات اسرائيل نحو ابتلاع الحق والارض العربية وليزيح من سطح المعدن النقي غلالة التراب الذي كست وجهه وليظهر الحق العربي كشمس تفرض اشعتها على العالم اجمع.

وليكن المقال كناقوس يدق في آذان اولي الأمر لينفضوا عنهم غبار سنين الانهزامية وغبار السلبية القاتلة.

ايها العرب ان الحق معكم وبكم، ومعكم دينكم وايمانكم والله ناصر كل مؤمن فالى متى تنتظرون؟

انور حسن معاطي ـ
مصري في السعودية

صفحة من حياة شاعر

اود ان اكتب لكم عن الشيخ قريب الله ابي صالح، الراقد في قلب مدينة ام درمان عاصمة السودان الوطنية.

والشيخ قريب الله هو احد النفر الكريم من ابناء السودان الذين

وقفوا حياتهم ارشادا وتهذيبا وتعليما للآخرين، تلاميذا واحبابا وعشيرة. لقد ظل الرجل يعطي بلا

حساب وآثر العطاء للآخرين رغم حاجته. عاش حياته ذاكرا لله مربيا ومهذبا للجميع حتى اتاه اليقين.

ويشهد على ذلك ابناء من ام درمان عاصروا الشيخ قريب الله في اخريات ايامه في الثلاثينات بأنه كان

مدرسة فريدة في نوعها غنية بما حوت من علوم التهذيب والارشاد والسلوك القويم.

رحم الله الشيخ قريب الله العالم الأديب والمعلم القدير والشاعر الفذ الذي اثرى حياتنا بما ترك لنا من

تراث عظيم وذخيرة باقية بقاء الأيام ستظل منارة تهدي - الحائرين في دروب الظلمات.

هذه لمحات قصيرة من حياة هذا الرجل ما احببت الاسهاب فيها بل اكتفي بالقاء بعض الضوء على

شخصيته المتميزة. للشيخ قريب الله ديوان مطبوع ومتداول في السودان سماه «رشفات المدام» ولا يفوتني ان اذكر بان الشيخ قريب الله من فطاحل شعراء السودان

تميز ديوانه بالكلمة الرصينة والاسلوب السلس السهل والبلاغة المتناهية. وجاء ديوانه مرشدا

للنفوس بما حوى من قصائد تخاطب النفس البشرية وتتعمق في دواخلها بغرض الارتقاء بها الى

مصاف الصفاء والسمو بها عن دنس الرذائل فهكذا كان الرجل.

عبد الرحمن عثمان ـ
سوداني في الدمام

خارج الطقس!

اقف وحيدا بين الأرض
والسماء
فاحاول الهروب
وعندما احس بنضبة السنين
انام في مدينتي الخصوب
فتختفي الأضواء
لابحث عن دليل يوصلني الى
ساعات النهار
فتوصلني الخطى متهالكا
الى اواخر الغروب!

عمر العليش
السودان

ظلال

● الكلمات لا تغفو ..
الكلمات يقظى ..
تشعشع في العقل، تسري في الشعور، فتنطق الحس، وترجع الرؤية من غربتها !

لم تنم الكلمات .. لم تغف .

في هذه اللحظة التي هربت فيها من أخبار الرصاص، وموجات «الارهاب» ضد هذا الانسان المسالم، ومسلسل الأفزاع الذي تبثه السياسة العالمية، وحكايات الأسى التي تعصف بأماني الانسان التواق الى الاعتراف الفوري بالحرية، وبالحق، وبالديمقراطية .. والتواق الى هيئة أمم متحدة لتثبيت حقوق الانسان، وليست متحدة على تفريغ الانسان من حقوقه !!

شعرت الآن – ومن وقت طويل – بظمئي الى الكلمات اليقظى التي تنطلق من صدورنا كعصفور يفر من قفصه .

شعرت بجوعي الى الحياة – المعرفة .

بعد ان نسفت أحلام الانسان: الحياة الأمية، والحياة الخوف، والحياة المادة !

انها صحوة الكلمات في الحس .
في الرؤية .. في الخطوة .
اذا ما تفوق السلام على الحرب .
واذا ما اجتاز الأمان الخوف .
واذا ما انتصر الحق على الظلم .
واذا ما استعاد الضعيف حقوقه من الاقوياء الذين أسقطوا كل اللغات، وتفردوا بلغة العنف والقهر والاستعباد للشعوب .
واذا ما اعطينا الانسان حقه من المعرفة، وحقه من الاستقلال بأرضه وبخيراتها وبكرامته وحريته !
في هذه اللحظة هربت .
هروبي كان الى زمن كلمح البصر ..
يلتقي فيه البحر بالسماء، والانسان بروحه، والنفس بصدقها .
فكأنني أبحث عن الكلمات العفوية، النقية :
الكلمات البيضاء كجناح حمامة السلام .
كأنني أبحث عن تعبير لشعور الانسان لا تعكره المصطلحات السياسية التي اعتدنا ترديدها .
أبحث عن ايضاح لرؤية الانسان .. لا تختلط به الظلال والاعشاء وانفصام الشبكية، وانفصام الفكرة !!
أبحث عن خفقة التأكيد التي يثبت بها الانسان أن اعماقه مازالت قادرة على المحبة، وعلى التفاؤل، وعلى الابتسام .
ولكنني احسست في أوجاعي بالكلمة، وفي هذا العصر الذي يتشدق بحريتها .. انني بدون الكلمة ابدو كما حلقة مفرغة، يعبث بها طفل، أو تتدحرج في فلاة .
بدونها أموت وأصابع قدمي تتحرك بعصبية ! .
أصغيت الى الكلمة التي أفتش عنها ولا أكتبها .
لقد مللنا من الكلمات .
لكننا عطشى الى القراءة .. الى رفد الحس والفكر .
واحسست – ثانية – أنني لم أغف، لم أمت ..
أنني أحيا بصورة أروع وأمتع ..
أنني أتبلور وانبجس كنبع صاف .
أنني بين يدي فنان يضع اللمسات الأخيرة على لوحة لن يرسم بعدها !
عرفت أيضا أن في إمكان الفارغين من أصحاب الأذهان الفقيرة، والوجدان المطرود من داخل صاحبه، والتأملات الضبابية .. أن يكتبوا و«يسودوا» الصفحات التي تمحل دور الكلمة !
الكلمة عشق، وقضية، وضمير ..
أبحث عن ذلك العشق، وعن تلك القضية، وأنادي ذلك الضمير .
أبحث عن الاشراق في الحياة التي تنهد اليها ونتطلع ونتجذر ونبرق ثم نمطر !

● ● ●

● آخر الكلام :
« عندما تفشل الأفكار .. تصبح الكلمات أيسر مثالا » !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٤	-٣	غائم
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٣	١٥	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٥	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	٩	٢١	غائم	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
جدة	١٧	٣١	غائم جزئيا	لشبونة	٦	١٥	صحو
الظهران	٨	٢٠	غائم	لندن	٦	٩	غائم
ابها	٦	٢٠	غائم جزئيا	مدريد	-٥	١١	صحو
امستردام	-٢	٣	غائم	مانيلا	١٩	٣٠	صحو
اثينا	٧	١٣	ممطر	مونتريال	-١٤	-٨	مثلج
البحرين	١٤	٢١	صحو	موسكو	-١٧	-١٥	صحو
بانكوك	٢٠	٣١	صحو	نيودلهي	٨	٢٢	غائم
بيروت	١١	٢٠	غائم	نيويورك	٨	١٢	غائم
برلين	-٤	-٢	غائم	نيقوسيا	٥	١٥	غائم
بروكسل	-٣	٤	غائم	باريس	١	٥	غائم
بيونس آيرس	١٩	٣٤	صحو	روما	٨	١٢	غائم
القاهرة	١٠	٢٢	صحو	سنغافورة	٢٣	٣٠	صحو
كوبنهاجن	-٦	-١	غائم	استوكهولم	-٥	صفر	صحو
دبلن	٦	١١	غائم	سيدني	١٦	٢٢	ممطر
فرانكفورت	-٧	١	صحو	طوكيو	صفر	٩	صحو
جنيف	-١	صفر	صحو	فيينا	-٢	-١	غائم

عقد ندوة النخيل الثانية بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية

الاحساء – واس : قررت جامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية عقد ندوة النخيل الثانية خلال شهر جماد الاولى من عام ١٤٠٦ هـ المقبل.

وصرح مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطاني بأن الجامعة حصلت اخيرا على الموافقة السامية لعقد هذه الندوة حيث تستعد الجامعة حاليا لتكوين اللجان المنظمة لها وتقديم الدعوات للباحثين المشاركين والمختصين في مجال النخيل وانتاج التمور وتصنيفها في مختلف انحاء العالم تمهيدا لاستقبال الاوراق العلمية في وقت مبكر.

واضاف يقول ان ندوة النخيل الثانية تأتي مواصلة لما بدأته ندوة النخيل الاولى التي عقدتها الجامعة بالاحساء في الفترة من ٢٨ الى ٣٠ من شهر جماد الاولى من عام ١٤٠٣ هـ حيث تم فيها اختيار وقبول مائة وستة وعشرين بحثا قدمت من ست عشرة دولة عربية وصديقة وشاركت بها مختلف الوزارات بالاضافة الى المراكز العلمية والجمعيات التخصصية والوفود الممثلة للمزارعين المنتجين للنخيل والمزروعات.

وذكر الدكتور القحطاني ان من اهم نتائج ندوة النخيل الاولى انها عملت على انتشار الوعي الزراعي لدى المزارعين والمدركين لاهمية زراعة النخيل وانتاج التمور محليا وعالميا.

وكذلك اصدرت اول مجلد كامل يعتبر كمرجع علمي متخصص باللغتين العربية والانجليزية حيث طبعته الجامعة باعداد كبيرة ويعطي للراغبين في اقتنائه من المهتمين بالمجالات الزراعية.

واوضح الدكتور القحطاني ان من النتائج الاخرى للندوة الاولى انه تم انشاء مركز ابحاث النخيل والتمور بجامعة الملك فيصل بالاحساء بالتعاون مع وزراء الزراعة والمياه بالاضافة الى انه يجري حاليا انشاء بنك جيرم بلازم وهو عبارة عن بنك لجمع الاصول الوراثية المختلفة لاشجار النخيل.

موسم جني الزيتون في تونس
القرطاجيون أدخلوا معهم «الشجرة المباركة» وصفاقس أشهر المدن في انتاج الزيت

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»:
يجري جمع الزيتون في هذه الآونة على قدم وساق في كامل انحاء البلاد التونسية حيث تتواجد غابات الزيتون وخاصة حول مدينة صفاقس عاصمة الجنوب وفي بلاد الساحل حول المهدية وقصر هلال وسوسة وفي الوطن القبلي أو الرأس الطيب.

وبفضل الامطار النافعة الوفيرة التي تساقطت في الخريف الاخير فان محصول الزياتين وبالتالي زيت الزيتون سيكون وفيرا وطيبا للغاية هذا الموسم .

وتقدر اعداد اشجار الزيتون في كامل البلاد التونسية خمسا وخمسين مليون شجرة تستأثر ولاية صفاقس بستة ملايين منها وولاية مدنين بحوالي اربعة ملايين وولاية قابس بحوالي المليون وفي الساحل حوالي تسعة ملايين .

ويتوقع ان يبلغ كامل انتاج تونس خلال هذا الموسم من زيت الزيتون ١١٠ الاف طن اي اقل بكثير من انتاج السنة الماضية.

وتجدر الملاحظة الى ان تونس تحتل ما معدله المرتبة الخامسة في انتاج زيت الزيتون العالمي وهي تأتي بعد اسبانيا وايطاليا واليونان والبرتغال ومع هذا فقد كانت اول مصدر لزيت الزيتون في العالم. ولكن تناقص صادرات زيت الزيتون إلى الخارج بسبب اجراءات الحماية الرامية للحد من واردات بلدان السوق الاوروبية المشتركة مما اوجد مشكلا امام رواج زيت الزيتون التونسي في الخارج .

نظرة تاريخية

يرجح المؤرخون ان القرطاجيين ابناء الفينيقيين هم اول من جلب الزيتون الى تونس من المشرق وغرسوه على مساحات شاسعة في كامل البلاد التونسية من اقصى شمالها الى مناطقها الجنوبية المتاخمة للصحراء الكبرى وخاصة منها المناطق الساحلية حتى اصبحت كامل تونس غابة خضراء «يسير الراجل والراكب في ظل الاشجار من شمالها الى جنوبها» كما قال القدماء.. ولعل هذا بالذات هو السبب الذي جعلها تنعت بالخضراء منذ اقدم العصور.

ولئن كانت هناك روايات وتفسيرات كثيرة لنعت تونس بالخضراء فانه مما لا شك فيه ان الزيتونة المباركة وهي شجرة دائمة الاخضرار كانت في جل هذه الروايات اصل هذه التسمية.

ولقد كرم الله هذه الشجرة المباركة في القرآن الكريم وخصصها بالتفضيل والتقدير في قوله تعالى: «الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم».

وتوجد اشجار الزيتون حول كامل البحر بالأبيض المتوسط شرقا ومغربا، وشمالا وجنوبا، ولعل هذا بالذات هو السر في قوله سبحانه وتعالى «زيتونة لا شرقية ولا غربية». وبفضل زيت الزيتون استطاع الانسان في كامل العالم المتحضر على امتداد آلاف السنين، أن يشعل السرج ليلا ويبدد الظلمات المحيطة به والمطبقة عليه.. ومن هنا كان زيت الزيتون نورا في حد ذاته ونورا بالسراج الملتهب بفضله..

وفوق هذا استعمل الانسان الزيت منذ اقدم العصور غذاء ودواء .. وكان زيت تونس منذ عصور قرطاجة ومازال الى اليوم من اجود الزيوت واطيبها وانقاها.

وتعد مدينة صفاقس اكثر من ٢٥٠ الف ساكن وهي عاصمة الجنوب وثاني مدينة تونسية وقاعدة انتاج زيت الزيتون حيث كان يصدر من مينائها قبل سنوات قليلة حوالي ٩٠ الف طن من زيت الزيتون في سنين المحاصيل الوفيرة.

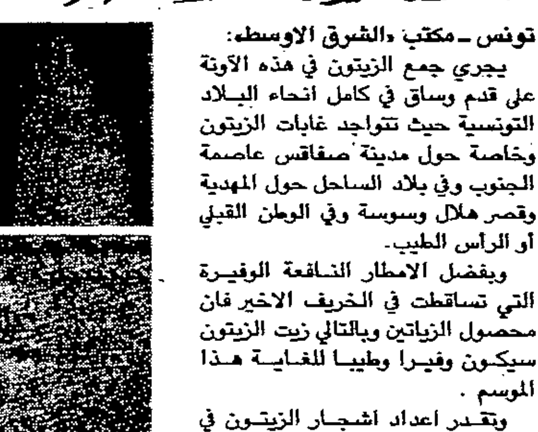
ومن نفايات عجين الزيتون المستخرج منه زيت الزيتون تصنع انواع جيدة من الصابون الممتاز. ومن ميناء صفاقس يصدر حوالي نصف انتاج تونس من الملح (معدل ١٠٠ الف طن سنويا). وحوالي ١٤٠٠ طن من حب اللوز ولكن اهم الصادرات التونسية انطلاقا من ميناء صفاقس هي الفوسفاط اكثر من ثلاثة ملايين طن سنويا .

وصفاقس، ويعني اسمها باللوبية الازار الدائر او الخط او الاسوار ، يبدو ان القرطاجيين مع اول من شيدها وغرسوا حولها غابات من الزياتين والاشجار المثمرة الاخرى مثل اللوز والتين والرمان وما الى ذلك.. وفي القرن العاشر الميلادي بلغت المدينة حدا كبيرا من الازدهار والعمران واشتهرت منذ ذلك العهد بزيتها الذي كان يصدر الى ايطاليا وبصيدها البحري.

واشتهرت صفاقس على امتداد العصور بمقاومة الغزاة والصمود في وجوههم بكل شجاعة وبسالة .. ولقد تجلى ذلك بالخصوص خلال احتلال النورمان لها في اواسط القرن الثاني عشر للميلاد .. وخلال الغزو الفرنسي عام ١٨٨١ عندما صمدت صفاقس في وجه الغزاة اياما طويلة مجيدة.. تحت قصف بحري وحشي.. مسجلة بذلك اروع صفحات مقاومة الاحتلال الفرنسي في تلك الحملة الغاشمة .

ومن اقدم ما وصلنا ذكره من ادباء صفاقس علي بن حبيب التنوخي (القرن الخامس الهجري). ولقد قال هذا الشاعر عن المد والجزر الذي كان يحصل في صفاقس :

سقينا لارض صفاقس ذات المصانع والمصلى
فحمى القصير الى الخليج فقصرها السامي المعلى
بلد يكاد يقول حيـ ـن تزوره اهلا وسهلا
وكانه والبحر يحـ ـسر تارة عنه ويملا
صب يريد زيارة فاذا راى الرقباء ولى


مشاهد من مدينة صفاقس التونسية

عرب و عجم

● الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية تلقى طلبين من المنظمة الانمائية الدولية التابعة للامم المتحدة «أندرو» والمفوضية السامية للاجئين للاستفادة من مساهمات ودعم برنامج الخليج العربي لمشاريعهما الانسانية في العالم.

● ● ●

● طاهر حكمت وزير الثقافة والآثار والسياحة الاردني غادر مسقط امس بعد زيارة لعمان استغرقت اربعة ايام، اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العمانيين تناولت التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والآثار والسياحة.

● ● ●

● وهبي القره غولي سفير العراق في بريطانيا دعا الى حفل استقبال يقام في الرابع من الشهر الجاري بمناسبة يوم الجيش العراقي.

● ● ●

● الدكتور عبد البر القين نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة يلقي مساء ٨ الشهر الجاري محاضرة بعنوان «الثالوث البيئي في مدينة جدة» وذلك بصالة فنادق العطاس بشارع الملك فهد في البغدادية بجدة.

● ● ●

● آل الجفري وآل الطيب يحتفلون بزفاف ابنة السيد عبد الله جفري على الشاب عصام صالح طيب وذلك مساء الخميس ١٠ الشهر الجاري وقد دعي الى الحفل الاهل والاقارب والاصدقاء.

● ● ●

● يقيم موظفو شؤون الموظفين بالخطوط الجوية السعودية بجدة حفل تكريم اليوم بمناسبة ترقيات محمد علي بلسليم مديرا عاما لشؤون الموظفين ومحمد غريب شاهين مساعدا لمدير عام خدمات شؤون الموظفين واسعد بن سفره مدير توظيف جدة.

● ● ●

● احمد الطيب وصل من الولايات المتحدة في زيارة للاهل يعود بعدها الى كاليفورنيا لتحضير الدراسات العليا في مجال الاعلام .

● ● ●

● نور الدين الملزني المستشار الاعلامي للامين العام السابق عين مساعدا لمدير بعثة منظمة المؤتمر الاسلامي بنيويورك وسوف يباشر عمله هناك قريبا.

● ● ●

● حسن قزاز يقيم مساء السبت المقبل بمنزله بجدة حفلا تكريميا للسيد عبد الله جفري بمناسبة حصوله على جائزة الابداع العربي. وقد دعا الى المناسبة عددا من رجال الاعلام والفكر والادب.

● ● ●

● الدكتور حسين مؤنس المؤرخ والمدير السابق للمعهد المصري للدراسات الاسلامية، والدكتور محمود علي مكي رئيس قسم اللغة الاسبانية واستاذ الادب العربي والاندلسي في جامعة القاهرة والدكتور كمال بشر استاذ علم الصوتيات وعميد كلية دار العلوم سابقا والدكتور عبد العظيم حفني صابر العميد السابق لكلية الصيدلة في جامعة القاهرة فازوا امس الاول بعضوية مجمع اللغة العربية المسمى بـ «مجمع الخالدين» في مصر.

● ● ●

● المركز الثقافي العراقي بلندن يقيم في ١٦ الشهر الجاري معرضا للوحات واعمال الخطاط العراقي الراحل هاشم الخطاط. ويستمر المعرض لمدة شهر كامل.

● ● ●

● احمد عبد الهادي البازحاز على لقب الموظف المثالي لعام ١٩٨٤ من ادارة العلاقات والاعلان والانتاج في الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة .

● ● ●

● السيدة زينب الغزالي توجهت الى جلاسجو بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين في بريطانيا وذلك لالقاء عدة محاضرات هناك .

● ● ●

● الفنان اللبناني هراير يزور جدة حاليا لاقامة معرض شخصي للرسم بقاعة روشان للفنون في الثالث عشر من الشهر الحالي.

مثل اليوم



اهتمام حكومي متزايد بالمتحف الاسلامي بالقاهرة وعمليات توسعة وتنظيم لـ ٨٢ الف تحفة

القاهرة – أ.ف.ب : عاودت السلطات المصرية الاهتمام بالمتحف الاسلامي بالقاهرة الذي لم يكن يلقي الاهتمام الكافي رغم انه ثاني متاحف العاصمة بعد المتحف المصري حيث تعرض اثار الفراعنة.

وتجري حاليا اعمال توسيع للخمس والعشرين قاعة التي يضمها المتحف وذلك مع ما تتطلبه من اعادة تنظيم واضاءة لاماكن العرض التي تشمل ٨٢ الف قطعة وذلك بمساعدة خبراء فرنسيين.

والمتحف الاسلامي الملاصق لمبنى دار الكتب، او المكتبة القومية المصرية هو الملاذ الآمن الوحيد الحالي لآلاف من القطع الاثرية النادرة للفن العربي الاسلامي المصري.

ويستقبل المتحف شهريا نحو ٦ الاف زائر يمثل الطلبة الجانب الاكبر منهم وفقا لما يقوله عبد الرؤوف علي يوسف مدير المتحف.

وتتجلى اهمية المتحف الاسلامي المصري بقدر اكبر لو عرفنا انه في حي الازهر الشعبي، حيث الجامعة الاسلامية العريقة التي عرف الحي باسمها، مئات من روائع الفن الاسلامي من مشربيات ومآذن واسقف مملاة بالرسومات وحمامات تركية الخ.. تتداعى وتنهار نظرا لنقص الصيانة والعناية اللازمتين.

ويقول المتخصصون المصريون ان تلك الروائع لن تصمد طويلا اذا لم تلق الاهتمام الكافي من خلال اجراءات مشددة لترميمها على الفور. بيد إن كثافة السكان والتلوث وعوامل التآكل والنحر والتعرية تلعب دورا كبيرا في تدهور الحال.

وكانت فكرة الحفاظ على اثار الماضي العربي العريق وعرضها قد نبتت في عام ١٨٥٠. وفي عام ١٨٦٩ قرر الخديوي اسماعيل وهو بعد ولي عهد مصر انشاء متحف عربي يضم القطع الفنية المتناثرة في مختلف المساجد القديمة. ورأت الفكرة النور في عهد الخديوي توفيق في عام ١٨٨١ عندما تم جمع القطع الفنية وحفظها في الجناح الشرقي لمسجد الحاكم في القاهرة ليصبح بذلك اول مكان يحويها .

وشيئا فشيئا ملأت القطع الفنية التي تم جمعها من مختلف المساجد والمدارس الاسلامية بالقاهرة مع ما قدمه الاثرياء من هواة جمع التحف وما اشترته وزارة الثقافة اثنين من الطوابق الثلاثة لما اصبح فيما بعد وبالتحديد في عام ١٩٠٣ «متحف الاثار العربية» الذي اطلق عليه في عام ١٩٥٢ «متحف الفن الاسلامي».

واسفرت عمليات التنقيب التي قامت بها فرق من الاثريين تابعة للمتحف بمنطقة القاهرة الكبرى عن مجموعة متنوعة من الاثار الاسلامية من مختلف العصور، منها فوانيس انارة من الزجاج الملون وشواهد اضرحة من العصر الفاطمي ورسومات على اوراق البردي ترجع الى القرن الحادي عشر وثريات من النحاس تزن الواحدة منها اكثر من مائة كيلوجرام ومنابر مساجد وقطع اثاث خشبي رائعة.

وأدت الهدايا الى اثراء المجموعة التي يضمها المتحف الى حد كبير. فقد اوصى افراد العائلة المالكة في مصر وكبار المسؤولين في الدولة والاعيان بمجموعات كاملة من التحف التي لا تقدر بثمن سواء السجاجيد التركي والعجمي او قطع السيراميك من العصر المملوكي او قطع الخشب المطعمة او الصناديق المتنوعة.

وتعد مجموعة الخزف التي يقتنيها المتحف ذات اهمية تاريخية وفنية كبيرة. فهي تعتبر مرجعا لوسائل الصناعة الخزفية على مر العصور في العالم الاسلامي وان كانت تتركز اساسا في منطقة الشرق الاسط وهي تلفت الانظار اكثر من قطع الفن الاسلامي المغربية او الاسيوية.

والمتحف الاسلامي بما يحويه من مجموعات نادرة يعد، رغم حالته الراهنة، مرجعا شبه كامل لما كانت عليه الحضارة الاسلامية في العصور الوسطى .

مهرجان للقصة والرواية في جنوب مصر

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:
يقام مهرجان كبير للقصة والرواية في اسوان في ٨ الشهر الجاري ضمن احتفالاتها بالعيد القومي لها.

دعي الى المهرجان ادباء مصر من مختلف المحافظات لالقاء بعض نماذج من قصصهم ودراسات نقدية للاتجاهات الجديدة في الرواية .

ويأتي المهرجان ضمن الاحتفال الكبير الذي تقيمه اسوان ويشمل الفنون الشعبية المصرية والموسيقى العسكرية وغيرها من الفنون .

أبيض وأسود

المقاطعة العربية : مبادىء وأمثلة !

نشأت المقاطعة العربية للكيان الصهيوني في الاساس من اجل محاصرة الدولة العبرية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ، ومنعها من اختراق الدول العربية . هذا من ناحية ، أما من الناحية الاخرى ، فقد عملت المقاطعة على فرض الحظر على جهات مختلفة لانها اقدمت على اقامة صلات اقتصادية وثقافية مع ذلك الكيان السرطاني .

واذا اخذنا بعين الاعتبار واقع الدولة العبرية اقتصاديا وماليا واقترابها من حافة الانهيار على هذا الصعيد ، لزادت قناعتنا بضرورة المقاطعة العربية واهمية اتساع نشاطها وتركيزها لكي يطال كافة الذين يحاولون «الاحتيال» على الدول العربية .

فهناك بعض الشركات والمؤسسات الاجنبية التي تعلن شكليا التزامها بقرارات المقاطعة العربية من حيث تعاملها مع الدولة العبرية ، ولكنها في حقيقة الامر اشد ما تكون تعاملا مع «اسرائيل»... بل وتعمد في احيان كثيرة الى تولي ترويج المنتجات اليهودية تحت اسماء وهمية في العديد من الاسواق العربية .

وانني اعرف شخصيا مجلة دورية تصدر في اوروبا باللغة العربية عن دار نشر امريكية لها اهتمامات واسعة في العالم العربي، وتدعي الرغبة في تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العرب والغرب .. غير انها تمارس – خلف هذا القناع الكاذب – سياسة مؤيدة للدولة العبرية وممارساتها الهمجية في الاراضي المحتلة سواء في فلسطين او في لبنان .

والادارة الامريكية لهذه المطبوعة التي تهتم بالشؤون التجارية والاقتصادية ، وتعيش على الاعلانات والمبيعات العربية ، لم تجد وازعا في توجيه «الملامة» و«الانذار» لعدد من محرريها العرب لانهم «تجرأوا» ونشروا في هذه المجلة الموجهة الى الدول العربية مقالات تنتقد «اسرائيل» وتفند اوضاعها الاقتصادية وممارساتها القمعية ضد العمال والفلاحين العرب في الاراضي المحتلة .

ان هذه المطبوعة التي نملك وثائق تدينها بشكل فاضح – وهي مثال واحد لشركات ومؤسسات غربية عديدة – تدعونا الى طرح النداء تجاه مكاتب المقاطعة العربية كي تمارس دورها بفعالية اكبر. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى التأثير الذي احدثته «الشرق الاوسط» عندما كشفت الحملة العدائية ضد الانسان العربي والتي قامت بها شركة «دنلوب» للاطارات !

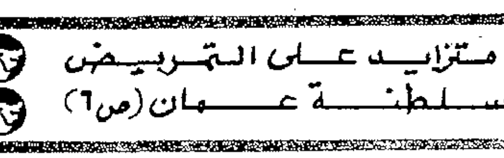
فإذا كانت حملة جريدة العرب الدولية ، وهي لا تملك الا سلاح الكلمة المؤمنة الصادقة ، قد اجبرت تلك الشركة وغيرها على الاعتذار علنا وكلفتها العديد من الاسواق العربية الهامة ، فان تحرك مكاتب المقاطعة العربية ضد ذوي الاقنعة والاوجه المتعددة – من امثال المطبوعة التي اشرنا اليها – هو الطريق الوحيد والمفيد للضغط وتحقيق المكاسب العربية .

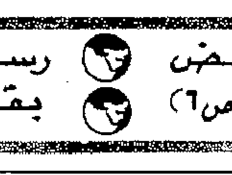
ان المقاطعة العربية ليست لتحقيق نتائج سلبية فقط من حيث فرض الحظر على الشركات المخالفة ، بل الاساس هو حماية انتاجنا واقتصادنا ومصانعنا وابناء جلدتنا . وهذا يتم عن طريق الصرامة في تطبيق لوائح المقاطعة التي ستلقن الاخرين درسا لا ينسى .. وتؤكد للعالم اجمع – خاصة من له علاقة ببلادنا – اننا بالمرصاد لكافة المتلاعبين وذوي الولاءات المزدوجة !!

احمد اصفهاني



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 2 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2227
الأربعاء ١١ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/١/٢م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٧





الكويت تدخل مجال الانتاج والتصدير
زهرة «اوركيد» خليجية على صدر اوروبا

الكويت - أ.ف.ب: لو كان هناك منظمة للدول المصدرة لزهرة الاوركيد لكانت الكويت احدث عضو بها، اذ انها تنتج الان مايكفي لكي تصدر الى سوق الزهور في امستردام.

ويزرع خمسون نوعا من الاوركيد بكميات صغيرة منذ اربعة اعوام في الجهرة، وهو موقع خاص شمالي الكويت. وقد اصبحت زراعة الاوركيد، التي كانت مجرد هواية بسيطة لبعض الملاك، مسألة تجارية اليوم. وفي وسط الموسم ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) يفتخر الموقع بانه يستطيع تقديم ربع مليون زهرة في كل وقت.

ومؤخرا كان الانتاج يصل الى عشرة الاف زهرة موجهة اساسا الى السوق المحلية. ويشرح فولك ماتياسين عالم النباتات الدانماركي الذي يهتم بالموقع انه منذ ان تمت تجربة التصدير الى سوق الزهور في امستردام «اصبحنا نجد الشجاعة الكافية لاعتبار التصدير فرعا من اعمالنا».

ويعترف ماتياسين المسؤول عن كل الزراعات التي تتم في حجرات زجاجية سواء كان الامر يتعلق بزراعة طماطم او زراعة فراولة، أنه يجد متعته الكبرى في زراعة الاوركيد التي يمارسها منذ عشرين عاما.

ويذكر ماتياسين ان الجهرة هي الموقع الزراعي الوحيد في منطقة الخليج حيث تتم زراعة الاوركيد. ومع ذلك فهناك عدة شركات تحاول القيام بتجارب مهمة لزراعة نباتات اخرى لا تنمو بسهولة في المنطقة مثل الفراولة ونباتات الظل.

وتشجيعا للرواد في هذا المجال تقوم الحكومة الكويتية باجراء تجارب جديدة على انواع جديدة من التربة وطرق ري مختلفة في مزارعها التجريبية.

وفي الجهرة تحتل الحجرات الزجاجية عشرة الاف متر مربع من الارض خصص جزء صغير منها لزراعة الاوركيد. ومع ذلك فانه يجري بناء حجرة زجاجية جديدة من اجلها حيث يعتزم ماتياسين ان يزرع انواعا جديدة وينتج اوركيده الخاص المهجن ومضاعفة انتاجه.

والنوع الرئيسي المنتج هو «بافيوبيديلوم ليانوم» وله زهرة صفراء وبنية تحظى باقبال شديد من الزبائن المحليين. ويوضح ماتياسين قائلا «يطلق عليها ايضا اسم حذاء السيدات نظرا لان احدى بتلاتها على شكل حذاء. كما ان لهذه البتلة عملا متخصصا جدا حيث تحتفظ بالحشرات ولا تتركها حتى تلقح الزهرة».

ويضيف أن اصل هذه الزهرة كان ينبت في جبال الهيمالايا وهذا هو التحدي الحقيقي الذي تمثله زراعة هذه الزهرة في حجراتنا.

ويجري ترطيب الهواء من خلال وسائد مثقوبة ويوزع داخل الحجرات حيث يغطي النباتات والارض بشبورة.

ويجب التخفيف من حدة اشعة الشمس القاسية من اجل هذه الزهرات التي تنبت في بيئتها الطبيعية في الادغال في ظل الاشجار. وفي الجهرة تم انشاء غطاء رقيق ليوجد تأثيرا مشابها لتأثير أوراق الاشجار العريضة على اشعة الشمس.

ولا تقدم الارض العادية لزهرة الاوركيد ما يكفي من الاوكسيجين لذلك يستخدم ماتياسين خليطا من الكربون وقشور الصنوبر والبوليسترين لانبات هذه النوعيات الخمسين من الاوركيد.

ويوضح ايضا ان الشتاء يأتي بمشكلاته الخاصة «لان هذه المنطقة من الكويت يمكن ان تنخفض درجة الحرارة فيها عن الصفر ويكثر التجمد. ويجب عندئذ الحفاظ على زهر الاوركيد في الدفء عن طريق محركات موضوعة في احد المواقع المناسبة».

ويؤكد ماتياسين، الذي له معرفة واسعة جدا بزهر الاوركيد، ان هذا النوع هو اكبر عائلة من النباتات حيث يبلغ عدد نوعياته ٢٠ الفا في جميع انحاء العالم.

صباح الخير
خفيف الدم

عندما انتخب السناتور روبرت دول رئيسا للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ خلفا للسناتور المتقاعد هوارد بيكر اشتكى ديمقراطيون كثيرون من ان دول خفيف الدم سليط اللسان وانه «سيمسح الارض» برئيس الاقلية الديمقراطية روبرت بيرد.

وربما بدا غريبا ان يخاف الديمقراطيون من خفة دم منافسهم لا حنكته السياسية او معرفته بقضايا الساعة. غير اننا نفترض انهم يرون الرجلين متساويين من حيث القدرة فيبقى ان يتفوق احدهما على الاخر بسلاطة لسانه.

ولاحظنا من متابعتنا السياسة الاميركية يوما بعد يوم ان مسألة خفة الدم مهمة جدا للنجاح، والرئيس ريغان مثل حي - او شبه حي - على ذلك فهو عندما عجز عن ان يرد على انتقادات والتر مونديل له خلال مناظرتيهما التلفزيونيتين قال انه لن يسجل صغر سن مونديل، وبالتالي قلة خبرته، كنقطة ضده، فسجل هو نقطة مع الناخبين الذين ضحكوا من تحويل الرئيس مسألة كبر سنه الى مسألة صغر سن منافسه.

وهكذا فربما كان قانون الغابة السياسية الذي يحكم واشنطن، هو تصارع البقاء وبقاء الاخف دما، او الاهضم كما يقول اللبنانيون.

والواقع ان الرئيس ريغان لم يؤد اليمين الدستورية بعد، الا ان التنافس على خلافته قائم منذ الان، وهناك ثلاثة مرشحين بين الجمهوريين هم دول وبيكر، ومعهما نائب الرئيس جورج بوش.

وكان يفترض ان بوش هو مرشح المقدمة، فهو في سنة ١٩٨٨ سيكون صاحب خبرة فائقة كنائب للرئيس ومسؤول حكومي كبير قبل ذلك، الا ان مشكلة بوش هي انه ليس خفيف الدم باجماع الاراء، مع انه ليس ثقيل الدم ايضا.

وبوش قد يسأل عن لبنان او الصين او نزع التسلح النووي فيجيب مغترفا من خبرته الطويلة كما لا يستطيع سياسي اميركي غيره، ولكن الناخب الاميركي على ما يبدو يريد شيئا اضافيا، هو بسمة يعجز بوش عن اشاعتها.

وبالمقارنة فدول يستطيع الرد حتى عندما لا يريد، فقد سئل عن خلافته بيكر، فقال انه سيرفع مستوى تمثيل الجمهوريين. وضحك الناس لانهم عرفوا انه كان يقصد انه اطول كثيرا من بيكر القصير القامة.

وبيكر يحاول مجاراته وربما ينجح فقد سمعته يقول في مقابلة تلفزيونية قبل يومين انه كان شابا مرة، الا انه تعافى من ذلك.

هل يتبع هذا ان من اسباب صعوبة التعامل مع الاميركيين اننا نتعامل معهم على اساس سياسي مجرد بدل ان نبادلهم النكات ونخوض معهم معارك سلاطة لسان؟ اذا كان هذا صحيحا فربما ارسلنا عادل امام بدلا من السفير المصري ودريد لحام بدلا من السفير السوري، ووليد رحباني بدلا من سفير الجامعة العربية مثلا.. ودقي يا مزيكا.

جهاد الخازن

بروك شيلدز: تمثيل واعمال وأزياء !

لم تعد بروك شيلدز، أجمل جميلات الشاشة الامريكية، مقتصرة في نشاطها على العمل الفني سواء في السينما او في التلفزيون.. بل اتسع نشاطها بحيث اصبحت وهي في التاسعة عشرة فقط من المهتمات بالاعمال على مختلف الاصعدة. وآخر عمل لها كان في المانيا الغربية مؤخرا عندما اطلقت تصاميم جديدة تحت اسم «مجموعة بروك شيلدز» وفي الصورة الممثلة الشابة خلال عرض مجموعة الازياء الجديدة.

حادثة تكشف عمق البؤس الاجتماعي
أحد أبطال المحاربين الامريكيين القدامى يموت مشردا متجمدا في ازقة واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الامريكي جيسي كاربنتر (٦١ عاما) واحد ابطال الحرب العالمية الثانية مات متجمدا امام البيت الابيض قبل ايام بعد ان قضى متنقلا في شوارع واشنطن ٢٢ عاما متخذا من الاماكن المهجورة والسيارات المتوقفة على جنبات الطريق ماوى له شانه في ذلك شان ٢,٥ مليون امريكي بدون ماوى.

وكان كاربنتر قد حاز على جائزة الدولة البرونزية كبطل من ابطال الحرب العالمية الثانية بعد ان حمل ثلاثة جرحى عدة اميال واوصلهم الى مركز الاسعاف الاولي غير مبال بالمخاطر، كما اظهرت الشهادة التي ابرزتها زوجته السابقة لسلطات البوليس الفدرالي في العاصمة الامريكية التي احتجزت جثمانه ريثما تم التعرف على ذويه.

وكما خاطر كاربنتر بحياته في شبابه، خاطر بها في شيخوخته، ولكنه لم ينجح هذه المرة، فقد كان صقيع العاصمة الامريكية اقوى من تصميم ذلك الشيخ الذي لا ماوى له. فقد اكد اعضاء جمعية امريكية خيرية خاصة تدير ملجأ لهؤلاء المشردين ان كاربنتر رفض الدخول الى الملجأ تضامنا مع صديق له اسمه جون لامب نظرا لعدم قبول سلطات الملجأ ادخال لامب اليه بسبب عدم وجود مكان لمقعده المتحرك الذي يسير عليه. واصر كاربنتر على التضامن مع صديقه وعاهده على البقاء معه في الخارج حتى النهاية الى ان كانت النهاية فعلا.

وقالت زوجة كاربنتر السابقة، انه بدأ يتعاطى المشروبات الروحية بكثرة بعد عودته من الحرب مباشرة نتيجة الآلام النفسية التي خلفتها الحرب عليه. وخرج من البيت منذ ٢٢ عاما مخلفا زوجته وابنته التي كان عمرها ١٠ سنين، وابنه جيمس وظل هائما على وجهه في شوارع العاصمة الامريكية كواحد من مئات المشردين في واشنطن.

وقد تم دفن جثمان كاربنتر في مقبرة العظماء في ارلنغتون، وشارك في تشييع الجثمان ستة من جنود الجيش الامريكي الذين رفعوا العلم واطلقوا الرصاص وعزفوا النشيد الخاص بقتلى الجيش تكريما لهذا الجندي المتفاني الذي لاقى حتفه في الشارع في مجتمع تكثر فيه جمعيات الرفق بالحيوان.

كذبة العام

بيرلينجتن (ويسكونسين) - ي.ب.ا: الفائز بجائزة العام من «نادي الكذابين الامريكي» في مدينة برلينجتن لديه سكين حادة للغاية لدرجة ان ظلها قادر على ان يشطر طاولة المكتب الى نصفين !

الكذاب نفسه يقول ان لديه كلبا من نوع راق للغاية والبراغيث لا تجرؤ على الانتقال الى فروته دون استئذانه!

كذاب العام الذي نال جائزة النادي هو - دون منازع - جورج كونفينجتن، من مدينة كلينتون بولاية لويزيانا.

ونال كونفينجتن بطولة الكذب بروايته التالية:

«لقد واصلت شحذ السكين الذي عندي حتى باتت حادة للغاية. وذات يوم لم انتبه الى انني اشعلت الضوء في المطبخ وحينما اخرجت السكين من غمدها كان ظلها كفيلا بان يقطع ارجل المائدة في المطبخ ونصل المروحة المثبتة في السقف»!!

كذاب العام له «ضربة» من نوع آخر يقول فيها: في يوم من ايام شهر اغسطس (آب) الماضي كان الطقس حارا للغاية، وكان الهواء نادرا بسبب حرارة الجو لدرجة انني احتجت الى كل المخزون من الهواء المضغوط لدى محطات خدمة السيارات لتفخ اطار واحد من اطاري الدراجة الخاصة بي»!!

كذاب آخر لم ينل الجائزة قال ان سيارته باتت موبوءة بالصدأ لدرجة ان السائق بحاجة الى التطعيم ضد التيتانوس قبل قيادتها.

اصطياد سمكة نادرة في رأس الخيمة

رأس الخيمة - ق.ن.ا: تمكن اثنان من المواطنين بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات من اصطياد سمكة نادرة التواجد بمياه الخليج يطلق عليها اسم «النهاش».

وهذه السمكة سامة وقاتلة ويبلغ طولها اكثر من مترين وجسمها انسيابي لين وفمها طويل يتوسطه صفان من الاسنان الحادة الطويلة.

نكتة اليوم
حماتان

الاول: هل تعلم أن زوجتك تشبه حماتك كثيرا ؟

الثاني: صحيح فانا كلما شاهدت زوجتي تذكرت ان لي حماتين.

من القارىء
الشريف ناصر العجلاني

مع قهوة الصباح
الواقع والفن والعقاد مرة ثانية (١)

الفن ليس هو الواقع.. والفارق بين الصورة الفنية والصورة الواقعية كالفارق بين لوحة الرسام.. والصورة الفوتوغرافية، اللوحة تحمل قدرة الفنان على الابداع والتعبير والاختيار بينما الصورة الفوتوغرافية محددة بابعاد الزمان والمكان.. ولهذا ايضا كان ثمن اللوحة بضعة الوف من الريالات.. بينما ثمن الصورة الفوتوغرافية بضعة ريالات لا غير.. والفنان قد يقضي سنوات في رسم لوحة واحدة بينما المصور الفوتوغرافي يستطيع ان يحصل على صورة في دقائق مثلما تفعل كاميرا «البولورويد» او في ساعات اذا استخدم فيلما لا بد من تحميضه..

وفي الماضي كان النقد الفني يقول ان الفن محاكاة للواقع.. اما النقد الفني المعاصر فيقول ان الفن هو اعادة ترتيب للواقع.. لان الكاتب او الفنان مهما كانت قدرته لا يستطيع ان يقول كل شيء عن واقع ما.. ولكنه يستطيع ان يختار من هذا الواقع العناصر والاحداث والوقائع التي تكون في النهاية العمل الفني.

بعد هذه المقدمة وان طالت ناتي الى موضوع العقاد وسارة.. وهي قصة الحب الشهيرة في حياة الكاتب الكبير والتي سجلها في روايته التي تحمل اسم البطلة وكنت قد كتبت عن هذه الرواية في سلسلة الموضوعات التي تحدثت فيها عن الفنان والمراة.. وقلت ان سارة خانت العقاد وان الكاتب سحب موقفها منه مع المراة عموما فاعتبرها مخلوقا خائنا بطبعه وظل على وقفه حتى مات «يرحمه الله».

والسؤال هو: هل كانت سارة الحقيقية.. هي سارة الفنية كما صورها العقاد في روايته.. والسؤال اطرحه لاجيب على موضوع ورسالة وصلتني من الدكتور «طالب الخفاجي» الاستاذ المساعد لعلم النفس في جامعة الملك سعود في ابها بالمملكة العربية السعودية..

والى الغد..

عبد الله باجبير

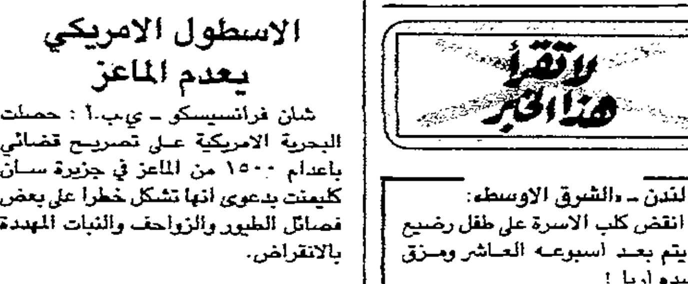
الاسطول الامريكي يعدم الماعز

شان فرانسيسكو - ي.ب.ا: حصلت البحرية الامريكية على تصريح قضائي باعدام ١٥٠٠ من الماعز في جزيرة سان كليمنت بدعوى انها تشكل خطرا على بعض فصائل الطيور والزواحف والنبات المهددة بالانقراض.

المعلوم ان البحرية الامريكية تستخدم جزيرة سان كليمنت ارضا لمناوراتها التدريبية، وخاصة للتدريب على غارات القصف من الجو والبحر. واشتكت قيادة البحرية من ظاهرة التناسل السريع للماعز قائلة انها تلتهم النباتات النادرة التي تتغذى عليها احدى فصائل الزواحف النادرة وفصيلتان من الطيور مهددتان بالانقراض.

وتعتزم البحرية الامريكية تكليف القناصة باعدام الماعز رميا بالرصاص.





لاتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

انقض كلب الاسرة على طفل رضيع لم يتم بعد اسبوعه العاشر ومزق جسده اربا !

المعتقد ان الواقعة المفزعة حدثت داخل الغرفة التي كان يجلس بها والدا الطفل في قرية «بيري» قرب مانشستر ولم يكن الكلب مريضا.

الح البوليس الى وجود قصد جنائي بقوله ان المحققين استجوبوا الاب والام عدة ساعات. وان قسم الشرطة يعتزم ارسال تقرير عن الحادث الى مدير الادعاء العام البريطاني.

وكان الأب قد ترك طفله للكلب امس الاول وخرج يلوح لسيارة بوليس وابلغ طاقمها قوله انه يعتقد ان الطفل مات.

منافق افندي

الحفلة التنكرية خلصت... ماتقلعي القناع حتى نشوف وجهك الحلو...
١٩٨٥
قمر قمر... زي القمر!!